



PJ  
6161  
S28  
1897

120  
20  
20  
20  
120

20  
20  
20

۱۰۰۰. یازدهم در لاس



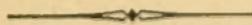




## فهرس

صفحة

٥٣	المقدمة
٥٤	تنبيه
	الباب الاول
٥٨	في رسائل الاقارب والاصدقاء يشتمل على ٢٩ رسالة بين خطاب وجواب
	الباب الثاني
٢٨	في رسائل المشورة يشتمل على ٢٥ رسالة
	الباب الثالث
٤٥	في رسائل اللوم والاعتذار يشتمل على ٢٢ رسالة
	الباب الرابع
٥٩	في رسائل التعزية يشتمل على ١٨ رسالة
	الباب الخامس
٦٨	في رسائل التهنية ويشتمل على ٢٢ رسالة
	الباب السادس
٨٠	في رسائل الطلب يشتمل على ٣٤ رسالة مع رسائل التظلم
	الباب السابع
١٠١	في رسائل الشكر يشتمل على ١٦ رسالة
	الباب الثامن
١١٠	في الرسائل التجارية يشتمل على ٣٢ رسالة
	الباب التاسع
١٣٤	في رقع الدعوات يشتمل على ٢٢ رقعة
	الباب العاشر
١٤٢	في الكميات والبوالس (اي السندات والتحاويل) يشتمل على ١٨ صورة



قال مؤلفه الفقير إليه تعالى هذا الشأو الذي وقف عنده الغرض . وانتهى إليه القلم . وقد اودعتُ بعض ابوابه شيئاً من الرسائل التي كتب بها أخي سعيد رماه الله الى بعض اصحابه خطاباً او جواباً وذلك اولاً لانه تصدى في تلك الرسائل لبيان الحاجة الى شؤون شتى مما نحن في فاقة إليه من جهة الاخلاق والعادات وما يتصل بها وما يتولد منها . وهو من اهم ما يجب تنبه المرء له صغيراً حتى يشب على الاخلاق المهذبة والعادات المستحسنة . وثانياً تحلية للكتاب بقلائد يراعتهم وعقود بلاغتهم وان كان اسلوبه فيما اخذت من رسائله من نفس النمط الذي تخيرته مراعاة لاذهان من يوضع مثله لثامهم كما اشرت الى ذلك في المقدمة

صورة وصول

ليرة انكليزية

١٠

فقط عشر ليرات انكليزية لا غير

بتاريخه ادناه وصاني من الخواجا فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره عشر ليرات انكليزية لا غير والقيمة رصيد (تتمة) مطاوبي منه والبيان اعطيته هذا الوصول بخط يدي تحريراً في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ كاتبه فلان

صورة أخرى

ف	—
٦٠٠	٠٠

فقط ستائة فرنك لا غير

بتاريخه قيدنا لحساب الخواجا فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ستائة فرنك وذلك من اصل مطلوبنا منه والبيان حرر في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ كاتبه فلان

غيرها

ق	—
٧٠٠٠	٠٠

فقط سبعة آلاف قرش لا غير

المبلغ المرقوم وقدره سبعة آلاف قرش من العملة الدارجة وصلنا من الخواجا فلان وقيدناه له من أصل مطلوبنا منه والبيان حرر في ٠٠٠٠ سنة ٠٠٠ كاتبه فلان

الخواجات فلان وشركائه خمسمائة ريال مجيدي لا غير والقيمة وصلت منهم  
نقدًا ولجنابكم بالحساب وبطريقه لكم خلافه ودمتم  
كاتبه  
فلان حماة في . . . سنة . . .

صورة ثانية

ليرة افرنسية

٨٥

جناب الاجل الامجد  
غب اطلاعكم على تحويلنا هذا تكررّ ما ان تدفعوا عنا لامر الخواجا  
فلان ٨٥ ليرة افرنسية وقيدوا ذلك علينا في الحساب الجاري ودمتم  
الاسكندرية في . . . سنة . . .  
كاتبه  
فلان

صورة بوليسة مؤجلة

جناب الخواجا فلان  
غب اطلاعكم على بوليستنا هذه بمجمسة ايام نرجو ان تدفعوا عنّا  
لامر الخواجا فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره الف فرنك وقيدوا القيمة  
بالحساب وغب دفعكم خذوا بوليستنا هذه مظهرّة بالوصول  
كاتبه  
فلان

بيروت في . . . سنة . . .

صورة قبول

مقبولة ندفعها بالاستحقاق  
كاتبه  
مصر في . . . سنة . . .  
فلان

<u>قروش</u>	<u>بارة</u>
.....	فقط

غـب مـرور . . . من تاريخه ادناه ندفع في الحـل الفـلاني لـامـر  
 الحـواجا فلان المـبلغ المـرقوم اعلاه وقدره . . . معاملة ذهب حـجر سـكة خـالصة  
 رابحة بين التجار والقيمة وصاتنا . . . وان تأخرنا عن دفع المبلغ بالاستحقاق  
 نتعهد بالفائدة القانونية . . . ولليان حرر ذلك في سنة قابل بما فيه  
 فلان

التعهد

انني تعهدت للحواجا فلان اذا تأخرت عن دفع مطاوبه مني بموجب  
 كميالة علي لامره بمبلغ . . . ورفعت علي دعوى من قبله في دوائر  
 الحكومة السنية فاني ملتزم ان ادفع له مبلغ . . . . . وذلك لقاء عطل  
 وضرر ومصاريف نافذة من يده بهذا الخصوص وقد سلمته هذا التعهد للعمل  
 بمنطوقة عند مس الحاجة كسند للامر ولليان حرر في سنة كاتبه  
 فلان

صورة بوليصة تدفع لدى الاطلاع

ريال مجيدي

. . .

فقط خمسمائة ريال مجيدي لا غير

في حمص

جناب الاجل الحواجا فلان

بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعتكم عليها نرجو ان تدفعوا عنا لامر

## صورة أخرى

وعنا دفع المبلغ المذكور باطنه والقيمة وصلتنا نقداً تحريراً في كذا  
مقر بما به فلان

صورة كمبيالة مذيلة بتعهد

قروش	بارة
٥٠٠٠	٠٠

فقط خمسة آلاف قرش لا غير

غب مرور ثلاثة عشر شهراً من تاريخه ادناه ندفع لامر الخواجا فلان  
في بيروت المبلغ المرقوم اعلاه وقدره خمسة آلاف قرش معاملة فضة وذهب  
حجر سكة خالصة رائجة بين التجار في بندر بيروت والقيمة وصلتنا منه نقداً.  
واذا تأخرنا عن دفع المبلغ في الاستحقاق نتعهد بالفائدة القانونية مع عشرين  
فضة ( بارة ) للمائة شهرياً في مقابلة الكومسيون تحريراً في سنة كذا  
المقر بما فيه فلان

صورة التعهد

بتاريخه قد تعهدنا للخواجا . . . باننا اذا لم ندفع له مبلغ . . . قيمة  
الكمبيالة التي تستحق له في . . . والتزم ان يقدم علينا الشكوى القانونية  
لجان محكمة تجارة بيروت الموقرة نلتزم حينئذ ايس فقط بدفع قرش واحد  
بالمائة شهرياً وقومسيون عشرين فضة ( بارة ) بالمائة شهرياً والمصاريف  
القانونية بل ايضاً نتعهد بدفع مصاريف الافوكاتو ( محامي الدعاوي ) التي  
يخطر اليها جانب الخواجا الموما اليه بالعام ما بلغ وذلك بدون ادنى تغل من  
اي وجه كان . واشعاراً بتعهدنا وارتباطنا بما ذكر صار تحريره في . . . سنة . . .

١٤٤

غيراً

قرش

١٠,٠٠٠

فقط عشرة الاف قرش لا غير

غـب مـرور ثـلاثـة شـهور مـن تـاريخـه اـدناه نـدفع لـامـر الـخـواجا فـلان  
المـبـاع المـرقـوم اعـلاه وقـدره عـشرة الـاف قـرش لا غـير عـمـلة تجـارية تـعـريف بـندر  
بـيـروت والـقيـمة واصلـنا نـقـداً و عـداً تـحـريـراً فـي ٠٠٠ سـنة  
كـاتبه  
فـلان

شـهد بـذلك

شـهد بـذلك

فـلان

فـلان

صـورة كـمـيـالة الـى حـين الـطلب

فقط مئة وعشرون قرشاً لا غير

حـين الـطلب اـدفع لـامـر فـلان المـبـاع المـرقـوم اعـلاه وقـدره مئة وعشرون  
قـرشاً لا غـير عـمـلة دارجة والـقيـمة واصلـتني مـنه نـقـداً و مـن تـاريخـه حـين الـدفع  
اـتـعهد لـه بـالقـامـض القـانـوني و الـمـبـان حـرر فـي كـذا سـنة كـذا  
كـاتبه  
فـلان

صـورة جـيرو او تـحوـيل عـلى ظـهر كـمـيـالة

وعنا لـامـر الـخـواجا فـلان والـقيـمة بـالحـساب

بـيـروت فـي شـهر كـذا سـنة كـذا

كـاتبه

فـلان

فقط الفان ومستان وخمسة وعشرون قرشاً لا غير

بعد مضي سنة كاملة من تاريخه اذفع في بيروت لامر الخواجا فلان  
المبلغ المرقوم اعلاه وقدره الفان ومستان وخمسة وعشرون قرشاً لا غير فضة  
وذهباً عملة بندر بيروت والقيمة وصلتني منه نقداً تحريراً في ٠٠٠ سنة ٠٠٠  
كاتبه فلان

شهد بذلك

فلان

شهد بذلك

فلان

صورة ثانية

ليرة عثمانية

٢٠٠

فقط مئتا ليرة عثمانية لا غير

غاب مرور ثلاثة شهور من تاريخه ادناه ندفع في المحل الفلاني لامر  
الخواجا فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مئتا ليرة عثمانية لا غير فضة وذهباً  
على سعر نقود تجارة بيروت والقيمة وصلت الى يدنا منه ثمن بضاعة واليمين  
صكبت في ٠٠٠ سنة ٠٠٠

القابل بما فيه

فلان

شهد بذلك

فلان

شهد بذلك

فلان

## الباب العاشر في

الكيميالات والبوليس ( اي السندات والتحاويل )

الكيميالة اما ان تكون مؤجلة الى وقت محدود وهي ما تستحق قيمتها بجلولها  
واما ان تكون غير مؤجلة وهي ما تستحق قيمتها حين الطلب  
اما البوليسه فاما ان تكون ايضاً مؤجلة الى مدة معينة فلا تستحق الا بجلولها واما  
ان تكون واجبه الدفع عند الاطلاع . ويجب ان تكون مؤرخه وان يبين فيها  
القدر الواجب دفعه والميعاد الذي يستحق الدفع بجلولها والحل الذي يجب الدفع فيه .  
وان يذكر فيها القدر الذي تناوله الحيل في متابله الحواله نقداً او بضاعة او  
بوجه آخر . وتكتب الامر اجنبي او الامر الحيل نفسه . وان كان قد كتب منها  
عدة نسخ وجب تبين ذلك في كل نسخه منها

صورة كيميالة مؤجلة

ليرة

٥٠

فقط خمسون ليرة فرنساوية لا غير

انه في ١٤ حزيران القادم ادفع في بيروت لامر الخواجا فلان المبلغ  
المرقوم اعلاه وقدره خمسون ليرة فرنساوية عين والقيمة وصلتني منه نقداً  
وعداً واتعهد له اني اذا تأخرت عن الدفع في حين الاستحقاق اقوم له  
بالعطل والضرر والفائض القانوني والبيان حرر في شهر . . . سنة . . . المقر بما فيه

شهد بذلك      شهد بذلك      فلان

شهود الحال      فلان      فلان

صورة اخرى

بهار الجمعة القادم الواقع في ١٨ الجاري الساعة التاسعة صباحاً يُحتفل  
بجناز عن نفس المرحومة

فلانة

الاجتماع يكون في الكنيسة الفلانية  
فلان وفلان وفلان يرجونكم الحضور  
في شهر . . . سنة . . .

الى تاجر

حضرة الاخ الاعز المحترم  
ارجو ان تسلموا حامله خادمنا فلاناً امثلة (مساطر) الاجواخ التي  
وعدتم بها من يومين وطال بقاؤكم

الجواب

جناب الاجل الماجد

بحسب الامر سلمنا خادمكم فلاناً امثلة الاجواخ التي طلبتموها فاذا  
اعجبكم شيء منها فانا مستعد لتقديمه باوطى سعر ممكن . والآن ارجو ان  
تتكرموا بردها الى هذا الداعي وطال وجودكم

ارسال هدية

ارجو من حضرة الاخ العزيز ان يتكرم بقبول هذه الهدية الزهيدة  
الواصلة مع ناقله فيضاعف امتناني ويزيد شكري لجميله وطال بقاؤه

ان فلاناً وعائلته وعموم عائلة فلان وعائلات فلان وفلان وفلان ينعون  
اليكم بمزيد الاسف وفاة ولدهم ونسيبهم المرحوم  
فلان

المتوفى في هذا النهار متمماً واجباته الدينية وله من العمر ١٧ سنة .  
والدفن الساعة ٣ عربية  
والاجتماع في بيت المتوفى بدار الخواجات فلان فايكم من بعده طول  
البقاء .  
في شهر ٠٠ سنة ٠٠٠ .

صورة دعوة الى احتفال قداس عن نفس ميت

ان حرمة فلان وارلاها فلاناً وفلاناً وفلاناً . وفلانة حرمة فلان  
وقرنها وعموم عائلات فلان وفلان ينعون لجنايبكم بمزيد الاسف وفاة المرحوم  
فلان

قرينها ووالدهم وأخيها وعمهم ونسيبهم المنتقل لرحمته تعالى في المحل  
الفلاي يوم الخميس ٢١ آب الساعة ٢ بعد الظهر وله من العمر ٧٨ سنة  
متمماً واجباته الدينية ودفن في الكنيسة الفلانية بكل اكرام  
فترجوا حضور لاحتفال القداس عن نفسه نهار غد الساعة الثامنة  
افرنجية قبل الظهر في الكنيسة الكاتدرائية للطائفة الفلانية  
صلوا من اجله

بيروت في شهر ٠٠٠ سنة ٠٠٠ .

صورة دعوة الى دفن

ان فلاناً. وفلاناً وامراته واولاده. وفلاناً وامراته واولاده. وفلاناً.  
وعموم عائلات فلان وفلان ينعون الى جنابكم بفرط الاسف الحسرة  
الكبيرة التي حلت بهم في شخص

### المرحوم فلان

أخيه. وجدّهم. وحميمهم. وصهره. ونسيبهم المتقل أمس عند الساعة  
الثانية بعد الظهر عن ٧٥ عاماً متروداً بأسرار البيعة  
وتصير الصلاة عن نفسه هذا النهار في الكنيسة الفلانية عند الساعة ٤  
بعد الظهر

الاجتماع في بيت المتوفي في الحي الفلاني رحمه الله وأعاض بطول بقائكم  
بيروت نهار الثلاثاء شهر... سنة...

صورة ثانية

ان عائلة فلان تنعي اليكم بزيد الاسف وفاة والدهم

### المرحوم فلان

صباح هذا اليوم عن ٦٥ سنة متروداً لاخراه زاد الراحل الى الابدية  
الاجتماع في بيت المحزونين

الدفن الساعة الثامنة بعد الصلاة عليه في الكنيسة الفلانية

صاروا من اجله

بيروت في شهر... سنة...

صورة دعوة الى محفل

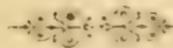
جناب الاديب الفاضل

ان الجمعية الفلانية ستعقد حفلتها السنوية نهار الاحد القادم الواقع في  
١٣ الجاري فهي ترجوكم ان تشرفوا في الوقت المعين ولسنا بكم عاطفة  
الشكر وسابق الامتنان

صورة دعوة الى امتحان

جناب الاديب الفاضل اعزّه الله

ان المدرسة الفلانية ستبدأ الامتحان السنوي العلني يوم الاحد في ١٢  
تموز سنة ٠٠٠٠ وتنتهي منه في يوم الاحد الواقع في ١٩ منه. ويُعقد له  
يومياً اربع جلسات الاولى والثانية من الساعة الثامنة افرنجية الى الظهرية.  
والثالثة والرابعة بعد الظهر من الساعة الثانية الى الساعة السادسة  
ويوم الثلاثاء الواقع في ٢١ منه تحتفل بتوزيع الجوائز على الطلبة ويتخلل  
ذلك خطب وانعام على الموسيقى فغاية المأمول تشريف الجناب في الاوقات  
المعيّنة آنفاً ليزدان المحل بوجودكم  
رئيس المدرسة



لحضور اكايل محسوبكم وبذاك تريدون امتناني وتضاعفون شكري

غيرها

ايها الفاضل اعزه الله

قد تعين يوم الاثنين الواقع في كذا من الشهر الفلاني لصلاة  
الاكيل اذ تُرَفَ فلانة كريمة الخواجا فلان الى شقيقي فلان فارجو  
تشریف الحفلة بحضوركم ايها الاخ العزيز

صورة استغفاء من دعوة

سيدي الاجل الاكرم

بعد استعطاف شريف خاطركم اعرض انه في الطف الاوقات وردت  
علي دعوتكم المطاعة فشكرت لفضلكم ولكن من حيث اني كنت  
مرتبلاً مع الخواجا فلان على ان اكون عنده نهار الاحد ارجوكم اعفائي  
من التشرف بمجلسكم العامر هذه المرة حيث الامر كما ذكر والله يديم لي  
وجودكم

صورة ثانية

ايها الاجل المحترم

قد وعدت جنابكم ان اتشرف يوم الاثنين بسؤال خاطركم ولكن من  
حيث انه قدم علي ابن عم لي من الجبل وظروف الاحوال تضطرنني الى عدم  
مفارقتي ارجو من جنابكم ان تعذروني مغتنماً هذه الفرصة لسؤال خاطركم  
وطال بقاؤكم

قرينته ويرجوانهما ان يشرفا محلهما يوم الثلاثاء القادم لاجل العشاء في  
دارهما

غيرها

حضرة الاجل الامجد

ان فلاناً مع زوجته يقدم احترامه للخوaja فلان ويرجو ان يشرفهما  
بمحضوره في اليوم الفلاني عند الساعة الفلانية

الجواب

حضرة الماجد الاكرم

ان فلاناً وقرينته سيلبيان دعوة الخوaja فلان وقرينته ويتشرفان ان  
شاء الله في الساعة المعاومة ليحظيا بانسهما ويستمتعا بلطفها ولا زالا مصدراً  
لكل جميلٍ

صورة دعوة الى عرس

الى جناب كريم الشيم الخوaja فلان

نهار الاحد القادم سيعقد لولدي فلان على فلانة كريمة الخوaja فلان  
فارجو من جنابكم ان تشرفونا في النهار المذكور ليم سرورنا بكم وطال  
بقاؤكم

الداعي

فلان

صورة ثانية

جناب الماجد الخوaja فلان الاختم

أرجو ان تشرفوا منزل رقيقةكم عشية الاحد الواقع في ٢٥ الجاري

## صورة ثانية

جناب الماجد الاكرم

بعد استعطاف الخاطر ارجو ان تشرفوا محلكم نهار غد الظهر لتناول  
الطعام في بيت محسوبكم والله لا يجرمنا وجودكم  
اخوكم  
فلان

دعوة الى عشاء

جناب الحبيب الاكرم حفظه الله

غيب سؤال خاطرکم المرجو ان تشرفوا منزلنا يوم الاثنين القادم عند  
الساعة اثنا عشر من النهار مع حضرة قرينتكم المصونة للعشاء عند  
رقيقكم وبذلك تزيدون امتناني وشكري لمعرفتكم وطال بقاؤكم  
صديقكم فلان

الجواب

حضرة الاخ الحبيب المحترم

في ابرك الاوقات وردت عينا رسالتكم التي امرتم فيها ان نتناول  
العشاء في داركم العامرة يوم الاثنين القادم فقابلنا الامر بالطاعة وسنتشرف  
ان شاء الله في الوقت الذي عينتموه سائلين الله ان لا يجرمنا لطفكم  
ومجارتكم وطال وجودكم  
رقيقكم

فلان

صورة ثانية

جناب الاجل الماجد

ان فلاناً وقرينته يهديان تحياتها وسلامها للخواجا فلان والسيدة

## الباب التاسع

في

### رقاع الدعوات

هذا الصنف من الرسائل لا يكون إلا بين الاخوان فيتسامح فيه بما لا يتسامح به في غيره . واكثر ما يستعمل في الدعوة والنعوة والزيارة والهدية والاختبار والاستخبار . ولا بد في هذه الرقاع من الایجاز كما سترى



#### صورة دعوة الى طعام

جناب الاجل الامجد الخواجا فلان المحترم

غب سوأل الخاطر المعروض اننا طمعاً بمكارم اخلاقكم ولطف جنابكم نرجو ان تتنازلوا وتشرفوا محلنا يوم الخميس الساعة السادسة للغداء وبذلك نغتنم انس حضوركم والله يطيل بقاءكم  
الداعي  
فلان

#### الجواب

سيدي كريم الشيم الخواجا فلان

بعد الاحترام الواجب المعروض اننا في الطف ساعة تلقينا دعوتكم فشكرنا للطفكم وكرم اخلاقكم وسنتشرف ان شاء الله في الوقت المعين لتقديم واجبات الاحترام والله يبيقيكم  
الداعي  
فلان

خام مكاور : فهمنا شرحكم بخصوص ما اجرته حتى انهيم المشتري  
 فبارك الله بهمتكم وحسن مسعاكم . ولكن حيث لا نفهم من تحريركم  
 ابتداء الاستلام لزم الامر اننا عرفنا محل الكوتتوار والسكونت بلندران  
 يقبل استلامكم ايضاً بمبلغ ٢٧٠٠ ليرة انكايزية عدا الثلاثة الآف ليرة  
 السابقة وذلك ضد بوالص الشحن . وان شاء الله في الاسبوع القادم نعرفكم  
 عن وضعنا جانباً اخر من جديد حتى لا يحصل تأخير في امر التسليم  
 خام جوب : ربما يكون قد صار منه عند مكاور بعض أثواب فالامل  
 ان تشتروها منه لحسابنا الخاص وتفيدونا عن ذلك تاغرافياً حتى نعرف القيمة  
 ونسعى بتيسيرها لكم . واذا ما امكن فلا حاجة الى الافادة . هذا وزجو ان  
 تعرفونا في كل فرصة عما يجد بشأن الخام المكور اعني الى من تصرف ( بيع )  
 وكمية المبيع منه وبأي سعر بيع لكي نكون على بصيرة . مع إرسال لائحة  
 كالعادة عن اسعار طرفكم بموجب شركولاري واطال الله تعالى بقاءكم

الداعي

فلان



تسديد حساب ارسالية

بيروت في ٧ آذار سنة ١٨ —

حضرة الاجل الاكرم الخوجا فلان المحترم

بالاسكندرية

اخذت مشرفتمكم بوقتها رقم كذا وعن طيبها علم حساب مبيع  
العشرين سحارة القمر دين والنقوع خاصتي البالغ صافي حسابها كما قيدته  
عليكم ٢٦٦٠ قرشاً والمحتوية في الوقت ذاته على تحويلكم بالقيمة المذكورة  
خاطري على الخوجا فلان فجاز القبول وتقيدت قيمته لكم وهكذا تسدد  
حساب الارسالية الاولى

وهذا اقدم اكم تشكراتي على ما اظهرتم من الهمة والسرعة في هذه  
الارسالية الزهيدة عسى ان يكون ذلك دليلاً على ما انتظره من جنابكم  
في ارساليات ذات اهمية اعظم وطال بقاؤكم  
الداعي  
فلان

آخر

من الاسكندرية في ٦ ش سنة ١٨ —

جناب الماجد الخوجا فلان ادام الله بقاءه

بعد السؤال عن عزيز خاطرکم نعرض انه تقدم لكم خلافه بتاريخ  
كذا وبه اوضحنا ما به الكفاية واما تحويركم الموقت في ٢٦ الماضي فعنه  
نجيب

## صورة قائمة علم المبيع

علم مبيع عشرين سحارة قمر دين ونقوع واصلة من بيروت صحبة  
المركب النماوي تحت رئاسة القبطان فلان ومتصرف ( مبيعة ) لامر  
الحواجا فلان بتلك المدينة

مجم	قروش	سعر	صافي اقة	صناديق	ج ٢٠ غرة ١-٢٠
	٧٥٠	٢٤	٣٠٠	٥	
	١١٠٠	٢	٥٥٠	٩	
	٣٦٠	٢	١٨٠	٣	
	٤٨٠	٤	١٢٠	٢	
٣٩٣٠	٢٤٠	٤	٦٠	١	
	٠٠	٠٠	١٢١٠	٢٠	

قروش	مصاريف
٠٠٥	رسم رصيف
٠٥٠	عتالة وجمية
٠١٥	تصليح سحاحير ( صناديق ) مكسورة
٠٦٠	عمولة ( عمالة ) ٢ بالمانه
١٤٠	بوسطة ونثري ٠١
٢٦٦٠	الصافي قروش

كاتبه

فلان الفلاني

هذا ما عدا السهو والغلط

وَأَتَأَمَّلُ بَابِي سَأَتَمَكِّنُ مِنْ بَيْعِهَا بِسَعَرٍ جَيِّدٍ نَظَرًا لِلْحَرَكَةِ الْخَاصَّةِ الْآنَ فِي  
السُّوقِ بِسَبَبِ قَلَّةِ الْمَوْجُودِ وَكَثْرَةِ الطَّلَبِ عَلَى كُلِّ صَنْفٍ مِنْ وَارِدَاتِ  
الْمَأْكُولِ. وَتَأَكَّدُوا بَابِي سَابِئِلًا أَقْصَى الْعَنَاءِ فِي جَمِيعِ مَا تَأْمُرُونَ بِهِ مِنْ  
الْخِدمِ وَطَالَ بِقَاؤِكُمْ

الداعي  
فلان

تعريف ببيع بضاعة

من الاسكندرية لبيروت في ١٤ تموز سنة ١٨

جناب سيدي الاكرم الخواجا فلان المحترم طال بقاؤه

بعد اهدائكم اطيب السلام اعرض اني حررت لجنابكم قبلاً خلافاً  
بتاريخ كذا والان اخبركم بان العشرين سحارة ( صندوق ) قردين ونقوع  
مرسلكم تحت يدي صحبة المركب النمساوي تحت رئاسة القبطان . . . قد  
وصلت نهار الخميس وفي ذات النهار تمكنت من بيعها نقداً باسعار جيدة  
كما سترون ذلك من قائمة علم المبيع المتقدمة لجنابكم عن طيه عساها ان  
تكون مرضية لخطركم . اما صافيها فيبلغ ٢٦٦٠ قرشاً لحسابكم . وبالتيمه  
المذكورة اقدم لكم الآن عن طيه تحويلاً لامركم على صديقي الخواجا فلان  
ليومين من الاطلاع وَاَتَأَمَّلُ ان يكون مقبولاً . مع الرجاء بان تكون هذه  
التجربة الصغرى فاتحة اشغال واسعة فيما بيننا والله يحفظكم

الداعي  
فلان

النمساوي تحت رئاسة القبطان فلان ( حسباً هو مشروح في بوليصة الشحن  
الواصلة طيه ) تحت مركبة ن . ٠ ف غرة ١ - ٢٠ عشرين سحارة ( صندوق )  
قر دين ونقوع من محصول دمشق فأتأمل ان تصلكم سالة في نفس  
الحالة التي وُسقت فيها

هذا واني اترجى أنكم ستتمكنون من بيعها عن قريب وتقدمون لنا  
علماً مرضياً عن هذه الارسالية . اما من جهة الثمن فلا احدده لكم  
لاني متأكد انكم ستبيعونها باحسن سعر يمكن الحصول عليه في بندركم .  
غير اني مع هذا احب ان افهمكم بانكم لستم مفوضين على الاطلاق  
بيع البضاعة المذكورة لا بالدين ولا بالفرق . انما اذا كنتم تقبأون بان  
تكفأوا المشتريين فليس عندي مانع لجهة البيع بالدين لابل اخصص لكم  
٢ بالمائة لقاء تلك الكفالة والله يطيل بقاءكم

الداعي  
فلان

### الجواب

الاسكندرية في ٣١ ايار سنة - ١٨

حضرة سيدي الاكرم الخوجا فلان المحترم

في بيروت

اخذت تحريركم الكريم المؤرخ في كذا من الشهر الماضي واعلمتوني به  
انكم شختم لاسمي على الباور النمساوي تحت رئاسة القبطان فلان عشرين  
سحارة ( صندوق ) قر دين ونقوع كما هو مشروح في بوليصة الشحن المقدمة  
منكم طي تحريركم المشار اليه التي وصلتنا في حينها  
اني ساعرض البضاعة على المشتريين بطرفنا حالما يتم تفريغها من المركب

من الاسكندرية الى بيروت في ١٦ آب سنة ١٨٩٨

جناب الوجيه المكرّم سيدي الخوجا فلان المحترم

بعد السؤال عن خاطركم الكريم والاطمئنان عن صحّتكم الغالية  
 العزيرة عسى ان تـيـكـونـوا تـمـتـعـين بـكـامـل العافية وفائزين بتمام الانشراح  
 اعرض للجناب اني فتحت محلاً جديداً في هذه البلدة تحت اسمي الخاص  
 لاجل معاطاة اشغال التجارة واعمال الكومسيون ( العمالة ) . ومن ثم قصدت  
 بهذه الرسالة اولاً اعلامكم بذلك وثانياً تقديم الخدم اللازمة لجنابكم لان  
 الاختبار الذي حزته في مدة تنيف عن الخمس عشرة سنة يخولني الثقة  
 التامة لدى محلكم الشهير وسائر البيوت المعتبرة . ولذلك ترونني مستعداً  
 لقضاء كل ما يازم لجنابكم من الاشغال سواء كانت بالوكالة او لاجل بيع  
 بضائع في طرفنا ومشتري غيرها تحت عمولة ( عمالة ) ٢ بالمائة وعند الامتحان  
 تشاهدون ما يسركم من حسن العمالة وتسهيل الشغل . مع الرجا ان تشرفوني  
 دائماً بكل خدمة تازمكم واطال الله تعالى بقاءكم

الداعي

فلان

ارسال بضاعة

من بيروت للاسكندرية في ٢٠ آب سنة ١٨٩٨

سيدي الاجل المحترم الخوجا فلان

بعد تقديم ما يجب من الاكرام اعرض اني اجابة لما عرضتموه لي من  
 استعدادكم للاشغال في منشوركم ( شركولاري ) المؤرخ بكذا من الشهر  
 الفلاني اعرف جنابكم اني في هذا النهار شخنت لاسمكم صحيفة المركب

من بيروت الى مرسيلىا في ٧ ايار سنة ٨٧ —  
جناب الاجل المحترم لاعدته

بعد السلام اعرض اني نظراً للشهرة المعتبرة الذي حازها محاكم العامر  
عزمت في بداية اشغالي التجارية ان اطلب من جنابكم مساطر ( امثلة )  
على جميع اصناف البضاعة التي عندهم . وعليه ارجو ان تتكرموا بارسالها في  
اقرب وقت ممكن مع الافادة عن اثمانها . واذا يسر الباري واتصلت بيننا  
الاشغال التجارية رأيت منا ما يسر خاطرکم والله يطيل شريف وجودكم  
الداعي فلان

الجواب :

من مرسيلىا الى بيروت في ١٥ ايار سنة ٨٧ —  
حضرة الوجه الامجد الخواجا فلان لزال محروساً

بعد الشوق الوافر الى مشاهدة وجهكم الكريم على خير وعافية  
المعروض انه بآرك ساعة وردت علي غميتكم الكريمة وسرني كثيراً  
عزومكم على الشروع في الاشغال التجارية . وطابتم مساطر ( امثلة ) اصناف  
البضائع التي عندنا فارسلناها بحسب طابكم في المركب التمساري مع بيان  
اسعارها . ونظراً لمعرفتي بسيادة المرحوم والدكم وما اسمعه عنكم من الثناء  
الطيب والحيت الحسن أحب من كل قايي معاطاة الاشغال معكم وعليه  
فاذا وافقكم ذلك افيدوني باقرب فرصة . ومن جهتي اتساهل معكم في  
الاسعار الى غاية ما يمكن والله تعالى يتولى حفظكم ودمتم  
الداعي  
فلان

اعلام بفتح محل جديد

من بيروت في ٥ كانون الاول سنة ١٨ -

جناب

المعرض انه نظراً لانتهاؤ مدة شركة محلنا ( فلان وفلان ) قد  
 وضعناه بالتصفية التي تكون بيد احدنا فلان وهو يمضي كما ادناه ودام  
 بقاؤكم  
 الداعون

فلان وفلان

....

احدنا فلان يمضي هكذا :

آخر

بيروت في ١٨٠٠ سنة ١٨٠٠

جناب

المعرض اننا بعد الاتكال على الباري تعالى قد فتحنا محلاً تجارياً في  
 هذه البلدة بشركة قومنديت ( مضاربة ) برأس مال كافٍ لاجل معاطاة  
 اشغال الكومسيون ( العمالة ) مع تجار اوربا تحت عنوان

فلان وفلان وشركاؤهما

امضاه المحل بيد كل منا كما ترون ادناه راجين تشریفنا بخدمكم وطال

الداعون

بقاؤكم

...

احدنا فلان يمضي هكذا :

...

احدنا فلان يمضي هكذا :

في شهر يوليو (حزيران) القادم نجد الفرصة الموافقة للاستبضاع. فان تهيأ  
لكم الان ان تبعثوا الينا بمقدار من النقود تصيروننا بغاية الامتنان. لان الحال  
واقف جداً بطرفنا نظراً لما هو شائع عن الاحوال السياسية. وان كان ليس  
عندكم نقود فاتحوننا بتحويل على البنك الفلاني بمقدار ٥.٠٠٠ لاجل  
استبضاع بعض اصناف مرجحة وطال بقاؤكم  
الداعي فلان  
آخر

من صيدا الى مرسيليا في ٣ يوليو سنة ١٨

جناب الاكرم الخواجا فلان حفظه الله

غب افتقاد شريف الخاطر العاطر نبدي انه قد وصل الينا عزيز  
تحويلكم رقم ٧ الماضي وابتدنا ارسال مطلوبكم اعني مئة اردب ذرة من  
الصنف الجيد صحبة المركب الفلاني تحت قيادة الرئيس فلان وسعر كل  
اردب ٣٥ قرشاً فدفعنا اثمن من مالنا الخاص. وقيدنا المصاريف والاثمن في  
الحساب الجاري بيننا كما ترون ادناه. واما باقى الجبوب فلا يوافقكم مشتراها  
لان اسعارها متحسنة جداً ولهذا السبب اضربنا عن ايضاحها. هذا ما اقتضى  
وحفظكم الله  
الداعي فلان

بيان المرسل ومصاريفه

٠٣٥	سعر الاردب	مئة اردب ذرة
٠٥٠		كيلة
٧٠٠		ناولون (نول)
٤٢٥٠		فيكون المجموع

اي اربعة الآف ومائتان وخمسون قرشاً

مع البريد الخديوي ١٦٠ ليرة فرنساية . مطاوبكم منا سابقاً . والان نخبركم  
 عن وصول ارساليتم الموافقة من ٨٩ باقة قطن و ٤٥ اردب حنطة . فنشكر  
 جداً لجنابكم على حسن هممكم وعنايتكم بامر الاستبضاع غير اننا نرجو  
 من الان وصاعداً ان لا تشحنوا لنا شيئاً بسكة الحديد وذلك لان مستخدمينا  
 قلما يبالون بالبضاعة بل كلما تجهز عندكم شي . فاشحنوه بالمرآكب النيلية .  
 هذا ما وجب عرضه الان مع الامل ان تشرقونا بكل خدمة تازم وطال  
 بقاءكم

الداعي  
 فلان

غيره

من طرابلس الى مرسيليا في ٣٠ ايلول سنة ١٨

جناب كريم الشيم فلان المحترم اطال الله وجوده

غيب افتقاد شريف الخاطر نعرض اولاً اننا قد طلبنا مراراً من جنابكم  
 ان تبدلوا المهمة في ارسال مطالبينا السابق ذكر طلبها ولم نحصل على نتيجة  
 وحيث لا علاقة لنا الا مع محلكم الشهير وقد تضرر محلنا بعملة هذا التأخر  
 ومست الحاجة ان نأخذ لعملاء المحل بضاعة من تجار ناحيتنا . نرجو من  
 الآن فصاعداً المبادرة الى ارسال كامل المطالب لكي يكون الشغل متواصلاً  
 وتظهر على جبهة محلنا علامة النجاح ويعود الربح الاوفر لنا ولكم . وبجوله  
 تعالى لا ندعكم دائماً الا متشكرين ومسرورين . ثم واصل طيه كميون ٢ ( اي  
 تحويل ) باهضاء البنك العثماني عندنا بمبلغ ١٦ الف قرش على بنك مرسيليا  
 نرجو قيدهما والتعريف عن وصولهما . واما الخنطة فلم يمكننا الى هذا الحين  
 ان نمدينا اليها نظراً لاسعارها المتصاعدة وكثرة الطلب عليها . ولنا الامل انه

مشاركته في الشغل على ما نعهد من السنين السابقة. وعليه نبدي آراءنا لجهة الاصناف التي يلزم المشتري منها في هذا العام. ونبين اسعار كل صنف على حدة حتى اذا رأيتم ما يوافق المشتري تفيدونا عن افكاركم لنبادر بالسوق ( الاستبضاع ) حالاً

السمسم - الاسعار في جهتنا قد انحطت عن ذي قبل وتساوي الاقمة منه الان ٢ الى ٣ وسبب هذا النزول عدم طلبه من اوربا في الوقت الحاضر ونظن انه سيتصاعد سعره فيما بعد نظراً لحل غلته في هذا العام  
الحنطة الحورانية - تساوي الكيلة ٢٥ والحلية ٢٨ والاضاليا ٣١ وربما تنخفض اسعارها اكثر فاكثروا. وعلى كل الاحوال فاننا نعرفكم عما يجد بهذا الخصوص

الشعير الغزاري - يساوي الان من ١١ الى ١٢ ويومل صعود هذا الصنف لان موسمه ( غلته ) بهذا العام قليل جداً

الزيت - يساوي الان من ٤ الى ٥ والتسليم في شهر شباط والدفع كذلك. وباقي الاصناف نعرفكم عن اسعارها في البوسطة ( البريد ) الآتية حيث ليس لدينا بيان عنها. وهذا ولا خلافه مع كل خدمة تلزم وطال بقاؤكم

الداعي

فلان

غيره

بيروت في ١٥ آذار سنة - ١٨

بالاسكندرية

جناب الماجد المكرم

غيب الشوق الوافر الى مشاهدتكم على خير وعافية نعرض اننا مرسلون لكم

انه لما كانت احوال التجارة في هذه الاوقات على كساد كلي . وقد  
 قأت الارباح بل كثرت الخسائر خصوصاً على جميع الذين يتاجرون بصنف  
 المانيفاتوره رأينا من الضروري ان ندع مثل هذه الاشغال التي لا تجدي  
 نفعاً ونشتغل باصناف الجبوب التي نرغب في الاشتراك مع حضرتكم فيها .  
 لكوننا نعلم انكم من ذوي الاهلية ولكم من الوسائط الفعالة ما  
 يحقق لنا نجاح العمل . وعليه نرجوكم باديء بدء ان تتكروا علينا بقائمة فيها  
 تفصيل عن جميع اسعار الجبوب كالستسم والذرة والشعير والحنطة على  
 اشكالها . حتى اذا رأينا ما يوافق من ذلك كلنا جنابكم بالمسواق  
 ( الاستبضاع ) لكن نرزم ان تفيدونا عن قيمة العمولة ( العمالة ) التي يجب  
 دفعها ل حضرتكم وعن كافة المصاريف التي تلحق كل صنف بمفرده مع بيان  
 اسعار العملة ( القود ) عندهم وعرفونا هل يوافق ارسال بوالس ( تحاريل )  
 أم صرّ لقاء ما تشترونه لحسابنا . هذا ما لزم الان عرضه وشرفونا بما يبدو من  
 الخدم ودمتم  
 الداعي  
 فلان

### جوابه

من بيروت الى طرابلس في ٥ كانون الثاني سنة ١٨

جناب الاجل المحترم حرسه الله

غيب السؤال عن خاطرهم نعرض انه ورد لنا تحريركم الكريم مورخاً  
 في ٣ الجاري . وفهمننا كامل شرحكم عنه نجيب  
 الاشغال - اننا نرغب من صميم قلبنا ان تتسع الاشغال فيما بيننا وقد  
 تلقينا هذه البشرى ببلء السرور والابتهاج . لعاملنا بحصول النتائج الحسنة من

الماضي وحمدنا الباري على دوام سلامتكم وكامل ما شرحتموه صار  
معاوفاً

وبحسب طلبكم بادرنا باول فرصة من بعد وصول رسالتكم الكريمة  
للجواب عليها لاجل افادتكم عن حالة السوق واسعار الحبوب في هذا الطرف  
ولا يخفى على حضرتكم ان الغلال في هذه السنة كانت ماحلة جداً. حتى  
انها لم تُعطِ خمس ما أعطت في السنة الغابرة. فاصبح الفلاح في ضيق شديد  
لانه رأى عكس ما كان يتأمل. اما الاسعار فانها متصاعدة يوماً بعد يوم  
والظنون انه لا تمضي ايام الا وتتصاعد تصاعداً مهماً. وهذه الفرصة من  
نوادير الفرض لان التاجر يقدر أن يربح ارباحاً عظيمة في مده وجيزة نظراً  
الى احتياج الفلاح الى النقود. وعليه اذا رغبت في المشتري فعرفونا حتى  
نأخذ المقدار اللازم من السمسم والذرة لحساب الشركة بيننا. والدفع يكون  
سلفاً. واذا جد شي آخر نفيدكم عنه حالاً وشرفونا بكل خدمة تلزم والله  
يحفظكم

الداعي

فلان

رسالة طيبة

من طرابلس الى بيروت في ١١ ك ١ سنة - ١٨

جناب كريم الشيم الخوجا فلان واولاده طال بتأوهم

غيب السؤال عن شريف خاطركم نعرض انه قد مضى مدة من  
الزمان والمكاتبات منقطعة فيما بيننا. والان حيث نود اتصال ذلك دولاً  
ولانه قد بدا لنا ما يهم من جهة الاشغال حررنا ل حضرتكم هذه السطور  
فنقول :

هذا ما لزم عرضه مكرراً احترامى البليغ لذاتكم الكريمة مع توقعي  
ورود ما تأمرون به واطال الله بقاءكم

الداعي فلان

جواب

الاسكندرية في ١٠ آب سنة ١٨ -

بترابلس

حضرة الخوجا فلان المحترم

غب اداء السلام والاحترام اعرض انه في ابرك ساعة وصلني تحريكم  
الكريم رقم كذا الذي تأمرون به ان اتسوق واسوكر ( استبضع واضع في  
الضمانة ) واشحن لجنابكم ثلاث بالات حرير صيني من اول جنس اذا  
كان يمكن الحصول على الاقة بسعر ٢٥٠ قرشاً فجواباً عن ذلك أخبركم ان  
كمية الحرير الموجودة في البندر الآن قليلة . وبناء عليه قد ارتفعت اسعار  
الاقه لحد ٢٧٠ قرشاً . ولهذا السبب ما تمكنت من اجراء اوامركم .  
فتأسفت كثيراً لاني ارجب جداً في معاطاة شيء من الاشغال مع محل  
جنابكم . فان كنتم تحبون ان تجربوا صنفاً آخر من البضائع وكان له رواج  
بطرفكم ففكرموا عليّ بالافادة . وانا لا أتأخر عن تميم خدمتكم بكل سرور  
وعن طيبه تعريفه اسعار الاصناف التي في جهتنا قصدنا افادتكم عنها  
فيا اننا مستعدون لتتيم اوامركم في كل خدمة تلازم ودمتم الداعي  
فلان

إخبار عن اسعار

من حمص الى دمشق في ٥ ك ١ سنة ١٨ -

حضرة الاجل الماجد حفظة المولى

بعد سؤال خاطركم نعرض اننا تناولنا مشرفتم المؤرخة في ٢٠ ايلول

بعت البساتين المذكورتين بأسعار مرضية جداً. كما ترون ذلك من قائمة حساب البيع الواصلة لكم طيه لثأً. وبالبالغة قيمتها ١٢,٠٠٠ قرش لحسابكم فحسنت من ذلك ١٣٠٠ قرش مطاوي قيمة رسم جبرك وعموارة (عمارة) ومصاريف نثرية. وقيدت لحسابكم مبلغ ١٠,٧٠٠ قرش وهو صافي رصيد (تتمة) حساب هذه الارسالية

هذا ما وجب الآن عرضه راجياً ان تتكرموا عليّ بكل خدمة استطيعها ودمتم سيدي

الداعي

فلان

طلب مشترى بضاعة

طرابلس في ١٦ تموز سنة ١٨٨٧

بالاسكندرية

حضرة سيدي الخوجا فلان

غب اهدائكم اوفر السلام اعرض انه قد مضى مدة طويلة من الزمان ولم اتشرف بكتاب من جنابكم واذك استغنمت اليوم هذه الفرصة الحاضرة لاجل مكاتبتكم راجياً ان تتسوقوا (استبضعوا) لحسابي ثلاث بالات حرير صيني من الجنس العال بشرط ان تتمكنوا من اخذ الاقعة بسعر لا يزيد عن ٢٥٠ قرشاً واشحنوا ذلك بعد اجراء السوكرتا (الضخانة) عليها من كل خطر بأرطى سعر ممكن. اما البالات فيجب ان تكون بمركبة (معلمة) هكذا . ا. ج . ب . ج . وعزومة جيداً بمشمع جديد . والمرجو انه حين ارسال بواصة الشمن والفاثورة تسحبون علينا (تأخذون تجوياً) بالقيمة ليعاد ١٥ يوماً ترصيداً (تتمة) لحسابكم

من حلب لبيروت في ١٣ ك ١ سنة ١٨ -

جناب الوجيه كريم الشيم الخوجا فلان الانخم

في ابرك اوان تمقينا رسالتكم الكريمة المورخة في ٥ الجاري وفي طيها

بوليستان . الواحدة على الخوجا فلان وولده بقيمة ٢٠٠ ليرة فرنسية و ١٨

فرنكاً و ٧ سنتيمات . والاخرى على الخوجا فلان بقيمة ١٠٠ ليرة فرنسية

و ٥ فرنكات و ١٣ سنتيماً فعرضناهما للقبول حسب أوامركم . ومن

البروتستو ( الاحتجاج ) الواصل طيه يتضح لجنابكم عدم قبول احدي

البوليستين المشار اليهما . اي المسحوبة ( المحالة ) على الخوجا فلان . فان هذا

لاسباب غير موجبة لم يرد قبولها الا بشرط ان يدفع قيمتها بعد استحقاقها

بخمسة وعشرين يوماً . وذلك امر لم نرض به ولهذا رأينا من الصواب ان

نحري اللازم في حقه

وبناء عليه بادرنا الآن لايقافكم على صورة المسئلة لكي تقدموا الاعلام

اللازم بهذا الشأن للشخص المظهر البوليسه المرقومة . فيما نرجو دوام تشریفنا

باوامركم التي نقابلها بالطاعة والاكرام وطال بقاؤكم

الداعي

فلان وشركاؤه

اعلام ببيع بضاعة

من حماة في ٢٠ ش - ١٨

في بغداد

حضرة سيدي الخوجا فلان المحترم

بعد افتقاد الخطر العطر اعرض اني حررت لجنابكم بتاريخ ١٥ الماضي

ما به الكفاية بشأن باتني الغزل خاصتكم والان اخبركم بملء السرور اني

لخوارجا فلان التي حازت القبول وصار دفعها بوقته . وفي كل الاحوال اتشكر  
 لهمتكم ولما ابدتكم من العناية في امر مسوق ( استبضاع ) الصوف راجياً  
 ان تشرفوني بكل خدمة تليق وطال بقاؤكم  
 الداعي  
 فلان

تعريف بارسال تحاويل

من بيروت حلب في ٥ كانون الاول سنة ١٨

جناب الاجلاء الخواجات فلان وشركائهم المحترمين

بعد السلام بالتكريم وتأدية فروض الاحترام اعرض اني مقدم لكم في  
 طيه بوليستين ومشروح علمهما ادناه . فاترجى من حضرتكم عرضهما للقبول  
 واذا لا سمح الله تعذر قبولها فتكرروا بافادتنا عن ذلك باقرب فرصة  
 وقدموهما لمحكمة التجارة لتجري قيدهما . وارساوا لي لائحة البروتستو  
 ( الاحتجاج ) اكي أرجع على الساحبين . غير اني واثق بانهُ لا يصير احتياج  
 الى ذلك مع الامل بافادتي عن وصولها . هذا ما اقتضى الآن والله يحفظكم

الداعي

فلان

علم البوالس

نمرة	سنتيم	فرنك	ليرة	على فلان ورايه لميعاد ٧ ايام
١	٧	١٨	٢٠٠	من الاطلاع
٢	١٣	٥	١٠٠	على فلان لمرور ١٥ يوماً من تاريخها

صورة اخبار بشحن ارسالية صوف

طرابلس في ٦ ايلول سنة ١٨

برسيليا

جناب الخوجا فلان

بعد افتقاد شريف الخاطر اعرض اني حررت لكم قبلاً بتاريخ ٢٩ الماضي  
وذكرت ما به الكفاية والان اعرفكم باني شحنت الخمسين بالة صوف  
خاصتكم تحت مركة ( علامة ) ح . ف . من ثمره ( عدد ) ١ الى ٥ في المركب  
الفرنسي ( تاج ) تحت امره القبطان ( الربان ) فلان . فأتامل ان تصل  
اليكم سالمة وجنابكم بخير

واصله لكم في طيه بوليصة الشحن والفاتورة التي تبلغ قيمتها ٨٥,٠٠٠  
قرش خالصه العمولة والتناولون ( العمالة والتول ) والمصاريف النثرية . وسحبت  
بالقيمة المذكورة بوليصة على حضرتهكم بتاريخ هذا النهار لامر الخوجا فلان لميعاد  
١٥ يوماً من اطلعكم عليها . فالرجو قبولها ومهما لزم من الخدم شرفونا به  
ودمتم

الداعي  
فلان

صورة تعريف بوصول تحرير

من مرسيليا لطرابلس في ٢٥ ايلول سنة ١٨٩٨

سيدي الاكرم الخوجا فلان المحترم

اعرفكم بوصول تحريركم رقم ٣ الجاري وعن طيه بوليصة الشحن وفاتورة  
الخمسين بالة صوف التي صدرتوها ( أرسلتموها ) صحبة المركب الفرنسي  
وبوجب تعريفكم قيدت لحسابكم قيمة الفاتورة البالغة ٨٥,٠٠٠ قرش  
وقيدت عليكم ايضاً نفس المبلغ المذكور قيمة بوليستكم المسحوبة عليّ لامر

نجل الخواجا فلان التاجر الموسر في هذه البلدة قد أزمع ان يتوجه الى حلب  
بقصد ان يفتح هناك محلاً فرعياً متعلقاً بجل الخواجات فلان وفلان وشركائهم  
لجزييل الاعتبار الموجود بهذه البلدة . ارجو اذا شاء الخواجا فلان المذكور ان  
يسحب (يستلم) دراهم لحسابه الخاص فتكرموا بان تقدموه بمبلغ لا يزيد على  
الثلاث مئة ليرة . وخذوا منه لقاء ذلك تحويلاً لعشرة ايام من تاريخه على  
محل والده الذي عنوانه :

(فلان وفلان وشركائهم)

واعلموا اني اكون بغاية الامتنان لجنابكم على ما ستبدونه من دلائل  
الملاطفة والالتفات نحو صديقي الشاب هذا الذي لا أرتاب في انكم  
تجدونه مستحقاً لآكرامكم . هذا ما وجب عرضه والله يحفظكم الداعي  
فلان .

الجواب

حلب في ٦ ش سنة - ١٨

في بيروت

حضرة سيدي الخواجا فلان المحترم

في ابرك الاوقات تلوت مشرفتم الكريمة وسرني علم صحتكم ثم  
قابلت صديقكم الخواجا فلاناً واطعني على تحريركم فقرائه مسروراً . وامرت  
بان امده بمبلغ ثلاثمائة ليرة فقدمتها لحضرتيه بكل طيبة خاطر واخذت  
بالتيممة المذكورة تحويلاً منه على محل والده الذي عنوانه ( الخواجات فلان  
وفلان وشركائهم ) لعشرة ايام

هذا ما وجب الان عرضه فيما اتوقع ان تشرفوني بما يعين لكم من

الداعي فلان

الاعراض وطال بقاؤكم

صورة توصية وكرديتو (اعتماد مالي)

بيروت في ١٨٩٨ سنة ١

بالقاهرة

حضرة الخواجات فلان وشركاه

سادي

بعد سوال الخاطر بكل سرور اعرفكم بناقل هذا التحرير الخواجا فلان  
( احد شركاء محل الخواجات فلان وفلان وفلان وشركاهم بجلب ) الذي  
ازمع ان يتوجه الى طرفكم بقصد توسيع دائرة اشغال محله التجارية في  
القطر المصري . وعليه فارجو من حضرتكم ان تؤازروه بمساعدتكم  
ومعارفكم . واذا دعت الاحوال الى سحب ( استلام ) دراهم سواء كان  
ذلك لاجل مصاريف السفر او لتعاطي الشغل فتكرموا بان تمدوه بمبلغ  
لا يزيد على الفى ليرة انكليزية . وخذوا تحاويله على لحد ثلاثة ايام من  
الاطلاع . وكل ما تتكرومون باظهاره نحو الخواجا فلان المشار اليه من  
المعروف والالتفات ساحسبه واصلاً الي . هذا ما وجب الان عرضه  
وشرفوني بكل غرض يلزم وطال بقاؤكم

الداعي

فلان

آخر

بيروت في ١٨٩٨ سنة ١٨

حضرة الخواجا فلان المحترم

بجلب

سيدي

غب الشوق الوافر الى رؤيتكم عماكم ان تكونوا على ما نتمنى لكم  
من العافية والسلامة اقول من حيث ان جناب صديقي العزيز الخواجا فلاناً

لكي نفوز بملء رضاكم في جميع المصالح التي ترغبون في ان تسلموها  
لعنايتنا وترون بذيوله امضاء كل منا ففكرتموا بتوجيه التفاتكم الى ذلك مع  
الرجاء ان تشرفونا بما يبدو لكم من الخدم وطال بقاؤكم الداعيان جنابكم  
فلان وفلان

الامضاءات فلان  
فلان وفلان  
فلان وفلان  
فلان

استعلام عن الاسعار

من بيروت في ٦ اكتوبر سنة ١٨

جناب الاجلاء الاماجد المحترمين

في مصر

ان الداعي لتحرير هذه السطور هو اولا السؤال عن شريف خاطركم  
وثانياً رغبتنا في دوام اتصال الاشغال مع جنابكم. والآن من حيث ان  
غلال الاقطان صارت قريبة اقتضى الامر ان نرسل هذا الكتاب لنستعلم  
عن حالة هذا الصنف وعن اسعاره في طرفكم. فانا سمعنا ان غلاله في  
هذه السنة ناقصة جداً عن السنين الماضية. وان الاسعار مائلة الى التحسن  
والصعود ومن كوننا نرغب الشغل بهذا الصنف ولنا امل وثيق بجنابكم لما  
لكم من حسن الادارة وكثرة الوسائط. نرجوكم عند وصول رسالتنا هذه ان  
تفيدونا عن الحقيقة ولا تتأخروا عن الجواب خوفاً من ان تفوت الفرصة. ونحن  
اذا واقفتنا الاسعار نكافمكم حالاً بمشترى ما يازمنا من الاقطان اما لحسابنا  
الخاص واما لحساب الشركة مع حضرتكم اذا كان لكم رغبة في ذلك  
هذا ما لزم عرضه مع الرجاء ان لا تؤاخذونا على هذه الثقة التي صدعنا  
بها خاطركم وشرفونا بكل ما يازم وطال وجودكم

الداعي فلان

بيروت في ١٥ حزيران سنة ١٨٩٨

الى جناب الاجلاء الاماجد الخواجات ٠٠٠ وشركائهم  
سادي

انه نظراً لوفاة صديقي وشريكي العزيز المرحوم فلان أنغي فعلياً محلنا  
المعروف تحت اسم ( فلان وفلان ) . واما هذا العنوان فيستمر فقط محفوظاً  
الى ان تنتهي تصفية اشغاله . هذا ويسرنى في الوقت نفسه أن اعرف  
حضراتكم بانى قد عقدت شركة مع الخواجا فلان من سكان هذه البلدة  
ولاشك في ان اختبار حضرتته الطويل في الاشغال التجارية وسعة وسائله  
المالية يكونان عربوناً راهناً لنجاح هذا المشروع

والامل انكم تحولون هذا المحل الجديد تلك الثقة وذلك التفضيل  
الذين تيسرتم بهما على محلي السابق . أما اشغال المحل الجديد فتكون  
منحصرة في اشغال الكومسيون والسوكرتا ( اي العمالة والضمانة )

هذا فيما ارجو تشرفي بخدمكم وطال بقاؤكم  
الداعي  
فلان

منشور (شركولاري) تابع

من بيروت في ١٥ حزيران سنة ١٨٩٨

جناب الخواجات ٠٠٠ وشركائهم  
ايها السادة

انا فيما ندعو التفاتكم الى منشور احدنا الخواجا فلان الواصل صحبة  
هذا نرجو ان تسمحوا لنا أن نوكد حضراتكم باننا سنبدل غاية اجتهادنا

هذا ويسرني جداً ان اعرفكم في الوقت نفسه باني فتحت محلاً تجارياً  
جديداً في هذه البلدة بالاشتراك مع الخواجات فلان وفلان تحت عنوان  
( فلان وفلان وفلان )

وعليه أتأمل ان هذا المشروع يحوز القبول لديكم ويكتسب لمحلنا الجديد  
تلك الثقة التي تشرف بها محلنا القديم من جهتكم مدة سنين كثيرة . وطال  
الله بقاءكم  
الداعي لجنابكم  
فلان

صورة منشور (شركولاري) ملحق بما قبله

من بيروت الى الاسكندرية في ٥ كانون الثاني سنة ١٨٩٨

حضرة كريم الشيم لخواجا فلان المحترم

اذ ندعو التفات الجناب الى منشور احدنا الخواجا فلان الواصل لكم  
صحبة هذا نوكد لجنابكم اننا سنبدل كل ما في وسعنا من الجهد والغيرة  
والاهتمام لاجل ازدياد صوالح الاصحاب الذين يشرفوننا باوامرهم . ولكي  
نظهر ذواتنا اهلاً لما يتكرمون به علينا من الثقة وحسن الظن . وبناء عليه  
نرجوا ان تعتمدوا على امضاء كل منا كما هو محرر بنيله

هذا فيما نتيس . وازرتكم لنا بجمسن الالتفات والمعاوضة وطال وجودكم

الداعون لجنابكم

فلان وفلان وفلان

فلان وفلان وفلان

فلان وفلان وفلان

فلان وفلان وفلان

: احدنا فلان سيمضي

: احدنا فلان سيمضي

: احدنا فلان سيمضي

## الباب الثامن

في

### الرسائل التجارية

الرسائل التجارية تستلزم البيان الشافي لتصل الى الافهام من اقرب سبيل وذلك  
لأنها في مصاب لا تسمح بالاشتغال في الدقائق المعنوية والنكات الادبية ومن ثم  
يتعين على الكاتب

أولاً - ان ينتقل الى الغرض المقصود بعد تحية مختصرة

ثانياً - ان لا يغرب في الالفاظ حتى يجوج من يقرأ رسالته الى ترجمان لان  
ذلك يخالف المقصود

ثالثاً - ان يختم الرسالة بعبارة ادبية موجزة تدل على غيرة الكاتب على مصلحة  
المكتوب اليه وحسن استعداده للقيام بخدمه الى غير ذلك ما يناسب المقام

رابعاً - ان يتحاشى الاغلاط النحوية فان سبك الرسالة بقالب حسن لا يضر  
ببساطتها وسذاجتها خلافاً لما هو سائد على افهام البعض . خصوصاً وان في تجارنا  
لهذا الوقت كثير من الشبان المتعلمين الاصول العربية العارفين مذاهب الفصاحة

صورة منشور (شركولاري)

بيروت في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٨٩٨

بالاسكندرية

جناب الاجل الخواجا فلان المحترم

اتشرف باعلام جنابكم انه من حيث قد انتهت مدة شركتي مع  
الخواجا فلان في ٣١ كانون الاول المنصرم فالمحل المعروف تحت اسم فلان  
وفلان قد انفي من ذلك التاريخ وتصفية متعلقات المحل المذكور سلمت الى  
الخواجا فلان الذي سيضي من الان ( فلان وفلان بالتصفية )

هذا وانا بلسان واحد نشكر سيادتكم هذا الاثر الحميد والالتفات  
 الزيد وبالاحترام نكرر ما تقدم اولادكم اهالي القرية  
 الفلانية

شكر لمؤلف على هدية من تأليفه

جناب الاجل المحترم دام بقاءه

غب اهداء ما لاقى ونشر ما بنا من لوايح الاشواق الى عدد أيام  
 الوصال وانتم على احسن حال في ألطف اوان استأنست عن وحشة  
 بعادكم بألوكة ودا دم وحمدته تعالى على عافيتكم وكل ما ابدىته فيها  
 من خلوص طواياكم فانما هو ناشئ عن كرم اخلاقكم ولم تكن حاجة الى  
 تركية شهادة مودتكم بتخفتكم التي تكرمت بها وهي باكورة اعمالكم  
 ويا حبذا مواصلتنا بتباشيركم مع ما يلزم ودام بقاءكم  
 الداعي  
 فلان



اشرف صناعة وان المعلمين اوسع الناس نفعا واعلاهم منزلة واجلهم قدرا .  
ومن العجب اني اراهم في هذا العصر المستنير بانوار التمدن لم يظفروا بما  
يجب لهم من الكرامة ولم يحوزوا ما ينبغي لمثلهم من علو المرتبة على حين  
هم شمس الازهان ومصايح الآداب . وما ذلك في جانب الناس الا  
لانخفاض قدر العلم في العيون . وفي جانب المعلمين الا لارتضائهم بالرزق  
اليسير والعوام لا يعظم في عيونهم الا اهل الثروة . وهل ذلك سوى جناية  
على الاخلاق واساءة الى التربية واطفاء لانوار العلم . فالشيء يضعف  
بضعف القائمين به . هذا وطية تحويل على الخواجا فلان بخمسين ليرة عثمانية  
ارجوكم قبولها كعلامة على معرفة الجميل وطال بقاؤكم الداعي لحضرتكم  
فلان

الى احد المطارنة

قدس السيد الجليل الجزيل الشرف والاحترام

بعد اسم اناؤلكم والتاس البركة الالهية . نعرض ان عناية سيادتكم باقامة  
مدرسة لتعليم الصغار وجعل نفقتها من دخل الوقف قد اعتبرها اهل القرية  
كافة نعمة كبيرة . واخذوا يحمدون الله على ما اهتم سيادتكم من تدارك  
حالتنا . فان اولادنا كانوا متروكين بلا تعليم ولا تهذيب لقصور آبائهم عن  
جلب معلم . وكثيرا ما تكلم عقلاؤنا المحبون خيبر البلد بان يحول ما يزيد  
من ريع الوقف على مصارف عمارته ولوازم الكنيسة لتعليم اولاد البلد  
وتربيتهم على آداب ديانتهم . فكان اعداء الخير العام من اهل الاغراض  
الشخصية يقاومون هذه الافكار الحسنة فتذهب بلا ثمرة . غير ان الامور  
مرهونة باوقاتها والمتاحد لا تحصل بالقول فقط بل لا بد من القول والعمل .

## جناب الاخ الاكرم

ان مصلحة البلاد لم يبق لها اثر الا على اطراف الالسنة . فكثير من  
 نعرفهم يعظمون قدرها قولاً . ولا يعرفونها فعلاً . فما نرى احداً من لهم حظوة  
 في عين الحاكم يُرشدُهُ الى من فيهم المصلحة . وانما دأبهم ان ينجدعوا للحاكم  
 ويزينوا له ان يعين في اكثر الوظائف من ليسوا اهلاً لها من جهة المعرفة ولا  
 من جهة المشرب . فيكون مصلحة البلاد في حياة مصالحيهم الشخصية . ومن  
 ثم صرفت الذهن للتقرب من دولة المتصرف والنور بالحظوة عنده . واكبر  
 قصدي معالجة هذا المرض حتى اذ باغت الارب اخذت في المداواة .  
 وسترون ان شاء الله كثيراً مما تشاقون اليوانتم وسائر احباء البلاد . نعم اذا  
 ترك اهل المطامع مستبدين بمخالطة الحاكم فلا بد ان نرى البلاد مدفوعة الى  
 الخراب وفيها كثير من الفضلاء المحمودين علماً ومشرّباً . هذا ما لزم ايضاحه  
 في هذه الشقة وفي الميعاد الآتي ابسط لكم الكلام عن هذه المسئلة وطال  
 بقاؤكم

صديقكم

فلان

من والد تلميذ الي استاذ

ايها الاستاذ المحترم

انكم قد افضتم النعمة علي حتى صرت غريقها . واشقتم منكبي بالجميل  
 حتى ضعفت عن حماه وقصرت عن القيام بشكره . ان تلميذكم فلاناً قد  
 نصب وكيلاً لمحكمة قضائنا وهو اول من توظف من بلدنا . بل اول من  
 قض غبار الذل عنا . وانما تم لنا ذلك على يدكم . ففي الحقيقة ان التعليم

من وكيل مدرسة الى وال

دولتو افندم حضرتلري

بعد الدعاء بسلامة ذاتكم لجليلة والتوسل الى الله سبحانه بطول عهد ولايتكم المحمودة ارفع الشكر لمقامكم العالي على ما انعمتم به من الدراهم لاشتراء مكتبة كبيرة لمدرستكم هذه تشتمل على انفع الكتب العربية وانتركية والفارسية وعلى ما لا بد منه من كتب الاوربيين . وقد شرعت بحسب اوامركم في طلب الكتب وان شاء الله متى حلت ركاب فحمايتكم في هذه المدينة تنظرون حينئذ مكتبة كبيرة هي اثر احسان دولتكم على مدرستكم هذه . هذا ولا يسع عبدكم السكوت عن شكر الحضرة السطانية لانعاماتها على سورية بتسليم ازمتهما الى ذاتكم . اللهم ابد شوكة متبوعنا الاعظم وضمننا والاكرم اللهم آمين

عبد دولتكم

فلان

شكر لساع في وظيفة

جناب الاجل الامجد

ان سعيكم في توظيف فلان قد سر اهل هذه المديرية عموماً وذلك لانه من المعرفة والدراية على جانب عظيم . وهو مع ذلك من اقوم الناس مسكناً في الاحكام . ومن اشد هم محاماة عن المصلحة العامة . ومن ثم ترتب علي جنابكم حق الشكر على هذه اليد البيضاء فبمثلكم تصلح الاحوال وتستقيم الاعمال . فلا زال السعد رفيقكم . والتأييد اليقكم . وطال بقاؤكم

الداعي

فلان

معروف كبير . هذا واننا نسأل الله ان يعيذ البلاد بطول بقائكم وحميد  
آثاركم  
كاتبه فلان

الى كاهن

### حضرة الاب الفاضل

بعد اداء الاحترام والتاس الدعاء اعرض اني قد سمعت انكم سعيتم  
بتربية شبان في احدى المدارس الكهنوتية المشهورة بحسن التهذيب والتعليم  
مع ما يلزم من النفقة . فرأيت هذا اكبر خير للطائفة بل للبلاد فبادرت  
والفرح مل القلب والشكر مل الفم الى مقدمة هذه العريضة اشكر لكم بها  
هذا الاحسان الكبير الذي ينبغي ان يتخذ ذكره على الزمان . هذا فيما  
ارجو ان تكتبوا اسمي بخمسائة قرش اقدمها لحضرتكم كل سنة مساعدة  
على هذه المأثرة بقدر الامكان . واختم الكتاب ملتصقا طاب الدعاء ثانية  
والسلام  
ولدكم

فلان

الى محسن

### جناب الخواجا فلان المحترم

بعد اهداء السلام مع الشوق لمشاهدتكم اعرض انكم قد صيرتموني  
على غاية الامتنان لحضرتكم اذ تكرمتم بثلاثة آلاف قرش مساعدة لاهل  
قرينتنا على بناء معبد لاقامة الصلاة . كما اشكر لكم السعي بجمع اربعة  
آلاف قرش من اصحابكم . فان الله سبحانه يتولى مكافآتكم ومكافآتكم بنعيم  
الدنيا والآخرة ويقيقكم سندا في كل مهمة ودمتم  
كاتبه

فلان

ان كان لا يهتم بان يزین الشبان مخالطة التهذین ومعاشرة المشهورین  
 بالتقوی والاستقامة . علی انی امدحکم كثيراً علی حسن تربیتکم لهذا  
 الشاب وازکدکم انه سیکون دائماً بجوله تعالی قره عینکم ومسررة قلبکم .  
 هذا وطال بقاؤکم      الداعي لحضرتکم

فلان

الی احد الادباء

### حضرة الاديب الفاضل

ان اهتمامکم بكتابة ترجمة للمرحوم والدي وتكلفکم نظم مرثية له  
 من أجود المراثي مما اوجب انکم علی بل علی جمیع هذه العیلة الاعتراف  
 بالفضل والاحسان مع الاعتقاد لصدق ودا دم وصفاء حکم . فנסأله تعالی  
 ان یقدرنا علی مکافآتکم ولكن بدواعي الافراح وطال بقاؤکم

الداعي

فلان

الجواب

### ایها الماجد الاکرم

لیت شعری ای قوم تحمل بهم مثل المصیبة بوالدکم الکاتب المجید رحمہ  
 اللہ ثم یتطیع شعراؤهم وکتابیهم سکوتاً عن نشر ترجمته وتأیینه وراثته  
 باحسن ما عندهم . ان فصاحة الكتابة قد فارقت الاقلام من عهد طویل  
 ولم یجمعها احد الا ذلك الکاتب الذی خطفته المنیة قریر العین بقاءکم  
 بعده علی مثل ما یرید بکم من الاجتهاد فی تعزيز البلاغة وتقوية الفصاحة  
 واذا تقرر ذلك فلا یسکون ما اظهره هذا الداعي الأمکافأة یسیرة علی

الى كاهن

## حضرة الاب للليل المحترم

بعد اداء الاحترام والتاس صالح الدعاء اعرض انه ورد اليّ كتاب من والدكم فلان في هذه الاثناء يخبرني بما احسنتم اليه اذ بذلتم غاية الوسع حتى استطاع ان يجد سبيلاً للاتصال بالخواجا فلان من كبار تجار الاسكندرية ويستلم دفاتر مخزونه وحساب تجارته . ويذكر لي ايضاً انكم صرفتموه عن معاشره الشبان المتفلسفين والخطباء المتفاسحين . وقد وجد لذة كبيرة في ترك معاشرتهم لانكم ادختموه في عشرة ناس عقلاء متهدبين حيثما ذكروا ودحوا ولما عرفت ذلك وجدت نفسي قد اصحبت غريباً في بحر مكارمكم فاخذ لسانى يذكر معروفكم ويشني عليه واخذت قلبي اكتب هذه العريضة شاكرًا لكم هاتين الحسنتين وطالباً من الله سبحانه ان يكثر في خدمة الهيكل من امثالكم

هذا وحيث قد تبرعتم بهذه العناية فعناية الامل ان لا تجرموه من ارشادكم ونصائحكم واطال الله بقاءكم مستمد دعاءكم

فلان

الجواب

## حضرة الخواجه فلان الاكرم

وصاني . كتبكم المورخ في كذا وبه علمت ما انتم عليه من رعاية الآداب وحب التهذيب والحرص على السيرة المحمودة . نسأل الله ان يكثر اهل هذا المشرب . واما شكركم لما علمت لوالدكم واعتباركم اياه احساناً كبيراً فمثل ذلك الصنيع مفروض على مثلي . والأفاني فائدة لخادم الهيكل

شكر على وضع ولد في المدرسة

جناب الماجد المحترم الخواجا فلان طال بقاؤه

بلغني ما اظهرتم من العناية بوضع احد اقاربي في المدرسة الفلانية  
فرايتها نعمة كبيرة تستأزم الشكر والثناء على هممكم . لاجرنا الله اثار عنايتكم  
واقدرنا على القيام بما يرزني خاطرکم وطال بقاؤکم

كاتبه

فلان

شكر على اخراج سجين

جناب كريم الشيم الخواجا فلان المحترم

قد علمت ما بذاتم من الغيرة في اخراج فلان من السجن وتبرئته مما  
اتهم به من الخيانة . وحيث ان المذكور هو من انسابائي لم اجد بداً من  
الاعتراف بجميلكم والاقرار بفضلكم ونشر الثناء عليكم . لا زلت مصدر  
المعروف والاحسان وحنظلكم الله للداعي بطول بقاؤكم

فلان

شكر على فصل مسئلة

جناب الماجد المحترم رعاه الله

قد عاد مخصوصكم ولدنا فلان من مصر وحدثنا بما رأى من مساعدتكم  
له في التخلص من المسئلة التي بينه وبين الخواجا فلان بوجه حيي . فلزمتنا  
ولحالة هذه ان نحمدكم على هذه المنسة لا زلت مصدرًا لكل جميل والله  
المسؤول ان يقدرنا على مكافأة يسيرة لمثل هذه العارفة الكبيرة والسلام

الداعي لجنابكم

فلان

ان فلاناً من القرية الفلانية التابعة للقضاء المذكور المشهور بالسلب والسرقة هو مقيم اليوم في بيت فلان احد انسابه . ومن حيث ان الحكومة ايدها الله اصدرت الاوامر لجميع الرعايا باعلامها عن محل وجوده ووعدت بجائزة لمن يدلها عليه فانا عبدكم اتيت اليوم لاطمعاً في الجائزة بل طلباً للتخلص من شرّ مثل هذا الرجل . وفي كل الاحوال الامر لوليّه افندم

بند

فلان

الى مدير

رفعتلو فلان مدير الناحية الفلانية الافخم

اعرض لجنابكم ان لي على فلان مبلغ الفين قرش بموجب كميالة مستحقة من ١٥ حزيران الماضي فطالبت المذكور مراراً ان يدفع لي قيمتها وهو لا يزال يماطلني من يوم الى يوم . وعليه ارجو صدور امركم الكريم بتحصيل حقي . والامر لجنابكم في كل الاحوال

عبدكم فلان

آخر

جناب مدير الناحية الفلانية الافخم

يعرض هذا العبد لجنابكم اني بينما كنت قاصداً القرية الفلانية لتفقد املاكي هنالك عرض لي في اثناء الطريق فلان من اهل القرية الفلانية وشهر علي السكين وسلبني الفاً وخمسة قرش وراح لخال سيدي . وعليه فارجو صدور امركم بالتبض على اللباني ومعاملته بحسب القانون وتحصيل حقي منه . وحاشا لجنابكم ان تصبروا على مثل هذه الجنائيات تجري في مديرتكم

عبدكم

فلان

باغلاق اخويتنا التابعة للاخوية الغلانية المشهورة فاذعناً للامر مع تعجبنا من  
 صدوره . وجئنا الان نرجو دولتكم ان تأذنوا لنا في الاستمرار على الاخوية  
 المذكورة لانها اخوية دينية محضة . والدولة اعزها الله مطلقة الحرية في  
 الاديان لا تعترض احداً في دينه . واما الذين وشوا لدولتكم بنا فهم من الصنف  
 الذي يفرغ من سطوة الآداب وساطة الفضيلة . وعليه فنسترحم صدور امرم  
 بانخص عن هذه الاخوية ومقاصدها . فاذا ظهر ان هنالك شيئاً مخالفاً بطاعة  
 الحكومة فنحن في قبضة يديكم . وان لم يظهر الا ما هو محمود فنرجو ردع  
 الشاكين بما يحسن في نظر دولتكم . هذا والامر لوليهِ افندم بنده  
 اعضاء اخوية كذا

آخر

دولتوا فندم

اعرض لمعاليتكم ان مختار الحمة الغلانية يطالبني بريال مجيدي للنافعة فانا  
 رجل لبناني وحكومة لبنان اقدم ما يقدم كل مكأنف . وفي يدي اوراق  
 تشير بذلك آفن العدل بعد هذا ان ادفع الضرائب في موضعين . واللبنانيون  
 لا يعفونني مما هو مطالب من مكأنفهم . وبناء على ذلك استرحم صدور  
 امرم الشريف برفع الطاب عني كسائر اللبنانيين الذين يؤدون الضرائب في  
 الجبل . ولكم الرأي الموفق . والامر لوليهِ افندم بنده

فلان

الى قيم مقام

سعادتوا فندم

يعرض عبد سعادتكم فلان من القرية الغلانية التابعة للقضاء الغلاني

وكيف يكرمها ولم يشتم رانحتها وقد اتفق مع قيم المقام على انه لا  
تقوم دعوى في هذا القضاء ما لم يجعلها وسيلة كسب وباب رزق . فراجت  
حينئذ سوق البرطيل وامتدت مدد الدعوى واتسعت ابواب المشاحنات  
ونحن صيديم نشبت الرشوة على الاثنين لا مرة واحدة بل مرارا عديدة .  
فاتينا باب عدالتكم الآن لتتقدونا من هذا الظلم الشنيع فانا امانة الله في  
يديكم وحاشا لمثل منجى الولاية ان يصل الى شريف علمه مثل هذا الجور  
ويصبر عليه والامر لوليهِ افندم

عبد دولتكم

فلان

معروض لتصرف

دولتوا افندم حضرتاري

المعروض ادواتكم من عبدكم فلان من البلدة الفلانية التابعة للقضاء  
الفلاني ان فلانا من اهل القرية الفلانية التابعة للقضاء المذكور طلب مني  
فرسا ليتركب ولدا له مريضا الى بلده ثم يردّها فاعطيته اياها حسبة لوجه الله  
ثم مضى اربعة ايام ولم يردّ الفرس . فارسلت اطلبها منه فابى تسليمها . فعرضت  
الامر لجناب المدير فلان وكاني لم اعالج الداء الا بما يقويه . فاتيت الآن ارفع  
الامر لدولتكم مسترحما صدور امركم الشريف بردّ الفرس وان كان لاخذها  
دعوى فيصدر امر دولتكم بالمرافعة والامر لمن له الامر افندم بنده  
فلان

آخر لوال

دولتوا افندم حضرتاري

يعرض عييدكم المدونة اماؤهم بذيله انه قد صدر امركم الشريف

هذا وقد سمعت ان جنابكم شرعتم في توسيع الطريق التي تشق القرية  
 مارة من امام بيت داعيكم . فاتوسل ان تتعطفوا في تدبير وسيلة تخفف ما  
 يلحق هذا المحسوب من الاضرار . لاني اعلم ان مصلحتي من جملة المصالح  
 التي تحبون المحافظة عليها . وليعلم مولاي ان في التفاته اليّ جبراً لحاطري  
 من غير عناء عليه ولا مضرة به . وأظن بل أثق ان رابطة الودّ ودرجة الحب  
 تتخطى الى نفع وراء هذا . وغاية الرجاء ان يستمر الاسم في جريدة الرضوان  
 واطال الله بقاء سيدي

رقيقصم

فلان

ويحق برسائل الطلب رسائل التظلم  
 وهذه امثلة عليها

شكوى الى والٍ على قيم مقام

دولتلافندم حضرتلري

بعد بسط اليد بالدعاء لله تعالى ان يبيقيكم للمظالمين لمجأ يهربون  
 اليه اعرض والقلب يسيل دماً ان الجور والعياذ بالله قد نصب في ارضنا  
 خيامه . والظلم ابثى فيها قصوره . وذلك مذ وُجيت قيمامية هذا القضاء الى  
 عزتو فلان . فهذا عزل من المجلس رجلاً عادلاً شريف النفس على رقة  
 حاله وعدم سعة دنياه . ونصب عوضه رجلاً ضعيف الزمام لا يحترم الحقوق  
 ولا يقف عند مبادئ الشرف ولا يكرم قوانين العدالة

فتقلب نتيجة التعليم شراً وكذلك اذا كانت سيرة المعلم ماطخة بالذائل  
كالسكر ورداءة المسالك والمعاشرة واستعمل ما يدل على قلة الحياء من  
الالفاظ والحركات . فمثل هذا لا يجوز له ان يجالس الرجل المهذب فكيف  
يجوز ان يسلم اليه الصغار حتى يرببهم ويعلمهم وهو بلا تربية

وسيادتكم ادري منا واولى بمداوة هذا الداء . ونحن اذا حصلنا على  
معلم فيه الصفات المطاوعة نعطيه من الاجرة كل ما يطاب وزيادة . ونقوم  
بكمال ما يلزمه من اكل وشرب وغسل ومحل منامة . فيما نرجو ان لا  
تتأخروا عنا في ارساله وامر ناظر الوقف بحرف المبلغ المذكور . وبالاحترام  
تكرر اثم انه لكم وطاب بركتكم  
اولاد سيادتكم  
اهالي القرية الفلانية

الى احد المديرين

جناب الاجل الماجد الاخفم ايده الله

اعرض بعد اداء واجبات الاحترام مع الشوق الى ذلك المقام . عسى ان  
تكونوا في ظلال العافية مع الال الكرام . انه قد ارتفع الى مقامكم من هذا  
الداعي عريضة التست بها ارسال لخص سيرة المرحوم جدكم فلان حيث عزمت  
بعد الاتكال على الله ان انظم بعض قصائد في آثر المشاهير اتعل بها في  
السهرات وايام العطل وساعات الخاوة . وبما ان المرء يجب ان يتعزز برجال بلاده  
ويفاخر بما آثرهم ومن قبهم والمرحوم له على البلاد ايد بيضاء رأيت من واجباتي  
ان انظم لخص صنمو وأذكر آثاره . وفي رجائي انكم لا تبخلون علي  
بذلك

سة من حسن التصد والاستعداد للمساعدة فهو لم يجاوز المأمول في  
كبير مثلكم . واني لهذا اسدي اليكم مزيد الشكر واطال الله بقالكم  
لن يدعو نجاحكم

فلان

الى مطران الابرشية

ايها السيد الجليل

ان الداعي لرفع هذه العريضة هو اولاً تهنئة سيادتكم بهذا الفصح  
اعاده الله عليكم سنين عديدة تكتسبون فيها بخدمته خلقه جزيل الثواب  
وثانياً ان كنيسة قريتنا لها وقف مقدار ربيع السنوي خمسة آلاف قرش . ولا  
ينفق من هذا الربيع على ممر السنة الا نحو خمسمائة قرش يُشترى بها شمع  
وخرم . فيبقى اربعة آلاف وخمسمائة قرش كل سنة من غلة الوقف . هذا عدا  
النذور التي تأتيها من اكثر جهات البلاد وهي لا تقبل عن نحو الف وخمسمائة  
قرش في السنة . فيكون عندنا خمسة آلاف وخمسمائة قرش لا حاجة اليها  
واولادنا متروكون بلا تعليم اذ لا مدرسة عندنا . فتجدو صدور امرم لناظر  
الوقف ان يصرف لنا ثلاثة آلاف وستمائة قرش اجرة مدرس يعلم اولادنا .

لان اغلب الاهالي فقراء لا مكنة لهم ان يربوا اولادهم في المدارس

غير اننا نسأل سيادتكم ارسال معلم يكون حسن العقيدة مهذب  
الاخلاق ماهراً في الصناعة . لان المعلم كما تعرفون سيادتكم هو بمنزلة الطعام  
والشراب فان كان في الطعام او الشراب سم قتل متناوله او أمرضه . وكذلك  
اذا كانت ديانة المعلم ضعيفة او مخنوقة بافكار الكفر او البدع . فيسري هذا  
الضعف الى قلوب الاولاد فتضعف عقيدتهم ويعتريهم الشك في قواعد ديانتهم

من والد تلميذ الى رئيس مدرسة

### حضرة الرئيس الفاضل المحترم

اعرض بالاحترام بعد الاستعلام عن احوالكم انه بلغني من رجل من بلدي مرّ بالمدرسة واستأذن في مشاهدة ولدكم فلان انه رآه ضعيفاً نحيلاً. وحيث كان امر الصحة هو الاساس الذي تُبنى عليه الاعمال وكثرة الدروس تزيدُه ضعفاً وذبولاً ارجو ارساله الى البيت ليستريح برهة ثم يعود. والضرورات تبيح المحظورات

هذا واني شاكر فرط عنايتكم بتهديبه وتعليمه واشعاراً بذلك اني مرسل عشرين ليرة عثمانية يعطى نصفها لعلميه ونصفها لصندوق المدرسة وليس ذلك من باب مكافأة الصنيعة بمثما. وانما هو من وجه معرفة الجميل هذا فيما ارجو تكليفي بما يلزم من الخدم لمدرستكم العامرة واطال بقاءكم

الداعي لحضرتكم

فلان

الجواب

### جناب الاجل المحترم

بعد اهداء السلام والدعاء بدوام انشراحكم اعرض انه عشية امس ورد كتابكم الذي تطالبون فيه اخراج ولدكم فلان بقصد الراحة اعتاداً على خبر من اخبركم بضعفه ونحوه. فلو ان ولدكم نحيل لا راسته اليكم بلا طالب. غير انه والحمد لله يتقدم على صفه في الدروس والانشاء. وهو موجود فشرّفوا بانفسكم او ارسالاً من تتقون به فيستريح بالكم. وتصرّحكم بما انظرون عليه

ان يكون مصروف العافية . هذا ما لزم فيما نتأمل غض النظر عن  
ازعاجكم وطال بقاؤكم

لمحبكم

فلان

### قائمة اللوازم

٢	ثوب	محمل عنائي من العال
٤	:	مقصود وارد ويجو
٦	عدد	برانيط سود نسوانية
٣	زوج	لساتيك شغل اور باغره ٢٧

وصاة الى رئيس محكمة

سيدي الكريم طال بقاؤه

غب افتقاد كريم الخاطر اعرض ان احد احبائي الاعزاء ومن لا يسعني  
الا اجابة سؤلهم لاعتقادي الحق في صدق مباديهم قد طلب من رقيةكم  
هذا اصحاب موصل هذه العريضة بوجاء يعتقد تحقيقه عند سيادتكم . وما  
ذلك الا لعله بما بين هذا الرقيق وبينكم من وحدة الحال . فلي كبير  
الرجاء ان موصل هذه العريضة ينال من لذنكم عناية فيما يبسطه من  
عرض قضيتي ويلاتي اصغاء وان اثقل سماعكم . وغاية ما اقول انكم عودتوني  
الطمع فتحماوا ثقامته سيدي

رقيةكم

فلان

لغة جوخ عنابي من الجنس العال

ثلاثة اثواب مقصور

كيس ارز جنوي

وذلك مع مكارينا فلان . والله لا يجر منا غيرتكم وقد ارسلنا لكم معه

ثلاثة ارطال عسل جعلها الله مأكول العافية وطال بقاؤكم صديقكم

فلان

في طلب نقود

جناب الصديق الودود المحترم

بعد افتقاد الخاطر اننا باضطرار الى خمسة آلاف قرش ليعاد شهرين

اعني لوقت غلة الزيت وحيث سبقت لكم العادة في مثل هذا المعروف

جننا نسأل جنابكم فيما اذا كان ممكناً تناول هذه القيمة منكم لهذا الأجل

بالفائض القانوني أم لا . ولسنا بكم المعروف ايحاً او سلباً ودام بقاؤكم

لمحسوبكم

فلان

آخر

جناب الخواجا فلان المحترم

غيب السؤال عن عزيز صحتكم نعرض انه واصل مكارينا فلان

نرجو أن تصدعوا الخاطر وتشتروا له الاغراض المرقومة ادناه حيث لا نعتد

في بيروت على غيركم . وبما ان احد الاصدقاء ارسل لنا حمل جبن بعلبكي

من اجود ما يكون وهو يزيد من كفايتنا ارسلنا لحضرتكم نصفه . فنرجو

الى صديق في ارسال وديعة

ايها الاخ العزيز

بعد مزيد السلام ان صديقنا فلاناً قد اودع عندهم ساعة ذهب وخاتم  
الماس من اربعة اشهر . وقد كتب اليانا الان ان نطلبهما منكم فترجو  
ارسالهما مع حامل الاحرف تابعنا فلان وطال بقاؤكم  
للداعي  
فلان

رسالة في طلب كتب

جناب الخواجا فلان الاكرم

اعرض بعد السلام ان مدرستنا تحتاج الى خمسين نسخة من كتاب  
نهج البلاغة . ومائة نسخة من المعجم ( القاموس ) الفرنسي العربي . وخمسين  
نسخة من بحث المطالب وعشر نسخ من علم الادب . فترجو اولاً ان تجربونا  
عن اسعار هذه الكتب وثانياً كم يُترك لنا في المائة فيما نرجو ان تبدلوا غاية  
الجهود في خفض السعر نظراً الى كثرة الكمية وملاحظة ان المدرسة كل  
سنة تشتري عدداً وافراً من الكتب ينبغي لاجله مراعاتها اكثر من غيرها  
هذا وطال بقاؤكم

اخوكم فلان

مدير المدرسة الفلانية

رسالة في طلب اغراض

جناب الخواجا فلان الاعز الاكرم

بعد الشوق الى مشاهدتكم على خير وعافية نرجو ان ترساوا لنا الاشياء  
المستورة ادناه :

صورة رسالة الى احد الكينة

### حضرة الاب الجليل المحترم

بعد اثم ايديكم والتاس دعائكم اعرض ان فلاناً من ابنا رعيتم  
 قد ادعى عليّ بالف وخمسمائة قرش . نعم كان له عليّ هذا المبلغ بسند في  
 يده ولكن وفيته اياه وصارت ذمتي بريئة منه . وذلك عند ما اجتمعت به في  
 حدث بيروت ونقدته الدراهم وطلبت منه السند فقال انه ليس معه . ونظراً  
 الى اتاني اياه اخذت منه وصولاً بنخطه وامضائه . وحيث ان الرجل قد اقام  
 عليّ الدعوى لدى الحكومة رأيت من المناسب ان اكتب حضرتكم  
 بهذا امامكم تنصحونه فينتصح ويكفيني شره فقد وصله حقه كاملاً . هذا  
 وبالاحترام اختم الكتاب مكرراً ما تقدم مستعد دعاكم

فلان

في طب كاتب

### جناب الخواجا فلان المحترم

بعد السلام ان ابن اخيكم قد ترك المحل من نحو ثلاثة اشهر  
 وكاتبناه فلم يرد جواباً وحيث لا نقدر ان نستغني عنه اكثر من هذه المدة  
 نكاتفكم ان تبلغوه ذلك وتتكرموا بالجواب . حتى اذا لم يرد ان يرجع للمحل  
 نهتم بتعيين آخر لوظيفته . واذا ندم فيما بعد فلا يكون الملام علينا بل عليه .  
 هذا ما لزم وطال بقاؤكم الداعي لجنابكم

فلان

اجتمع . فتي وجدت بدد شلة . هذا وفي منتظر جواباً يكون على وفق  
المراد ودمت بنجير

صديقكم

فلان

الى صديق في طلب حسم خلاف

ايها الودود

قد علمت ان صديقينا فلاناً وفلاناً وقع بينهما في آخر السنة خلاف  
في مسألة الحساب فهذا يدعي ان المحل قد خسر ثلاثين الفاً والآخر ينكر  
الخسارة رأساً ويتهم شريكه وينسب اليه الخيانة . فاطلب اليك ايها الحبيب  
ان تبذل ما تقدر عليه في التوفيق بينهما ولو لاقيت من ذلك مشقةً وتعباً  
واعلم انك اذا رفعت هذا الخلاف فكأنك قد احسنت اليّ اكبر  
الاحسان . هذا ولازات مقصداً والسلام من

الداعي لك

فلان

الجواب

جناب الماجد الاكرم

وصل كتابك وتلقيت الامر بالطاعة وجمعت الرجلين لقصد حل المشكل  
فما وجدت لذلك طريقاً . اذ لا تقارب بين دعوى الواحد ودعوى الآخر  
وقد علمت كل ما يمكن ان يُعمل من الوسائل لصرف هذه المسئلة فذهب  
كل ذلك التعب بلاثمرة . فاجتني مزيد الاسف لاني لم اقدر ان اقدم للحولى  
خدمة يبيض بها وجهي عنده

الداعي

فلان

## الجواب

## ولدي العزيزة

ورد عليّ كتابك . وسرّني لذيد خطابك . وقد استأذنتني في المكث  
 بالمدرسة ايام الفرصة ايضاً ابتغاء التقدم في ما تطلبين من العلوم وفنون اليد  
 وتناطفت بما يخفف عليّ امر الوحشة اذ ذكرت ان في ذلك تقصيراً لمدة  
 الطلب مع تحصيل جميع علوم المدرسة . فاستصوبت هذا وكتب والدك الى  
 حضرة الرئيسة ان تبقيك في الدير متشكراً من عنايتها لانه علم نجاحك في  
 هذه السنة من الشهادة الواردة باهضاء حضرة الرئيسة المحترمة . هذا وحيث  
 ان رغبتك في العلم قد زينت لك ان تستمرّي في الدير غير مبالية بروية  
 والديك واشقائك استغني ان احثك على الاجتهاد وحسن الساوك . اذ لا  
 يُطلب الشيء مع حصوله . قدمي سلامي واحترامي لحضرة الرئيسة الغاضلة  
 وحضرات معلماتك المحترمات وطال بقاؤك .  
 والدتك

فلانة

صورة رسالة الى احد المخلصين في طلب وظيفة

سيدي الاكرم دامت معاليه

ان كرم اخلاق المولى قد جرّاني ان اسأله السعي في وظيفة من وظائف  
 الحكومة ممّا يعلم اني كفوت لها . واذا انا لم انجح في ايامه ففي ايام من انجح  
 يا تُرى . وان لم أرَ الخير على يده وهو من اعرف الناس بي واعلمهم بدخياتي  
 وادراهم بما انا عليه من صدق الوداد وعرفان الجميل لمن يتكرم عليّ به فلا  
 انسب ذلك الا الى شوّم البنجت . ولكن ما انحس الطالع مع عناية مولاي

الى مدير مدرسة

## حضرة الاب الجليل

اعرض بعد اداء فرض الاحترام لحضرتكم والتاس دعائكم ان ابن  
صديقنا فلانا أحد تلامذة مدرستكم العامرة قد جاءت عمته لتزوره واصابها  
مرض الزمها الفراش من ثلاثة ايام . وهي دائماً تلح في طلب ابن اخيها  
لتبرّد شوقها اليه . فارجو من حضرتكم ان تأذنوا له في الخروج لمشاهدة عمته  
حيث الامر كما ذكر وقبيل الغروب يرجع الى المدرسة ان شاء الله . هذا  
وطال بقاؤكم مستمد دعائكم

ولدم فلان

من تلميذة الى والدتها

## سيدتي الوالدة المحترمة

غب السلام بالتكريم والشوق الى مشاهدة الام الفاضلة اعرض ان  
خروج البنات تعين في ٢٠ تموز وانا من حيث ان رغبتك في تعليمي اوجبت  
ان تبعيني عنك استحسننت ان ابقى في المدرسة ايام الفرصة ايضاً لان  
ذلك يزيدني تقدماً في ما اطلبه فضلاً عن اني لا اخسر شيئاً مما استفدته .  
وهكذا أقدر ان احصل علوم المدرسة في أقصر مدة وأعود لامتتع بمشاهدة  
سيدي الوالد وحضرتك واخوتي الاعزاء . وفي املي انك تأذنين لي في  
الاقامة بالدير ايام الفرصة . هذا وسلامي واحترامي لاابي واخوتي حفظكم

ولدك

الله جميعاً

فلانة

الماضي واسوء الحظ لم تسمح لي الفرصة بمشاهدتكم . ثم طمعا بكم  
 اخلاق الجناب ونجس دالتي الكبرى اثقل على حضرتكم بنظم تاريخ  
 لاحد نسباني الذي توفي في الشهر الغابر . وكان رحمه الله يعز عليّ جداً .  
 اسم الفقيه فلان مات بسن العشرين وكان جامعاً انواع الآداب المطلوبة  
 كما ينبغي . فارجو اظهار عنايتكم المعهودة برقة نظمه التي لانكرها على  
 جودة قرىحتكم . مع عدم المواخذة بهذه الثقلة ولا زلت مقصداً اكل خير  
 والله يحفظكم  
 صديقكم

فلان

صورة وصاة من استاذ الى آخر

سيدي الفاضل اعزك الله

ما برحت متردداً بين الوقوف ببابك . والمثول في جنابك . لانا جيك  
 باسرار ودادي واحترامي . وارفع اليك سلامي محفوقاً باكرامي . و ( بين )  
 التهييب من هذا الموقف ودفع المؤونة عنك في تلاوة كلامي القليل المائبة .  
 حتى رجحت الاول الوصية بالطالبيين النسيمين فلان وفلان والطالب المجتهد  
 فلان فان الاولين من انساب الصديق فلان والثالث ولد صاحب الاقرب  
 الصحيح الود فلان . وسوولي ان يعيهم سيدي جانب رعايته . ويلحظهم  
 بعين عنايته . ثم السلام عليه من صديقه المعترف بزيته . العاجز عن الشناء عليه

فلان

وشموخ مجده فيأخذني تذاول الحجل حتى يقف القلم ويحمد الذهن . ولكن  
الحاجة تجري الجنان . وحاجتي لسان العرب فقد كُلفت تأليف معجم عربي  
تداوله الطلبة في المدارس . وارباب الاقلام في الدواوين والمجالس . تحريت  
ان اجمع فيه كل ما ورد من الفاظ اللغة ما خلا البذي . تبعاً لارادة المقترحين  
وان أتبع الغريب بشاهد يبين وجه استعماله من كلام اهل اللسان . فتوفرت  
على قراءة الكلام الحر القديم من نثر ونظم وجمعت من العججات القاموس  
والصحاح والمصباح والغرب واسباس البلاغة وخمسة اجزاء من تاج العروس  
وهذه جميعها لا تترامى بي الى مقصدي لنقص التاج ولا سبيل الى تتمته  
فلم يبق لي وسيلة اتوسل بها الى مرادي الا الاستعانة بلسان العرب

وقد بلغني ان في مكتبة فضيلتكم نسخة منه كاملة فاستبشرت حينئذ  
وقلت قد يسر الله لي ما أريد اعتماداً على الشائع من كرم اخلاقكم  
وحبكم لشرف العربية وميلكم الى نشر المعارف . فكتبت هذه العريضة  
اسأل فضيلتكم ان تتكرموا عليّ بالنسخة المشار اليها عاريةً استظهر بها  
على مقصودي . وأعاهدكم اني احتفظ بها احتفاظ الشحيح بالدرهم . ومتى  
من الله بالفراغ من التأليف اردتها شاكرًا مع نسخ منه اتحف بها خزانه  
كتب مولاي وانوه بذلك في المقدمة تحليداً لهذه المنه . وهذا المكتوب  
ضمانة لفضيلتكم وطال بقاؤكم  
الداعي لفضيلتكم

فلان

من صديق الى شاعر يطلب منه نظم تاريخ

مولاي المحترم لاعدمته

بعد تقديم الواجبات اعرض انني تشرفت بزيارة محلكم العامر في الاحد

موافق . وبناء على ذلك لا اقدر أن اتصرف مع السامرة على وجه مناسب بدون ان استند الى علم من جنابكم عن الوقت الذي تدفون لي فيه . فاكور الرجاء بالجواب حالا سواء كان بالدفع او بالوعد الى مدة قريبة هذا ما لزم عرضه وسلامي لانجائكم المحروسين وطال الله بقاءكم

الداعي لجنابكم

فلان

الجواب

جناب الاخ والصدیق الاعز المحترم طال بقاؤه

بعد الوجد لمشاهدتكم البهية . والارتواء بعذب محاضرتكم الشهية على خير . بابرک آن وفد تحریر اخوتکم وفهمناه وحمدناه تعالی على سلامتکم وكل ما ذکرتموه لجهة مطاوبکم منا وشدة لزومه لاجل مشتری بیت للسکني فان ذلك يسرنا جداً اذا كان يتم فعلاً . وعليه فنحن مرسون مائة ليرة مجيدة صحبة خادمنا فلان اعطوه بها وصولاً وخذوها منه . ولو أن في الوقت لدينا اكثر من هذه القيمة اكثراً ارسلناه اكم . لان مصلحتکم عين مصلحتنا وعمار بيتکم يهمننا . والباقي قريباً عند المواجهة ندفعه فلا زلتم بنجاح ومقصداً لكل خير . هذا ما لزم ودام بقاؤکم لمن يروم توفيقکم

فلان

الى مفتي في طلب كتاب

ارفع لمولاي صاحب الفضيلة فلان مفتي البلد الغلاني الاثم

بعد تسليم في احترام انا في مكتابة المولى بين أمل يدفع . ووجلي يردع اتصور شرف خطابه فيجري القلم بين اناملي . ثم امثل لعيني عاو قدره

يتقني المرء يدركه . فاسأل الله ان يمن علينا باللقاء وأراكم على أحسن حال  
 وأنعم بالي . وأما إقامتكم الآن بدمشق فلم تحبوني على اي شيء و تقررت  
 فعمسى أن تكونوا صادقم هنا ما يسركم ويسر هذا المخلص . واما ما عرضتم  
 به اخيراً من تحطئة الكتاب اليهود فان كان ثابتاً عندكم انه الرجل عينه  
 بلا اشتباه فلا تتأخروا عن تقيم ما في خاطركم وارسال ما تقررونه الى هذا  
 الداعي لاسعى بنشره على وجه يرضيكم كما أرجو أن يتم ذلك في أقرب وقت  
 مؤكداً لحضرتكم ان مرغوبكم مقرون بالاستعداد الكامل في هذا  
 الجانب . هذا ما أعرضه الآن متوقفاً دوام مواصاتي برسائلكم الحسان وان  
 قوت بخدمة أكف بها فذلك من تمام جميلكم وطال الله بقاؤكم

الداعي

فلان

من دائن الى احد مديونه

جناب الاجل الامجد ادام الله شريف وجوده

ارجو بعد اداء واجب الاحترام من مكارم الجنب ان ترساوا لهذا الداعي  
 قيمة السند ( الكميالة ) المستحق من تاريخ ٢٧ حزيران اذا كان عندكم في  
 الحين والآن فارجو ان تعلموني في اي وقت تتجهز القيمة . والسبب في ذلك  
 انه قد عرض علي في هذا النهار ثلاثة دور للبيع منها دار قرب داركم  
 العامرة في بيروت وفي الحين لا دراهم معي تكفي وليس لي شيء . مستحق  
 سوى هذا السند وأمر البيت هو همي الوحيد كل هذه المدة خصوصاً وان  
 التنقل ياحته من سوء الجوار ما ينكد العيش . ولذا وارضاء لخاطر اهلي  
 قد اضطرت الى الاقامة حيث انا مقيم الآن الى أن يتهيأ لي باذن الله بيت

آثار اللغة بل عند من لولاهم ما بُعثت العربية من رسمها . وختام عبوديتي  
الدعاء بتوطيد اركان الحكومة الفلانية العزيزة مشرق العاوم والحضارة بمنه  
ان شاء الله

بسنده

فلان

الجواب

حضرة الاجل فلان

وردت لنا افادة حضرتكم المؤرخة في ١٨ ايلول سنة ٨٧ . مقتضاها  
انكم ألّفتُم كتاباً في فن الانشاء . وارساتم منه نسخة للنظارة بقصد الاطلاع  
عليها وان وقعت لديها موقع الموافقة لما اقترحت على أهل العلم تأليفهُ ونُشر  
عنه في الجرائد والألتين لكم المراد للتأليف على مقتضاه وحيث ان النسخة  
التي ذكرتم عنها لم تصل للنظارة الى الآن اقتضى افادة حضرتكم بذلك  
المعاومية والتجربي عن محل وجود تلك النسخة وارسالها الى هنا للنظر فيها  
واجراء ما يلزم

ناظر المعارف

العمومية

جواب على رسالة طلبية

سيدي الحبيب الاعز الاكرم

بعد بشكم كثرة اشواق الفوادية الى مرأى وجهكم والسؤال عن عزيز  
خاطركم اعرض اني في الطف ساعة تلقيت احرفكم الكريمة جواباً عما  
عرضته ل حضرتكم بخصوص المسئلة المعاومة . ولا حاجة ان اصرح لكم بما  
أثر في فوادي ما جرى من هذا القبيل ولا سيما ان خيبة مسعاي كانت  
مقرونة بجزماني من التمتع بقربكم والفوز بأنسكم ولطفكم . ولكن ما كل ما

## الباب السادس

في

### رسائل الطلاب

اولاً - بما ان الغرض من الطلب الحصول على المطلوب وجب ان يُقدم ذكر الحاجة بكلام تتحرك به اريحية المتمس منه ويختم بما يدل على استمرار الجميل وشكر المعروف

ثانياً - لا بد من مراعاة حال المطلوب منه والطريقة التي يمكن ان يستمال بها ثالثاً - الانتفات الى نفس الطلبة فيما اذا كان يليق التماسها من المكاتب.

من مؤلف الى نظارة معارف

الى مقام نظارة المعارف الفلانية الجليلة

يعرض هذا العبد ان الجريدة الفلانية قد نشرت في احد اجزائها اقتراح النظارة الجليلة على أهل العالم تأليف كتاب لتعليم الانشاء وبما ان هذا المقصر كان يرى الحاجة الى تأليف في هذه الصناعة الشريفة قد انشأ كتاباً فيها يشتمل على ما يحتاج اليه الصغير في سلوك طريق المراسلات ومعرفة ما يازم من كتب الصكوك والعهود والمواثيق. وقد اخذت عنه نسخة وقدمتها لمقام النظارة ايدها الله حتى اذا رآته موافقاً لما اقترحتم تعلن شرف التفاتها الى هذا الخادم العاجز والأفارجو أن تتعطف ببيان المراد لعله يتسنى لهذا العبد الاتيان به ويفوز بشرف الخدمة العربية عند رافعي منار العاوم ومجددي

تخنة بالجماعة من خطر

ايها الاديب الفاضل

بينما كنا في عذاب الاضطراب والقلق عليك لوقوعك في ايدي اولئك  
الظالمين اذ وردت البشارة بنجاتك من بين ايديهم ووصولك الى بلاد الامان  
فذهب الاضطراب واطمان البال ورزقنا اذة الراحة بعد ما تجرنا مرارة  
القلق. فحمدنا الله على هذه المنة الكبرى وبادرنا الى رقم كتاب التهنة لان  
بعض المسائل المتعلقة بالمحاكم تمنعنا في الحين من التشرف بمحاکم العامر  
هذا وطال بقاؤكم  
الداعي لجذبكم

فلان

تخنة بالشفاء

ايها الاخ الاكرم

احمد الله على شفاك من المرض وتحاضنا من الكدر الذي اصابنا في  
المخرف مزاجك كيف لا وقد مرض الانس لمرضك وذهبت بشاشات  
المجالس في ايام اعتلاك كما فات كثير من المصالح التي ما كانت تجرى الا  
على يدك فالحمد لله الف مرة على هذه النعمة وهو سبحانه المسؤول ان  
يخففك في عافية والسلام  
الداعي بسلامتكم

فلان

## تختة بمديرية

جناب الاجل الالفم ادام الله عزه

بعد اداء الاحترام اللائق بتمامكم اهنيكم بتوجيه المديرية الفلانية لعهدت  
 جنابكم بل اهني اهل المديرية بكم فاليوم ينبغي ان يقال ان المتصرف اعز  
 الله دولته قد اعطى القوس باربيها والسهم راميه اذ قلد المديرية لمن هو اهل  
 لاستلام زمام الحكم بما هو معروف به من سعة الدراية واستقامة المشرب  
 والله المسؤول في مساعدتكم على ما يؤيد ثقة الناس بكم من جهة انفاذ  
 الحق واجراء العدل. هذا واني قد اغتنت هذه الفرصة لاطهار احترامي

لخصيصةكم

لجنابكم وطال بقاؤكم

فلان

تختة لقيم مقام

عزتوا افندم

ان بشرى ارتقائكم الى منصب قضاء كذا قد لعبت برقيق فضلكم  
 لعب الخمر بالعتول فيزني السرور بذلك الى نظم قصيدة اهني بها ذاتكم  
 الكريمة وهي الواصلة طي هذه العريضة فارجو لها حسن القبول وهو اشرف  
 جائزة كما ارجو ان لا تحرموني من عنايتكم ولا تسلبوني رضوانكم واطال

رقيقكم

ايام عزكم مولاي

فلان

الى كاهن

## ايها الاب الموقر

بعد ثم اناملكم الطاهرة اقول بماذا اطمع وقد قام الجبل الشامخ في وجهي يصدني عن مراكم الكريم وانا لا اتميز عن شجرة لا تفارق مكانها الا قليلاً وحضرتكم قل اربكم في زيارة هذه الناحية ولهوتم بدمشق وهوران عن بيروت ولبنان. لا ريب انه لم يبق لي مطمع الا مكاتبتكم والاعتياض عن مشافهتكم برسائلكم الكريمة . وحيث قد انتهينا الى مرحلة جديدة من طريق هذه الحياة وبلغتموها والحمد لله سالمين وجب تسطيره ايفاء الواجب والله يعيدكم الى امثاله بالعافية والتوفيق اعواماً عديدة . هذا وارجو ان لا تخرجوني من دائرة ادعيتكم ورضوانكم سيدي مستمد الدعاء ولدكم فلان

تختة بقران

## جناب الاجل الاكرم

ان بشرى اقترانكم بكريمة الحواجا فلان قد لقيت عند هذا الداعي ما ينبغي لثاتها من المشاشة والارتياح . وما يجب لها من الفرح والانشرح . فنسأله تعالى ان يجعل اقترانكم قرين الصفو والهناء . كما نسأله ان يرزقكم اولاداً مثلكم ذكاً . وخواصاً بمنه ان شاء الله  
الراجي توفيقكم  
فلان

ان لا تقطعوا عني بشائر الاطمئنان الى ان يمن الله باللقاء وطال بقاؤكم

الداعي لجنابكم

فلان

الى بطيريك

سيد السادة . وعلم الشرف والسيادة . ادام الله غبطته

بعد ثم الانامل الطاهرة اعرض اننا بعد ان اجتزنا مسافة من الطريق  
طويلة وجر اجازنا لم يمسه شيء . من بلاياها آانسنا حينئذ عناية ربانية قد  
اغمضت عنه لواحظ الزايا . واعتقدنا ان الرجل الساهر على مسلك الانام  
القائم بتهديب الاخلاق لا تتحوّل عنه عين القدير ولاسيا اذا كان مؤسس  
آثار مجد واحسان نظيرك ايها البطيريك المغبوط . ام لست الذي بنى المدارس  
ويوت الايتام . ام لست الذي تكسرت تحت أرجل عزيمة سيف الاضداد  
والخصوم ولسان الحال ينشده

عش ما بدا لك سالماً في ظل شاهقة القصور

اذا آجلت نظري واعلمت بصيرتي في العظام التي آتاك الله القوة عليها  
واخذ بيدك للآتيان بها رأيتك ولاشك الفريد بين الاحبار همّة ومجبة رعية  
واخذ لساني يكرر الدعاء للحق سبحانه ان يجعل الكون مستنيراً دائماً  
بضياء وجودك وهوذا البلاد تؤمن على دعائي ما نالها من آثار فضلك وبالاحترام  
اكرر ثم الانامل الطاهرة تبركاً واطال الله بقاءك سالماً ولد غبطتكم

فلان

جهتكم وقد هانقونا بالغلام الذي رزقنا الله اياه من مدة شهر فلکم مناً  
 مزيد الشكر على ذلك ونسأل الله ان يقر عينكم بسلامة الخروسين  
 ونحفظكم في مزيد الخير سالمين  
 الصديق الخالص

فلان

تخنة بالعود من سفر

جناب الاخ العزيز

ان عودكم سالمين من تلك البلاد البعيدة مع كثرة ما يعترض المسافرين  
 في طرقها من الاخطار قد ملاً فؤادنا فرحاً بعد ان كان ممتلئاً قلقاً على  
 حياتكم فالحمد لله على سلامتكم ايها الاخ العزيز. ولولا كثرة الاشغال  
 علينا كنا تشرفنا بمحلكم لنفي حق السلام عليكم ولكن املنا انكم  
 تغضون النظر عن هذا القصور وتكتفوا منا الان بهذا المكتوب حتى  
 نتسكن من فرصة نشاهدكم فيها والسلام على من عندهم وطال بقاؤكم

محجكم

فلان

الجواب

ايها الحبيب

في احسن الساعات واشرف الاوقات ورد علي كتابكم الطيف حارياً  
 ما لا أرتاب فيه من فرط سروركم برجوعي سالماً من تلك البلاد الكثيرة  
 الأخطار ولا سيما على المسافرين الذين قاعاً ينجون من قطاع الطريق فشكرت  
 لفضلكم وسألت الله ان يجزيكم عني خيراً. هذا وارجو ان تهديوا سلامي  
 وفرط احترامي لسيادة سيدي والدكم المحترم ولجميع العيلة عموماً مع الامل

عيلتكم المصونة . هذا وارجو مواصلي بمكاتيبكم الحاوية بشائر سلامتكم  
وطال بقاؤكم

صديقكم

فلان

تحننه غلام

جناب الاجل الاكرم طال بقاؤه

في ابرك ساعة وردت الينا البشرى بأن الله رزقكم غلاماً فشاركناكم  
حيثذ في الفرح وبادرنا الى تسطير هذا الرقيم نقدم لك التهنة بمولده المبارك  
راجين من امه ان ينعم عليكم ان تروا اولاده كما نشتهي لكم تواصل النعم  
ودوام السرور وطال بقاؤكم

لمحبكم

فلان

آخر

ايها الصديق المحترم

قد وصلت الينا بشارة المولود الذي رزقك الله سبحانه فاصبنا عندها  
سروراً عظيماً وبادرنا بالنيابة عن العيلة الى كتابة رسالة التهنة سائلين الله  
تعالى ان يديم سروركم به ويجعله قرّة عينكم وذخيرة لآخرتكم . وزجو الآن  
ان تكتبوا بهذه العجالة ومع البريد الآتي نبعث اليكم ان شاء الله بقصيدة  
التهنة وتاريخ الولادة مما يسمح به الذهن الفاتر والسلام

اخوك

فلان

الجواب

جناب الاجل الاكرم

بعد الشوق الوافر اليكم نعرض انه وصل مكتوبكم واطمأن بالنا من

تسنة بعد الفصح لمطران الابرشية

ايها السيد الجليل الجزيل الشرف والاحترام

بعد استمداد البركة والدعاء اقدم لسيادتكم فرض التهنية بهذا الفصح  
المجيد اعاده الله على اقنومكم الموقر اعواماً عديدة ترون فيها ما يسر قلبكم  
الابوي من نجاح الرعية وتقدمها على يدكم في ما يكسبها أجراً عند الله وفخراً  
عند الناس. كما اني اقدم الشكر لله من صميم القلب على حفظكم في العافية  
مع ما تجهدون به نفسكم من الاعمال الجليلة كالنشاء المدارس تهذيب  
الصغار وتربيتهم على اصول الديانة الطاهرة التي تغرس في صدورهم الاستقامة  
وتلقي فيها بزور العدل وكتايف الجمعيات الخيرية للعناية باحوال الفقراء  
وتحسين شؤونهم ووضع اولادهم في المدارس الى غير ذلك من الآثار الحسنة.  
هذا وبفرط الاحترام اختم عريضتي راجياً أن اكون دائماً في دائرة رضاكم

ولد سيادتكم

ايها السيد الجليل

فلان

غيره الى صديق

ايها الاخ العزيز

ان شوقي لمشاهدتكم قد تزايد جداً لامتداد زمان البعاد واعتراض  
الاشغال دون زيارتكم وقيام الموانع دون ملاقاة المحبوب ومما أضرم لاعج  
الشوق قدوم العيد الكبير عليّ وانا بعيد عنكم ولا سبيل للوصول اليكم  
فالجأني الى تسطير هذه الالوكة واجب التعميد سائلاً من داس شوكة  
الموت أن يحفظكم لامثال أمثاله في العافية وكمال الرفاهية مع أفراد

من غوائل الامراض ودواهي الايام ومصائب الزمان واختم الكتاب بالابتهال  
اليه جل شأنه ان يطيل ايامكم ويمد اعماركم حتى تقطعوا الاعوام الكثيرة  
وسني الخيرات الغزيرة بمنه وكرمه

ابنتك

فلاذة

الى اخ

حضرة اخي العزيز

بعد السلام اعرض وصلني كتابك الكريم المشخص لوجهك الوسيم  
بجمال ديباجته وروث عبارته . وبهاء اسطره وحسن هيئته . وقد اخبرتني  
فيه بانك في عافية وسلام وراحة واطمئنان وان تجارتك والحمد لله  
مكلمة بالارباح فشكرته تعالى على هذه المنة . ثم حيث انه قدم علينا  
العام الجديد بادرت الى تهنئتك به اعادك الله الى امثاله ما نوح الحمام .  
وفاح نشر الحزام

اخوك

فلان

الى كاهن

حضرة الاب الجليل الجزيل الاحترام

غب لثم ايديكم والتاس دعائكم اهني ، حضرتكم بوصولكم الى هذا  
العام الجديد بكمال العافية غير مغاوبين لشيء ، من اشغالك المهمة . واهنتكم  
ايضاً بان ابناء رعيتم اجتازوا العام الماضي كله مع دعائكم بالعافية والسلام  
فنسأل الله ان يعيدكم الى مثله الف عام . وبالاحترام اختم هذه العريضة  
راجياً بركتكم ودمتم

ولد حضرتكم

فلان

والتتميل والمناقضة وغير ذلك مما يازم الكتاب فارجو موازرتي بدعائكم  
وسلامي لليلة عموماً  
ولذلك  
فلان

غيره

جناب سيدي الوالد المحترم طال بقاؤه

اعرض بعد التماس رضاكم وطلب دعائكم انه قد مرّ ثلاثة اشهر ولم  
يصلني مکتوب لا من جنابكم ولا من حضرة والدي ولا من احد اخوتي  
فلذعت الحواجز قايي وتملكت الهموم صدري لاني لم اعرف عن اي داع  
نشأت هذه القطيعة وغاية ما استطيعه ان اتوسل الى الله سبحانه ان  
يحفظكم من كل سوء

ثم ان هذه السنة قد اوشكت ان تنتهي ويوم الجمعة تغيب عن ساحة  
الوجود وتطالع علينا سنة جديدة ارجو ان تكون لكم بمنزلة الامّ العطوف  
تطلع شمسها على نباحكم وتتأق نجومها على سروركم وترون من بعدها  
سنين عديدة تأتكم بالخير والرغد والامان بجاه الذي ختم في مثل هذا  
اليوم المبارك وطال بقاؤكم  
ولذلك

فلان

من ابنة الى والدتها

سيدي الوالدة المحترمة

اني اقدم لحضرتك بفرط الاحترام واجبات التهانى بهذه السنة الجديدة  
سائلة الخلق ان يجمعها عليك وعلى سيدي الوالد واخوتي الاعزاء سنة نجاح  
وعافية واقبال واشكره تعالى على حفظكم جميعاً في مسافة السنة المنصرمة

في الذم فاسترفاها بعد اليأس من تحصيلها واكبر اولادِهِ ما خرج من  
 المدرسة حتى جعل أوّل كتاب المجلس . ومن قائل لا حبذا الراحل ما كان  
 اشأم لياليه وارضك العيش فيه وهلمّ جرّاً . فحنن والحمد لله ممن قطعوا تلك  
 السنة في ظلّ النعمة وصفاء العيش ومسألة الدهر فنودعها بالخير ونسأل الله  
 ان تكون هذه السنة الجديدة عنوان البركات ومجمع السعادات على  
 حضرتكم وجميع عيلتكم بمنّ الله وكرمه  
 وادك  
 افلان

آخر .

اعرض جناب سيدي الوالد المحترم

بعد التماس دعائه ان الداعي لتسطيره انما هو السؤال عن الخاطر  
 وتقديم واجبات التهناني بهذه السنة الجديدة جعلها الله عليكم سنة بركة  
 ورغد وارام من بعدها كثيراً من امثالها اتم وسيدي الوالدة واخوتي الاعزاء  
 ومما اقدم لكم في هذا العيد كالمهدية ان قلبي قد امتلأ رغبة في تعلم اصول  
 العربية واتقان صناعة الكتابة والانشاء لاني رأيت ان هذه اللغة هي التي  
 اين بها ما تعلمته باللغة الفرنسية . هذا فضلاً عن انها لغة شعبنا ولسان  
 بلادنا وقبيح بالمرء ان يجهل لغة وطنه وهو يعرف لغة بلاد غير بلاده  
 ولسان قوم ليس منهم بل نسبتة اليهم كنسبة الواو الى عمرو - انا اليوم اتعلم  
 الصرف على اقرب اسلوب وان شاء الله في غاية هذه السنة اكون قد تعلمت  
 الصرف والنحو وراجعتهما وفهمتتهما كما ينبغي . واما لحسن الكتابة فقد  
 اتبعت وصية المعلم في قراءة التاريخ والجغرافية للاستعانة على التشبيه

القبول . وانا اعلم ذلك واستدلّ عليه بما يعرض لي من حوادث الايام فان  
 اخذتم بناصري وحاميتم عن حقي عرفت انكم اعطيتموني جائزة على قصيدي  
 ومثلكم من يجيز بل مثلكم من يروم البيوت الحربة . هذا والله المسؤول  
 ان يعيدكم الى امثال هذا الفصح بتمام العز والعاية وان يرفع جنابكم الى  
 مقامات الكرامة التي تستحقها صفاتكم وطال بقاؤكم رقيقكم

فلان

الجواب

ايها الاديب الاريب

قد تصفحت رسالتك المنبئة بصفو ودك وقرأت قصيدتك الناطقة بعاو  
 طبقتك . المزية بنضارة فصاحتها . والزاهية بمجمال بلاغتها . وقد استحسن  
 تفضيلك لها على كل هدية من حيث انها تبقى وكل هدية دونها تفتنى ذلك  
 فضلاً عن انها تخلد للممدوح طيب الذكر . هذا وانا اشكر افضل الشكر  
 واقابل اغراضك مقابلة اغراضي علماً بما انت مشهور به من لزوم الحق  
 والاستمسك بالعدل والله يبيّنك لاعوام طويلة تنقضي بالخير والامان

الداعي لكم

فلان

تحت برأس السنة

والدي المحترم

ان سنة ٩٨٠ قد شارفت الزوال وانقسم الناس في توديعها حزبين فمن  
 قائل حبذا ايامك الغر ولياليك البيض . ما كان اهنالك وارغد عيشك ومن  
 هؤلاء سيدي الوالد فانه قد رنج هذه السنة نحو الف ليلة وكانت له مبالغ

## الباب الخامس

في

### رسائل التهنة

اعلم ان الغرض من هذه الرسائل مكاشفة المكاتب بالفرح الناشيء اماً عن  
 اصابة خير او تخلص من شر  
 ويتعين اولاً: ان يُجَرِّد الكلام عن كل ما يلوح منه ادنى دليل على حسد او  
 تحكم لان كلا الامرين ممماً لا يناسب هذا المقام  
 ثانياً: ان ينسب ما حازه المكاتب الى جدارته او كثرة خدمه أو ظهور  
 فضيلته وما اشبه

ثالثاً: ان يُثني على المنعم في كونه يضع النعمة في محلها ويعطي القوس بارحاً  
 رابعاً: ان يكون التعبير بعيداً عن المؤلف المتبدل. لان التزام صورة واحدة  
 من الكلام في مقام واحد لا يحصل لها رونق ولو كانت في غاية المناسبة

### معايدة بالفصح لمدير ناحية

جناب كريم الشيم رفعتاؤ فلان مدير الناحية الفلانية الافخم  
 غب السؤال عن الحاطر الكريم والاستعلام عن المزاج السليم افيكم  
 مولاي فرض المعايدة مقدماً لكم الفخر هدية . بل اثن عيدية . الهدايا كلها  
 تفنى وهي تبقى . وانما اخترت هذه الهدية على غيرها لاشتماً بالدراهم ولا بجلاً  
 بالذهب واكن حرصاً على اخلاقكم ان تترك بلا تاريخ يحفظها للاعصار  
 الآتية وجوداً بها على اهل الزمان لتنشر بينهم رائحتها الطيبة . وتلك قصيدة  
 نسجتها في وصف ما عرفتم به من الخلائق الحسنة فارجو ان تميزوها بحسن

## الجواب

ايها الورد

نعم شق عليّ عزلي لكن لا لانقطاع المعاش بل لمقابلة الامانة في الخدمة  
 وحسن الوفاء بمجقوق المنصب بالعزل الذي هو جزاء الخائن والقاصر عن توفية  
 الوظيفة حقها . غير اني اعتقد ان الله لما خلقني ما عين رزقي على خدمة فلان  
 حتى يأخذني اليأس ويشتد عليّ القنوط . فهذا غير مبالٍ بالعزل من هذه  
 الجهة وبعد قليل اتقيد بكتابة دفاتر محل تجاري كبير في الاسكندرية بمعاش  
 ثلاثة الاف قرش في الشهر . ومعاشي عند فلان كان تسع ليرات مجيدية .  
 هذا واشكر لك جميل ودادك واسأل الله ان يبقيك في كنف عنايته والسلام

صديقك

فلان

الى مريض

ايها الحبيب الاكرم

منذ اتصل بي خبر مرضك شفاك الله اردت أن انفذ اليك رسولا  
 لا تعرف اخبارك فلم اجد احداً ومن ثمّ بعثت هذه الرسالة لكي اقف على  
 احوالك آملاً ان تصل اليك وقد تقدّمها البرء وسبقها الشفاء . وقد كان  
 بوذي ان اذهب بنفسي ولكن غياب والدي عاقني عن السفر وسيقدم ان  
 شاء الله بعد يومين فاستأذنه واسافر . وعلى كل الاحوال ارجو ان تجاوبني

محبتك

سريعاً لاطمنن عليك وأبرأك الله

فلان

في عاشر اذار الماضي فاخذني الاسف الشديد وحاق بي اشد الغم خصوصاً  
وانها كانت ركنك ومشتكى همك . فبادرت برسالة التعزية مشيراً عليك ان  
تخضع لحكم مشيئة الله ولا تسلط الحزن عليك فهذا سبيل الناس اجمعين  
والله المسؤول ان يلهمك الصبر على فقدها ويعمض بطول عمرك بمنه وكرمه  
الداعي فلان

الجواب

ايها الودود

وصلتني رسالتك وانا في ضغطة الحزن على فقد والدتي التي انتقلت الى  
رحمة تعالى في عاشر آذار المنتهي فقد تداويت بارشادك ونصيحتك لاساوة  
عن الرحومة ولكن قصر يد عن ردها الى الحياة والله يرد عنك وعن تحب  
النية ويجبر الخاطر بطول حياتك وحسن ودادك والسلام  
الداعي  
فلان

الى معزول عن منصبه

جناب الماجد الاكرم

لقد شقَّ علىَّ كما يعلم الله اخراجك عن منصب ليس أحدٌ احقَّ به  
منك . لكن اختلاف المشارب يلد الغرائب ويصنع العجائب وما حقُّ من  
تحلى بمثل معارفك وعلومك ان ييأس من منصبٍ أويقنط من رزق فمثلك  
تناديه المراتب باسمه . وفي ظني انه لا يمر زمان حتى يدعوك المنصب اليه  
حرصاً على كرامته ومحافظة على بهائه ورونقه فتكون هذه الغزلة راحة لجنابك  
من العناء . هذا ظني والله يتولى تحميتة بمنه  
الداعي  
فلان

دليل ودك بفرط حزنك لوفاة ولدي فلان غائباً في طلب العلم فرحمه الله  
وعوض بطول بقائك ولا اتزل بك ولا بانسابك مكروهاً والسلام

الداعي لحضرتك

فلان

تعزية لحال مات له ولد شاب

حضرة الاجل المحترم

بينما انا في انتظار بشارة الشفاء اذ ورد خبر الوفاة فكان مثل سهم  
صائب وقع في القلب أو عمى اصاب العين فتبدل الضياء ظلاماً وعادت  
حلاوة الحياة مرارة ومع رجاحة عقلك اثق انك تقاوم صدمات الحزن  
بجسنة التسليم لله فترضى بان يرضى لك بهذا ويجبر خاطرک بسلامة الباقين  
وطال بقاؤك

ابن اختك

فلان

الجواب

حضرة ابن الاخت الاعز الاكرم

بعد السلام والشوق تلقيت مکتوبك المتضمن التعزية لي عن وفاة  
ابن خالك فلان ولم استكثر ما اصابك من الالوعة على فقدته لما اعلم من صفو  
ودادك فانه يرحمه ويبقيك على خير ولا يريني فيك مكروهاً الداعي لك  
خالك فلان

تعزية لصديق توفيت والدته

ايها الاخ الاكرم

قرأت امس احدى الجرائد المصرية فعثرت على خبر وفاة المرحومة والدتك

فلا الحزن قلبي وتذكرت انه شرب بكاسه ساشرب بها ورُمي بسهم سارمى  
 به فبكيت بدمع سخين وسألت الله ان يسكنه فسيح جنته . ويفيض عليه  
 سجال رحمته . وحسبه انه لم يقض نخبه الا وهو متزود بزاد الآخرة متجهز  
 بالاعمال الصالحة . وأنا اصدر عن رأيك واعمل بمشورتك فما اجدني محتاجاً الى  
 حثك على الصبر وترغيبك في الاجر أحسن الله عزاءك عن فقده ولا ادنى  
 منك بلية ان شاء الله تعالى

رقيقكم

فلان

تغزية لوالد توفي له ولد شاب في المدرسة

ايها الفاضل

الله اعلم اي مرارة ذقت واي ألم عانيت لفقد من خطف الموت من  
 يدك وقد كاد يطلع بدمراً كاملاً مرسلًا اشعة الفوائد من كواكب عالمه  
 ومعارفه كيف لا وقد توفي بعيداً عنك وهو يسابق الاقران في ميادين  
 الدروس . نعم ان هذا هو المصاب العظيم والبلاء الجسمي ولئله تذوب القلوب  
 اسفاً وتبكي العيون دماً ولكن لما كان الخضوع لسلطان الحزن لا يورث الا  
 عذاباً كان من الثابت عندي انك تسلم الامر لله وترضى بالذي جرى لما  
 انت مشهور به من حسن التعقل وسعة المعرفة بصروف الزمان في اهله .  
 ذلك والله يطيل بقاءك ويجعل هذا آخر احزائك الداعي لجنابكم

فلان

الجواب

ايها الاديب الفاضل

ورد الي كتابك المورخ بالحادي والعشرين من تشرين الاول يقيم لي

تعزية لصديق توفيت والدته بعد وفاة والده

جناب الماجد الاكرم اعاض الله بطول بقائه

بعد تحية ممزوجة بالشوق الى الاجتماع بذاتكم اللطيفة اعرض ان خبر وفاة المرحومة والدتكم قد نعص علي العيش وكدر صفوه خصوصاً وانها مصيبة في اثر مصيبة نزلنا ببيت الاكرم والمجد. وان الغم الذي ادخله هذا المصاب على قايي لو اعولت له بقية العمر ونحت وبكيت آخر الايام لما كان في ذلك غرابة ولو ان في شيء من ذلك فائدة لحملت راية النواح آخر عمري متقدماً للجميع في البكاء والمويل ولكن الحضم جبار عنيد لا يرق بالبكاء ولا يلين بالسيوف والرماح. وكان الواجب ان أتوجه بنفسي غير ان الاشغال المتكاثرة صدتني عن القيام بهذا الفرض فلا اراكم الله من بعد هذا مكروهاً واقربكم عين صديقكم

فلان

تعزية عن وفاة احد الكبار

اطال الله بقاء سيدي الاكرم

اذا نظرت في الدهر وحصانه من فاتحة الامر الى خاتمة العمر لا تجد حيلة أخرجت أجلاً. ولا عملاً قدم املاً. ثم اذا نظرت الى حالك الاولي رأيت ان العدم كان اصلاً وان الوجود حدث عليك تفضلاً من الله عز وجل فوجب من ثم ان تعتبر نزول الموت عدلاً لانه من يد الخالق. ومن كان مثلك عارفاً بهذه الاحوال. وطامعاً على تلك الاسرار. لا تبطره نعمة الدنيا فرحاً. ولا يضيق قلبه لنوائبها جزعاً

وبعد فقد نعي الي فلان من كان روضة للفضائل وغديراً للمعارف

كان بيني وبينه رحمه الله من الالفة والصدقة غير اني فرحت ببقائك بعده  
 في استقامة مسلكه وحبذا فرع يجتنب ما يعيب أصله . ومن حيث ان الموت  
 قضاء محتوم فالاجدر ان تسلم تقضاء الله وتعتصم بالصبر لكي تحظى بالاجر  
 عند من اسأله التعويض بطول بقاتك وحفظك الله للداعي

فلان

الجواب

جناب الصديق العزيز الاكرم

بعد اهداء السلام مقروناً بالاكرام أعرض اني طالعت رسالتك الكريمة  
 الدالة على حسن اخلاقك وصفاء سريرتك وكل ما ذكرت من شدة ما  
 لحقك من الكدر والاسف على فقد المرحوم والذي فلم يتجاوز ما  
 كنت اتوقع من مودتك ولم يفت ما كان القلب يعتقد من صميم حبك  
 والله اسأل ان يعزيني بوجودك ويسليني بطول بقاتك ولا يريني فيك  
 مكروهاً بمنه الداعي فلان

آخر

جناب الحبيب الاكرم

بعد السلام الوافر اعرض قد انتهى اليّ مصابك بالمرحوم والدك فحصل  
 لي من الاغتمام ما يجب ان يحصل على مثله من اولي الفضل واصحاب  
 الرأي . فان وفاة ذوي الراي واهل التعقل من المصائب الكبيرة وكني  
 متعزياً بانك قد ترك من ورث اخلاقه وسلك مسلكه واسأل الله أن يلهمك  
 الصبر على فقدك ويزيد في عمرك ما نقص في عمره بمنه وكرمه كاتبه

فلان

غير ان والدتنا في الحين مريضة ومرضاها ثقيل فلا نستطيع ان نفارقها . ولا  
 حاجة ان نذكر لكم شيئاً من الامثال الموجبة للتعزية ولا من الشواهد المنفرة  
 من الخضوع للغم فجنابكم من ادري الناس . والمسئلة بسيطة ان كل حي  
 يموت واحد لا يقدر ان يدفع الموت عن نفسه او عن صديقه فما الراي الا  
 التسليم والصبر والله يرحم الماضي ويطيل عمر الباقي بمنه ان شاء الله  
 شريكك في مصابك

فلان

آخر

ايها العزيز

ورد علي خبر وفاة شقيقك فلان فدارت بي الارض حيرة واطلمت  
 الدنيا في عيني حسرة وسألت الله تعالى أن يفيض عليه واسع رحمته ويحسن  
 جزاءه . ثم تذكرت ما تزل بك من الوحشة لفقدته فخلص الى قلبي وجع  
 ثانی انساني الماضي واقتصررت من تعزيتك على هذا القدار لاني لم اجد من  
 اساني بسطة ولا من قريحتي فضلة . وحق لهذه المصيبة أن ترد اللسان عيباً  
 وتحدث في العقل خلاً . غير اني أعلم منك انك لا تخل بالواجب من التمسك  
 بالحزم عند المصائب وان كبرت . جعل الله هذه المصيبة خاتمة احزانك بمنه  
 ان شاء الله

الداعي

فلان

تعزية صديق عن موت والده

ايها الصديق الاعز الاكرم

اعرض ان خبر وفاة المرحوم والدك قد ملأ قلبي حزناً وكدرًا نظرًا لما

لما وفيت حقه . ولكن ماذا عسى ان يجدي البكاء والموت لا يرتد بالملائنة  
ولا يرتدع بالمجافاة فكل حيلة لديه مرفوضة

وما من شيء يدفع الغم والحزن مثل الاتكالم على المولى الذي اسأله  
ان يقويك على احتمال هذه الرزية . ويخفف عليك غصة البلية . ويجعل هذا  
المصاب خاتمة احزانك ونهاية اكدارك برحمته المشترك في حزنك

فلان

تعزية لوالدة عن فقد ابها

ايتها الفاضلة المحترمة

انا عالم بعظم البلية التي ابتليت بها وانت من وجه غير ملومة في  
الانقياد للجزع ولكن من حيث انك من اعلى الناس قدراً في الفهم  
والادراك وعندك اولاد صغار تاتهم بتربيتهم والاعتناء بهم والخضوع للحزن  
يضر بصحتك وصحة العملة فضلاً عما يورث من التشويش واللبال وما بعد  
ذلك شيء . فالساو اجمل بمثلك الهمة الله جميل الصبر وعوض بطول بقائك  
وبقاء المحروسين

ومن عندنا جميع اهل البيت يفتقدون خاطرلك ويكررون ما ذكر

وطال بقاؤك الداعي لك

فلان

تعزية عن وفاة اخ

جناب الخواجا فلان الاكرم طال بقاؤه

قد غمنا خبر وفاة اخيكم رحمه الله واعاض بطول بقائكم وكان من

الواجب علينا ان نتشرف بزيارتكم لنقوم بما علينا لجنابكم من واجب التعزية

## الباب الرابع

في

### رسائل التعزية

رسائل التعزية تكتب لمن اصابته نكبة او توفي احد افاربه او اعزائه بياناً  
لمشاركته في الحزن

ويجب ان يسلك في هذه الرسائل منهج السذاجة مقرونة بالرصانة مع محاشاة  
جميع صنوف الهزل . فان كثيراً من الناس يميلون الى تسلية الحزين بذكر  
النكت ولست ارى شيئاً اقبح من ذلك لانه يزيد الحزن مرارة اذ ان انفع طريقة  
تجزي منها التعزية الى قلب المصاب اظهارك له انك مشاركته في حزنه . وعليه فاذا  
كتبت الى صديق تعزیه عن وفاة وليد او امرأة او غير ذلك فاذكر له شيئاً  
من مناقب المعزى به ثم اظهر له اسفك على مصيبته والّا لم تصادف التعزية عنده  
قبولاً



تعزية لاب عن وفاة ابنه

جناب كريم الشيم الخواجا فلان الانجم طال بقاؤه

بعد سؤال الحاطر واهداء السلام الوافر اعرض انه قد ورد علي صبيحة  
هذا النهار خبر نعي ولدك فلان فتأسفت اسفاً شديداً لفقده . وحزنت عليه  
حزن أب علي ولده . فقد كان رحمه الله فتىً تلوح على جبينه مخايل النجابة  
وتفوح من اذبال شمائله روائح الحذق والنظنة . فحسارته لاشك جسيمة .  
والفجعة بوفاته مكدرة اليمه . حتى لو ذبت عليه اسفاً وبللت مدفنه بدمعك

البلدة فاجبته الى ذلك ومن حيث ان معرفتي قاصرة عن انشاء خطاب  
متقن يليق ان يُلفظ بمحضر جمهور من الأدباء قصدت باب فضلكم لكي  
تتكرموا عليّ بانشاء مقالة في احوال التربية والتهذيب وترسلوها اليّ مع  
ناقله. هذا مع الامل ان تغضوا الطرف عن هذه الثقة وشرفوني بما يازم

الداعي

ودمتم

فلان

الجواب

ايها الجيب

اخذت كتابكم المنبئ عن سلامة مزاجكم اللطيف وفرحت بما حزتم من  
منزاة الاعتبار عند الادباء حتى صاروا يدعونكم الى محافلهم ويسألونكم القاء  
الخطب في منتدياتهم وطلبتم أن انشىء لكم خطاباً في اصول التربية  
والتهذيب فهذا مما لا استطيع اليه الآن سيلاً لما بي من انحراف الصحة  
وانحطاط القوى. لكن ان قدرتم أن توجّلوا المسئلة الى وقت آخر كان اوفق  
والأفئسوا أنتم خطاباً وارسلوه اليّ فأصلحه واعيدهُ مع الرسول

وفي كل الاحوال كان يجب ان لا تعدوا اصحاب المحفل قبل ان تجابروني  
في هذا الشأن لانكم تعلمون غيرتي على شرف أسمكم وحرصي على رفعة  
مقامكم عند اهل العلم. هذا ما وجب الآن تسطيرهُ وانا مستعد لبذل

الداعي

كل ما استطيع ودمتم بمنه وكرهه

فلان

ما لزم الآن ايضاحه مع الرجاء ان تشرفني بكل ما يعينك من الاغراض  
محبكم فلان

الجواب

ايها الصديق الاعز

وردت مشرفتم في هذا النهار فبلت بها صدى الشوق . أما نزولي  
بالفندق فما كان لاني نسيت صداقتكم وودادكم لا عدمتكم خليلاً وفيماً  
ولكن لانه كان برفقتي نحو من عشرة اصحاب فكرهت ان اشغل عليكم  
عند المساء . وفي عزمي ان سمحت الاحوال ان اتشرف بزيارتكم عصر  
هذا النهار لاني مشتاق اليكم كثيراً . هذا والله اسأل ان اراكم بالصحة التي  
اتناها لكم وطال بقاؤكم

صديقكم

فلان

من والد الى ولده

ولدي

كبت الي معتذراً عن استعطالتك على عمك المحترم وسألتني الصفيح  
عن هذه الجريئة فاجيبك اني لا أصفح عنك مطلقاً ولا أدخلك بيتي ساعة  
ما لم تذهب الى عمك بنفسك وتطلب منه ان يسامحك وتأتيني منه بكتابة  
تدل على ذلك . هذه خلاصة الكلام معك والسلام

والدم

فلان

الى احد العلماء

سيدي المحترم

اعرض ان احد الاصحاب قد كلفني ان القي خطاباً في منتدى هذه

مشرفكم الغراء رقم ٢٩ الماضي فاخذناها بايدي المسرة وكلما تفضاتم بذكره  
 صار معلوماً وفرحنا باجتهاد جنابكم لاجل تنشيط المعارف بين ابناء الوطن  
 وبلا ريب فان الكتابين اللذين النتموهما حضرتكم يفيدان الطلبة جداً وقد  
 شكرنا نباهتكم وغدونا بغاية الامتنان من استعدادكم لتسليمنا اياهما  
 لطبعهما على نفقتنا وكنا نحب ان نجيبكم الآن الى مسؤولكم الا ان  
 وجود عدة كتب تُطبع في مطبعتنا بالوقت الحاضر يؤخرنا عن ذلك وانما  
 عند ما ينتهي طبع الكتب المرقومة نتبصر بما يوافق. هذا ما لزم الآن وكل  
 خدمة تلزم شرفونا بها مع الامل ان توصلونا ببشائر الاطمئنان عن سلامتكم  
 واقبلوا احترامنا الفائق  
 مدير المطبعة الفلانية

فلان

عتاب من صديق

ايها الحبيب

بينما كنت نهار امس اطلع بالمنظار من شرفة البيت رأيتك مقبلاً  
 من بعيد مع بعض الاصحاب ففرحت بقدمك فرحاً جزيلاً وقلت لا بد ان  
 عيل الى مركزي لا برد غلة شوقي اليه بعد طول الغربة التي اتى عليها اعوام  
 فجمعات انتظرك بنفاد صبر وكنت قد غبت عن العين وراء ذلك التل فاذا  
 بالانتظار ذهب باطلاً لاني رأيتك بعد هنيهة قد عرجت على الفندق  
 الفلاني على طريق دمشق فسأني ذلك كثيراً من حيث ان عندي جملة  
 اخبار تتعلق بك وبسيادة الوالد. فان شئت ان تتكرم بزيارتي نهار غد  
 اضربتك عنها والأفاحالة الذنب على القدر ان صح القول به . - هذا

ان كتابكم الكريم وصل عشية امس ولما فتمتته وجدته طالحاً بالتوبيخ والملامة  
فلو كان الامر على ما بلغكم لحق لكم ان تقولوا اكثر مما قلت لاني اكون قد  
خنتكم ونقضت حقوق الامانة الواجبة علي ولكن الامر بخلاف الواقع وهذا  
اخبركم اياه بكل سذاجة من مبتداه الى منتهاه فاقول :

ان الخواجا فلانا خاطبني مراراً في ان أعلمه الصنعة المذكورة ولما  
رأته الملح كثيراً اخبرتكم بذلك واستشرتكم مرة ومرتين فاشترتم علي ان  
لا أجيبه الى طلبه فامتعت حالاً . وعند ما رأى انه لا يمكن ان يحصل  
مني نتيجة اتفق مع فلان من عملة معملكم وارتبط معه بوثيقة مفادها  
انه اذا نجح العمل يعطيه مئة ليرة عثمانية فجعل المذكور يذهب اليه ليلاً .  
هذه جلية الحال اوضحتها بين ايديكم فانظروا بعد هذا هل كنت مجرماً في  
حقكم . وكيف يصح معي ان آتي مثل هذا وانا اعلم انكم اخذتموني ولداً  
يائماً وعلمتموني الصنائع وريتموني في نعمتكم . او كيف يتأتى لي ان اجحد  
فضلكم واخونكم في مصاحبتكم . وعليه فاعلم سيدي اني سواء بقيت  
عندكم او خرجت فاني لا ازال لاهجاً بذكركم مثنياً على لطفكم ولا انسى  
معروفكم ما حيت وغاية رجائي ان يُعفى هذا الامر من ذهنكم ويذول  
من فكركم لاني كما يعلم الله من اخلاص خدامكم . هذا ما وجب الآن  
مكرراً ما تقدم والتم ايديكم بالاحترام سيدي      الداعي لحضرتكم

فلان

اعتذار من مدير مطبعة الى احد المؤلفين

جناب الاديب الفاضل الخواجا فلان المحترم حفظه الله تعالى  
غيب سؤال شريف خاطرتم فعرض انه بالطف طالع وردت علينا

عندكم مانع من الحضور ولا كان ذلك ثقيلاً عليكم فلا بأس على ما ارى  
 باجابته الى ما طاب . الا ان الامل فيما لحت غير شديد وحضرتكم ابصر  
 وبالله التوفيق . هذا ما اعرضه راجياً غرض النظر عن تقصيري وبطء همتي  
 واسأل الله ان يشفع سعيكم بالنجاح ويُقرّ بتوفيقكم عيني محبكم  
 فلان

من مدير معمل الى احد المتوظفين

حضرة العزيز المكرم

نهي الى حضرتكم انه بلغنا من مصدر ثقة انكم اتفقتم مع الخواجا  
 فلان ان تعلموه صنعة طبع الالوان على النسيج كما تعلمتموها في معملنا  
 وقد ارتبطتم معه بوثيقة ودفع لكم مئة ليرة عثمانية سلفاً وارسل يستجلب  
 الآلات اللازمة من بلاد اورباً . وبما ان هذه الصنعة كما هي في معملنا غير  
 معروفة في سائر المعامل بهذه البلاد ويتوقف عليها ربحنا ومكسبنا تسكدرنا  
 جداً على ما ابدتتموه من قلة الامانة وعدم الغيرة على مصلحتنا مع اننا  
 عاملناكم احسن معاملة وفضلناكم على سائر العملة . ولكن لم نكن نعرفكم بهذه  
 الصنعة . ومن ثم نتأمل ان لا تعودوا غداً الى العمل لاننا في غنى عن  
 امثالكم والحمد لله . لكن الذي يغبنا هو اننا وضعنا المعروف في غير محله  
 واكرمنا اثيماً فصدق بنا المثل والسلام

مدير المعمل الفلاني

فلان

الجواب

سيدي الافخم

بعد افتقاد كريم الخاطر والسؤال عن رفاهية المزاج بفراط الاحترام اعرض

راحة ضميركم عزمت من الآن فصاعداً ان أنزلهُ بداري واصحبه معي  
في ذهابي وايبي ولا اعد هذا كثيراً بالنسبة الى ما لكم من الفضل  
سابقاً ولاحقاً

اخلاصة اريحوا بااكم من هذه الجهة ولا تقبوا كل ما يبلغكم على  
علاته اما صحته فجمد الله جيدة جداً وانا مسرور من شغله وقد زدت له  
الاجرة ضعفين لسبب اجتهاده . - جميع اهل البيت هنا يسألون خاطركم  
ويهدون احترامهم لجنايبكم وطال بقاؤكم

صديقكم

فلان

صورة اعتذار عن تأخر الجواب

ايها الاعز

بيد الصب المشتاق تناولت كتابكم الكريم المؤرخ بكذا الشهر الماضي  
غير أن ما اوجب تأخير الجواب انما هو توقع حصول النتيجة يوماً فيوماً وهكذا  
مضت هذه المدة في سبيل الامل وانتظار سرعة الفوز بالمرغوب  
وتفصيل المسألة هو انه يوم امرتم بما امرتم به بلغني ان احد المدرسين  
في الموضوع المعام عازم على الاتصال بداعي خلف على امر المعاش فلم  
يسعني والحالة هذه ان احرك ساكناً مخافة ان اكون سبباً في قطع الرزق مع  
ايقاني بان ذلك لا يُرضيكم ايضاً ومن ثم مكثت انتظر نهاية المسئلة من  
نفسها حتى علمت انها استقرت على حال فواجهت الرجل وخاطبته في  
امركم وذكرت له من محاسن مناقبكم ما اعدت نفسي مقصراً في وفائه . غير  
انه لم يسعني ان يجيبني جواباً باتناً لعدم معرفته اياكم شخصياً . وحاصل ما  
يذكر من جوابه انه يرغب في مواجعتكم ثم يتبصر بما يكون . فاذا لم يكن

الى تاجر

## حضرة الاجل الاكرم

غب السلام واهداء ما يجب اعرض اني دفعت اليكم ولدي لكي  
يترن عندكم على القوانين التجارية لا طمعاً في ما يأخذ من الاجرة الزهيدة  
بمقابلة عمله واتعابه وقد رجوتكم ان تلاحظوه من جهة آدابه وسلكه وتمنعوه  
من مخالطة اهل الخلاعة ومعاشرة ذوي الطيش والفساد فوعدتموني  
بذلك فركنت الى وعدكم ثقةً مني انكم تحافظون عليه كما لو كان واحداً  
من اولادكم

اما الآن فقد بلغني من احد المعارف انه يتردد الى بيت فلان ويكثر  
من معاشرته فغمني ذلك جداً وعتبت عليكم كثيراً نظراً الى المودة التي  
بيننا . وعليه فرجوي ان تنبهوه وتتوعدهه فان انتبه وارعوى وآلا فاعلموني  
بوجه السرعة لاجري ما يوافق ولكم الفضل

الداعي

فلان

الجواب

ايها الصديق

تلقيت بفرط السرور كتابكم المحبوب وتكدرت لما بلغكم بخصوص  
ولدم فاستدعيته واستعلمته فانكر واستاء واقسم لي الاقسام المغلظة انه  
لا يعرف فلاناً ولا سمع بذكره . غير اني ما اكتفيت بذلك بل جعلت اترصده  
واراقبه بنفسي واسأل عنه سائر الكتاب وبقيت كذلك مدة من الزمن  
لا اقدر دقيقة من ملاحظته فما وجدت لذلك اثرًا البتة وعليه فارجو ان تُريحوا  
افكاركم من هذا التبيل وتؤكدوا اني اعنتي به كاحد اولادي . ولجل

الى جامع كتاب

الى جناب الاديب الفاضل اطال المولى بقاءه

انهي انه انتشر في جرائد هذه المدينة انكم جمعتم من كلام المتقدمين كتاباً سميتوه (كذا) وبينما كنت متشوقاً الى الحصول عليه اذا باحد الاصحاب ارسله اليّ فطالعتُه وقرأته كله وسررت جداً من اختيار مواده وترتيبها خصوصاً ممّا علقتم من الشرح على ما انتخبتموه من الشعر القديم ولكنكم اسقطتم من اثناء الكلام جملاً يضّر حذفها بالمقصود فهذا الذي انكرتُه عليكم . واسأل الله ان ييسر لي الاجتماع بكم لادلكم على هذه المواضع ممّا لا بد من تلافيه واصلاحه في الطبعة الثانية وطال بقاؤكم

الداعي فلان

صورة اعتذار

جناب الماجد الاكرم ايده الله

وردت عليّ رسالتكم بتاريخ ١٨ المنتهي وكنت اذ ذلك في قبضة الضعف والمرض وأسر البلبال وضغطة القلق فلم اقدر على رد الجواب . ثم وردت عليّ معايدتكم فثقل الدين فاستعنت بالله على القيام بحق فضلكم والشناء على اياديكم البيضاء وحررت هذه العجالة للاطمئنان راجياً ان لا يكون قصوري عن تأدية الواجب سبباً في مقاطعتي والله اسأل حفظكم وبقاءكم طويلاً سيدي

صديقكم

فلان

نصرح بذكر محامده في جرائد هذه البلاد وكانت الجريدة الفلانية التي انتم  
 متولون تصحيح عربيته من اكثر الجرائد شهرة ولكم الوساطة الكبرى في  
 قبول التماسات اصحاب الرسائل المطاوب ادراجها قصدنا ان نقدم الى حضرة  
 مدير الجريدة المذكورة على يدكم رسالة تتعلق بذكر مناقب الموما اليه وهي  
 طيه نرجو ان تكرموا بتقديمها وتمثلوا مزيد العناية بقبولها ونشرها ولكم مزيد  
 الفضل والمنة  
 الداعي لجنابكم

فلان

جوابه

جناب علي المصمم كريم الشيم الحواجا فلان الانخم اطال الله بقاءه  
 اعرض اني تشرفت بمسومكم الحامل اليّ نفعات لطفكم امرآ بادراج  
 رسالة الاسف على انفصال جناب الشيخ فلان عن وظيفته في محكمة  
 القضاء الفلاني فسيتت الرسالة الى ادارة الجريدة وحيث كنت يومئذ  
 عليلا لم استطع المبادرة الى ردّ الجواب فارجو غض النظر عن الابطاء الى  
 هذا اليوم

واما الجريدة فلا دخل لمحسوبكم فيما بوجه من الوجوه وكل اشتغالي  
 الى اليوم بتاريخ الآثار السورية القديمة . وان انفصال جناب الموما اليه قد  
 ادخل عليّ من الاسف مثل ما ادخل على قلوب اهل القضاء لما اعهد  
 بجنابه من الاستقامة وبسطة العلم ولكن ابى الدهر الاغبين الاحرار ونكايه  
 خلصاء العدل فله وحده الامر . هذا فيما ارجو تشريفي بخدمتكم وطال  
 بقاؤكم  
 الداعي لجنابكم

فلان

كتابك ولا يخفى ما في ذلك من خرق عوائد المسافرين ومهما يكن فاني  
أمسك عنان القلم عن العتاب راجياً ان تكون داعية ذلك السهوليس إلا  
هذا والجميع هنا في خير يهدونكم السلام الطيب والشوق الكثير مع  
الامل ان تجاوبونا بقرب فرصة ليطسئن البال من جهتكم ودمتم  
والدم

فلان

من شاب الى خاله

سيدي الحال المحترم

وصلت الي كتابتكم مع الرسول وأماً اعتذاركم عن عدم حضور الولية  
بعد ما سبق وعدم بحضورها فكدرني كثيراً خصوصاً وان مسألة السياحة  
في الجبل ليست ممأ لا يمكن تأخيرها بضع ساعات نعتم فيها انسكم . على اني  
ما كنت انتظر منكم هذا الجواب لانكم تعلمون اني ابتهج واستأنس  
برآصكم وفي كل حال اسأل الله توفيقكم في السياحة المشار اليها وانشرحكم  
وعودكم بالسلامة وطال بقاؤكم  
ابن اختكم

فلان

الى عرب جريدة

جناب الاخ الاجل الامجد ادام الله تعالى بقاءه

غب السؤال عن عزيز خاطرکم والاستفهام عن اعتدال مزاجكم  
السلام عسى ان تكونوا حائزين تمام الرفاهية والانشرح ننهي انه لا بد ان  
يكون قد بلغكم انفصال جناب الشيخ فلان عن عضوية محكمة قضاء الشوف  
وتأسفتم نظيرنا لمعرفتكم بما له من المساعي البيضاء . ولما كان من الواجب ان

تساورت كتبكم وكانت المهموم ملء الفؤاد تراحت على الخروج بما يدفعها  
من جنود السرور وعساكر الافراح . هذا وجل التصد ان تكونوا براحة  
وعافية ليس إلا . والله يتولى حفظكم اينما كنتم والسلام الداعي اخوكم  
فلان

الجواب

حضرة الحبيب اطال الله وجوده

قرأت رسالتكم المؤرخة في كذا من الشهر الجاري التي ذكرت فيها انكم  
انفذتم اليّ رسالتين وعاتبتموني على عدم مجاببتكم عليهما فقد علمت كل  
ذلك وعرفته وشكرت لفضلكم ولكن لم أدري لاي سبب لم يجزبكم حضرة  
الصديق اني في كل هذه المدة كنت غائبا في شمال بعلبك لملاحظة الغلال  
وكانت مكاتيب حضرتكم ترد الى مركزي في المدينة ولا تصل اليّ . فلما  
رجعت واطاعت عليها تعجبت مجاببتكم وسلمت المکتوب الى احد المكارين  
من جهتكم وساءني كثيرا انه لم يوصله اليكم جزاه الله خيرا على هذه  
الامانة وكانت فيه اشياء احب ان تتفقوا عليها ولا تقع في يد غيركم فكان  
ذلك من سوء حظ هذا الداعي فلاحول ولا هذا ما اعرضه الآن بالاختصار  
وغاية رجائي عدم مقاطعتي من رسالتكم الحسان واطال الله وجودكم  
اخوكم فلان

من اب الى ابن له طالب علم

ولدي الاعز الاكرم

رحلت الى دار العلم والفؤاد يتبع خطاك ثم لم ترسل بشارة باوغبك  
اليها بالسلامة كما أنك اكتفيت بان القاب عندك فلم تعبأ ان تُنعم العين برأى

بهذين الجناحين . واما انا فابذل لك كل ما لا بد منه في هذا السبيل آملاً  
 بحوله تعالى تقدمك وطال بقاؤك  
 اخوك  
 فلان

الجواب

جناب شقيتي الماجد المحترم

اعرض بعد التحيات العاطرة والاشواق الوافرة الى مقابلتكم الشهية انه  
 ورد علي كتابكم المشتمل على النصح والحث على الاجتهاد في تحصيل  
 العربية والمغرب عن تكدرم من كوني دوناً فيها . فيا اخي ان دروسنا في  
 الفرنسية كثيرة ويُرُّ علي الوقت ولا أحسن تعلّمها واذا قصرت نزل بي  
 العقاب فالتزم ان اشتغل بها في وقت الدروس العربية . هذه جلية الامر  
 والعربية اعلم انها ضرورية ولكن لاسبيل اليوم اليها غير اني مصمم اني متى  
 فرغت من الفرنسية اكب عليها ان شاء الله وطال بقاؤكم لشقيقكم  
 فلان

الى صديق

اخي العزيز دام على خير

ارسلت اليك من نحو عشرين يوماً كتاباً لاستعلم عن اخبارك  
 وعافيتك . ثم انفذت آخر من بعده ولم يرد علي الاثني جواب فاضطربت  
 افكاري وذهب القلق لي كل مذهب . وخشيت ان يكون قد اصابكم  
 لاسمح الله مرض صدكم عن مكاتبتني الى ان قدم علي هذا النهار فلان احد  
 اصحابي فاخبرني انكم في خير وعافية فشكرت الله وحررت هذه المجالة لكي  
 تفيدوني عن سبب هذه القطيعة مع انكم تعلمون حق العالم اني اذا

لقطع رزقي وتشيت اولادي وعيالي . فقلت في نفسي اعلي آذيتكم في شي .  
واخذت الحفص ضميري فما وجدت لي فعلة سيئة معكم فازداد عجي . ومع  
كل هذا لم تضعف مودتي لكم ولا تغير مسلكي معكم مع اني لو  
أردت ان اكايلكم بكميالكم لقدرت ولكن ترك الأذى مع المقدرة حلم  
وهو من شيم الكرام والسلام

الداعي لجنابكم

فلان

الى اخ في المدرسة

يا اخي

وردت صبيحة هذا اليوم شهادة الامتحان فاذا هي تعرب عن انصراف  
ذهنك الى اقتباس اللغة الفرنسية واعراضك عن اللغة العربية بدليل انك  
جيد في الاولى دون الثانية فلم يحسن ذلك في عيني لمخالفة الغرض المقصود  
اذ انك تصرف قسماً من الوقت على تحصيل العربية فيذهب بلا ثمرة . فان  
كنت لا تقدر على اللغتين فتفرغ للتي تهوى ان كانت قوانين المدرسة تبيح  
ذلك والأفاجتهد في كل ما تكلف تعلمه لتستفيد . واعلم ان الاقتصار  
على الفرنسية قليل النفع لانك ان كنت مقيماً بالبلاد العربية فلا بد ان  
تكون ماهراً في قوانين النحو والصرف كثير المحفوظ من الفاظ اللغة حتى  
يسهل عليك ان تترجم شيئاً من اللسان الفرنسي الى اللسان العربي على  
وجه مفهوم . وان سكنت بلاد الافرنج فقد لا تحتاج الى علم العربية في بعض  
الاحوال . ولكن قد تكون احوج اليه كما اذا كنت على ترجمة الرسائل العربية  
مثلاً . ويترب على ذلك كله ان كل لغة بمنزلة جناح وما من طائر يطير بجناح  
واحد كما هو معلوم لأغبي الناس . فان اردت الصعود الى سماء النجاح فطر

## الباب الثالث

في

### رسائل اللوم والاعتذار

رسائل هذا الباب تستلزم كثيراً من الفطنة والاحتراس لان الغرض منها انما هو رد اللوم عما يُعاب عليه ومن ثم يتعين على اللائم ان لا يطع غضبه او ينقاد لحركة غيظه لئلا يزداد اللوم نفوراً ومقادياً ويفوت الغرض المقصود من لومه ولا بد للائم اذا اراد ان يصادف كلامه قبولاً عند الموم ان يُشتم اللوم رائحة العفو والشوق الى عهد الالفه وعود الصلة  
 اما رسائل الاعتذار فتنشأ في الاغلب عن رسائل اللوم . غير انما لا يجب ان تُجعل دائماً اجوبة لان من عرف من نفسه تقصيراً او ذنباً كان الاجدر به ان يتلافى ملامة من اذنب اليه ويتجمل ارضاءه  
 والاعتذار يكون اما بالاقرار بالذنب اذا كان مفعولاً او بالتبروء منه اذا لم يكن كذلك او باظهار فرط الاسف على صنعته

الى محب

ايها الصديق

بلغني انكم زرتم الخواجا فلاناً فلاناً من الاثنين من الاسبوع الماضي ولما جرى ذكرى في مجلسه اخذتم تطعنون عليّ وتنسبونني الى قلة الامانة والمداينة وغير ذلك من الخصال المذمومة فلم اكد اصدق ذلك مع اني اعتقد في الخبر الصدق . فذهبت من ثم الى دار الخواجا المشار اليه واستفهمته عن ذلك بوجه لطيف فاطهر لي شيئاً وركتم عني شيئاً . وظهر لي منه انه يريد اخراحي من خدمته ففجبت كيف صدر منكم هذا الكلام مع معرفتكم انه مجلبة

للبيان ففي ذات يوم قطع الفعلة صخرًا كبيرًا فانفجر حينئذ ينبوع ماء غزير  
وانقطع في الحال النبع الجاري في القطعة التي اشتريتها منكم الكائنة  
بخراج قرية المرج. ولعرفتكم الواسعة بابواب الشرع واطلاعتكم على مسائل  
الفتنة كتبت اليكم لاعلم هل ارفع الدعوى الى الحكومة أم هل اتركها.  
ارجوان تعلموني مع الرسول وطال بقاؤكم

اخوكم

فلان

الجواب

يا اخي العزيز

طالعت كتابك الذي اخبرني فيه عن انقطاع ينبوع من ارضك  
فاجيبك ان رفع الدعوى الى الحكومة في هذه المسئلة لا يجدي ادنى منفعة  
لان الرجل تصرف بملكه وليس على من يتصرف بملكه حرج فضلًا عن ان  
الماء ماء خاص لارضك بخلاف ما لو كان ماء عامًا يترتب على انقطاعه هلاك  
جماعة او اهل قرية فان له عند ارباب الشرع حكمًا آخر. وعليه فالرأي ان  
تلتزم السكوت لان الدخول في هذه الدعوى كما افهمتك يجب عليك  
خسارة ولا ينيدك شيئًا ولا سيما لان بين ارضك وارضه مسافة بعيدة. - هذا  
ما لزم الآن ذكره على وجه السرعة وطال بقاؤك

لاخيك

فلان



اصحبنى بها جناب الخواجا المعهود فما لبث ان عبس وقطب وطلبت منه ان  
يدلني على الاراضي فامتنع ومن ثم الجأتني الحال ان استدل عليهما من  
الشركاء والمزارعين . فارجوكم ان تتوجهوا بنفسكم الى دار سيدي المعهود  
وتخبروهُ بجميعة الواقع لئلا يتوهم بي تقصيراً . - وفي جميع الاحوال أتأمل  
ان تسامحوني على ما اثقل به على حضرتكم وشرفوني بكل ما يبدو لكم  
من الخدم والله يطيل بقاءكم

ابن عمكم

فلان

### الجواب

ايها العزيز

بيد المشتاق تناوات كتابكم المؤرخ في ٢٥ الجاري وحمدت الله على  
وصولكم بالسلامة

أما من خصوص العامة التي صادفتوها من فلان بعد اطلاعه على  
المكاتب الصحويين بها من هذا الطرف فلا يلزم ان تبالوا بها لان المذكور  
لا يملك لكم نفعاً ولا ضراً . وغاية ما يجب عليكم ان تبدلوا جهدكم في  
وظيفتكم لتستجابوا رضى مخدومكم . ومن جهتي فاني سابلعهُ هذا الخبر واوصيه  
بكم والله يحفظ لي وجودكم

ابن عمكم

فلان

### الى شقيق

ايها العزيز

اعرض ان فلاناً من اهل قريننا قد اشترى قطعة ارض كائنة بجوار  
معمل الحرير خاصتكم وفي اوائل الشتاء الماضي اخذ يقطع منها حجارة

عليّ او حوات وجهها عني الى غير ذلك من انواع الاهانة فاحتملتها مدة و لما  
ضاعت الحيلة اعلمت زوجها لعله يردعها فما كان لذلك من نتيجة بل ازدادت  
تمادياً في هذا السلوك والظاهر ان اخي راضٍ عنها . ومن ثم حررت لك  
لتعلمي ابي بحقيقة الحال لاني عزمت ان انتقل من عنده و اترك له جميع  
الاجرة التي دفعتها فراحة البال عندي اثن من كنوز الارض . - هذا ما  
وجب ايضاحه الآن مع الرجاء ان تجاوبيني باسرع ما يمكن و طال بقاؤك  
لولدك

فلان

الجواب

ولدي الاعز

قرأت مکتوبك واطلعت والدك المحترم عليه فتكدر كثيراً وكتب الى  
اخيك ياموه على ما عاملك به و الى اليوم لم يرد منه جواب . وهو يوصيك  
ان تبقى الآن في محلك الى أن يقدم اليك فيدير الامر على ما تشتهي و يتكلم  
مع اخيك في شأنك فان كف امرأته عن سوء عملها فيه . و الا اجبره ان  
يدفع لك ما يبقى عنده ويستأجر لك داراً اخرى . جميع اهل البيت بخير  
وسلامة يهدونك اطيب التحيات

والدتك

فلانة

من شاب الى ابن عمه

حضرة ابن عمي الاعز الاكرم حرسه المولى

اعرض اني وصلت الى طرابلس نهار الجمعة صباحاً وذهبت الى دار  
الحواجا فلان فبشّ اولاً في وجهي واكرمني ثم اطلعت على انكاتب التي

## ايها الاعز

لما رأنا الدهر على احسن ما يكون عليه صديقان حسدنا على لذة الالفة  
 والمعاشرة ففصلنا وكاننا فصل عضواً من جسد وفرقنا وكاننا فرق طفلاً عن أم  
 وبعد فقد بلغني انه قد جرى قتال شديد يوم الخميس في احدى  
 القرى المجاورة لمدينة بعلبك وتناول كل فريق من المتقاتلين الفريق الآخر  
 بالعصي والحناجر فمات اثنان وجرح عشرة واصبح ذلك البلد ولا أمان فيه  
 لان كل طائفة تترصده الاخرى

ومن حيث انكم تتجولون في تلك الارض للملاحظة الحاصلات احذروا  
 من أن تجعواوا طريقكم من هنالك مخافة ان يفتكوا بكم لاسمح الله غلطاً  
 طلبتم كتاب الف ليلة وليلة وكتاب الالفاظ الكتابية فهما واصلان  
 لكم مع فلان ومهما بدا لكم من غرض هنا فاني مستعد لقضائه والسلام

خالكم

فلان

من ابن الى أمه

## سيدتي الوالدة المحترمة لاعدمتها

بعد لثم ايديك اعرض ان سيدي الوالد عند قدومه اشار علي ان  
 استأجر الدار الصغيرة التي بناها أخي هذه السنة بجانب داره فامتثلت امره  
 ودفعت اجرتها عن سنة كاملة سلفاً بزيادة خمسمائة قرش عما كان يدفعه  
 المستأجر الاول ومع كل هذا كنت مسروراً القربي منه ولكن ما لبث ان  
 تبدل سروري حزناً وفروحي كدراً فان امرأته كلما رأتني شتمتني او دعت

الناس على المشتري . والاحسن بالرجل العاقل أن يجزن دراهمه حتى يجد شيئاً  
مناسباً يقوم له بفائض نقوده ومعلوم ان مثلي لا يشتغل العقار بيده بل  
يسلمه الى شريك فاذا لم تعطه المائة عشرة لم يوافقه المشتري وكان الاجدر  
به ان يدين ما معه بالفائض لاناس مأمونين من ذوي الاملاك لان ذلك  
أقل ما فيه انه لا يهتم باداء المال الاميري ولا يبالي بالحرث والفلاحة الى غير  
ذلك من لوازم العقار وطال بقاؤكم

ابن اخيكم

فلان

من اخ الى اخيه يستشيرهُ في بناء دار

اعرض الى سيدي الاخ

بعد اهدائي اطيب السلام والشوق الى ملاقاهُ المحبوب على خير اني لم  
ازل منذ عشر سنوات من اقامتي في بيروت اتنقل من بيت الى بيت ومن  
دار الى دار ولا اجد لنفسي راحة لما القى من معاملة اهل البيوت الذين  
يأتون آخر السنة او آخر الشهر فيقولون فلان زاد عليك أو ان فلاناً يريد ان  
يستأجر هذه الدار فاهتمم باستكراء محل آخر او اذا شئت فادفع كذا زيادة  
وابق . فقد يكون المستأجر قد الف السكنى في ذلك البيت واتخذ له اثاثاً  
وأمسعة فيلتزم عند ذلك ان ينتقل منه الى بيت آخر ربما يكون غير موافق له  
أو ربما يلقي جيراناً اردياء فيتعذب بعشرتهم خصوصاً اذا كان صاحب أولاد  
وعيال . والآن في نيتي ان اشترى ارضاً وابني فيها داراً لا تخلص من كل هذا  
فارجو ان تمدني برأيك لانك قد خبرت هذه الامور بنفسك مدة اقامتك  
الطويلة بهذه البلدة وهذا في انتظار الجواب ودهم

لاخيكم

فلان

بعد رجوعك في نشر جريدة ولا في انشاء مطبعة فيذهب تعبك ضياعاً  
وتعبث بتركة والدك بلا ثمرة . وفي كل الاحوال الامر اليك والخيار لك وطال  
بقاوك

عجبتك

فلان

من عم الى ابن اخيه

حضرة ابن اخي الاعز الاكرم حرسه الله

بعد مزيد الاشواق الى الخطوة بطلعتكم المأنوسة على خير وعافية اعرض  
ان فلاناً واخوته يريدون أن يبيعوا قطعة الارض المتصلة بارضكم من فلان  
من قرية كذا فانا حرصاً على مصالحكم بذلت الجهد في تأخير المسئلة  
وكتبت اليكم لكي تعلموني بارادتكم في هذا الخصوص وهذه القطعة هي  
بغاية الموافقة لكم فاذا كان عندكم دراهم في الحال ورأيتم الامر مناسباً فلا  
بأس أن تجيئوا الينا وتتفقوا مع اصحاب الارض المذكورة وتجروا ما يجب .  
هذا ما لزم الآن عرضه ودمتم

عمكم

فلان

جوابه

سيدي العم المحترم

بعد لثم ايديكم اعرض انه وصاني عزيز كتابكم وسرني علم سلامتكم  
وجميع ما شرحتموه صار اليك الافهام . من خصوص قطعة الارض التي لاولاد  
المرحوم فلان ليس لي ميل الى مشتراها ولا سيما انه ليس في اليد نقود في  
الوقت الحاضر . وقد علمت ان فلاناً يريد مشتراها فاباغوه اني اتنزل له عن  
شفتي بكل طيبة خاطر لاني لا احب المزاحمة خصوصاً عند الغلاء واقبال

ان يزيد لي الاجرة فأبى مدعيًا بوقوف الحال وبرود السوق كما هو كلام  
تجارنا اليوم . ومن ثم خطر لي أن اذهب الى احدى المدن الاوربية واتعلم  
صنعة الطباعة على حقها . ثم اجيء الى هذه البلاد واستسمح من دار السلطنة  
العلية أذنًا في نشر جريدة يومية . غير اني قبل ان افعل ذلك عمدت ان  
استشير سيدي الاستاذ لاطلاعه على الاحوال وعلمه بالهيئة الحاضرة وأنا في  
انتظار جوابه لا زال في خير وسلامة

تلميذه

فلان

### الجواب

#### ايها الاعز الاكرم

عند ظهر هذا النهار جاءني رفيقك فلان وسألني عن اخبارك فجاوبته  
انه لا يكتابني . ثم انتقلنا الى حديث آخر واذا برسول منك سلمني كتابك  
ففرحت به بعد طول العهد . وقد اخبرتني ان احد التجار استخدمك بمعينٍ مني  
قرش في الشهر وانه ابى ان يزيد لك المرتب نظرًا لوقوف الحال . ثم اعلمتني  
انك تود الذهاب الى احدى المدن الاوربية لتتعلم صنعة الطباعة . فاعلم  
ايها العزيز ان خدمة التجار ولو كان مرتبها في اول الامر زهيدًا الا انهم  
يزيدونه شيئًا فشيئًا ومتى رأوا من مستخدمهم امانة وصدقًا فقد يشاركونهم  
في تجارتهم كلها أو في بعضها وعليه فارى ان تبقى اليوم عند التاجر المذكور  
مدة . فان أبى ان يزيد على مرتبك شيئًا فاخبرني لان لي ابن عم في  
الاسكندرية عنده محل واسع يمكنك ان تستخدم عنده لا باقل من خمس  
عشرة ليرة مصرية شهريًا . وأما السفر الى اوربا اليوم فلا اشير عليك به  
لانك الى الآن حدث السن وابوك رجل مستور الحال فربما لا يؤذن لك

فيا سمعت محتاج هذه السنة الى اربعة مدرسين وانتم تعلمون اقتداري  
وبراعتي فتكلمون لديه بما تهديكم اليه الحال . والله لا يجرمني غيرتكم سيدي  
تلميذكم المقر بفضلكم  
فلان

الجواب

عزيزي المحترم

وصلني كتابكم ضحوة هذا اليوم فسرت كثيرا لاعرابه عن صحتكم  
وانشراحكم غيراني تأسفت جدا لانه لم تيسر لكم الى الآن وظيفة  
تليق بشاب عالم نظيركم . وقد طلبتم ان اسعى لكم بوظيفة معلم عند رئيس  
المدرسة فهذا امر يسرني جدا لانه يسهل لي الاجتماع بكم والتمتع بانسكم  
والارتواء من محاضرتكم وافعله بكل طيبة خاطر ولا اظن ان حضرة  
الرئيس يرفضه علي نظرا لمعرفة ببراعتكم ومهارتكم . ولكن من حيث انه  
قد سافر منذ اسبوعين الى القطر المصري لبعض مهام تتعلق بالمدرسة لا  
استطيع ان اجابكم الا من بعد رجوعه الذي يكون عن قريب ان شاء  
الله . هذا ما اعرضه الآن بالاختصار راجيا ان لا تقطعوا عني رسائل  
الاطمئنان ودمتم

الداعي بتوفيقكم

فلان

صورة ثانية

أعرض الى سيدي الاستاذ

بعد سؤال خاطره اني منذ تركت المدرسة استخذهني احد التجار  
بعين مئتي قرش كل شهر وبعد اذ اتى علي في خدمته خمسة اشهر سألته

سيدي الرئيس فكان جوابه انه اكراماً لحاظكم يصير قبوله بالف وسبعائة  
قرش عن سنة مدرسية اعني عن عشرة شهور فان حاز ذلك قبولاً عند  
والده المحترم كان الامر والا فيصعب على حضرة الرئيس قبوله باقل من  
ذلك . ومع كل هذا فالرأي عندي ان تعرضوا امره لسعادة قنصل فرنسا  
فربما يضعه على نفقة الحكومة وانا اعدكم اني اعمل في هذه المسئلة جهدي  
واتكلم في شأنه مع سعادة القنصل

من هنا الجميع يهدونكم أوفر التحيات ولاسيا حضرة الرئيس المحترم  
ونرجو مواصلتنا بتحاريركم السارة واطال الله تعالى بقاءكم  
الداعي  
فلان

من تلميذ الي معلمه

حضرة سيدي الاجل المحترم لاعدمت وجوده

بعد السؤال عن صحتكم ورفاه مزاجكم السليم اعرض اني كما تعلمون  
قد خرجت السنة الماضية من المدرسة بعد ان اكملت جميع دروسي العربية  
والفرنسية وجعلت اسمي بعد خروجي بمصلحة تليق بي فلم يتيسر لي ذلك  
الى الآن . فلما رأى سيدي الوالد هذا الامر المح علي ان اتعلم احدى الصنائع  
اليدوية كتذهيب المرايا والأطر ( البرايز ) غير ان التلميذ الذي يخرج من  
المدرسة كما لا يخفى عليكم واعدًا نفسه بالوظائف والمقامات العليا في الدنيا  
لا يطيق ان يتعلم صنعة يشتغل فيها بيده كعامية الناس فيضيع عاوه التي  
افنى عليها السنين الطوال ويفقد جميع ما كسبه من معاشرة أولي الفضل  
والعلم مثل جنابكم . ولما كنت واثقاً بعودتكم وغيرتكم على مصلحتي  
رجوتكم ان تسعوا لي بمصلحة عند حضرة رئيس المدرسة اذا استطعتم فانه

اياكم ان تتباطأوا عن القدوم الى هنا لاجل عزله . هذا ما اقتضاهُ الخالص  
والغيرة على صالحكم والسلام عليكم من  
الحب المخلص  
فلان

صورة كتاب الى صديق

حضرة صديقي الاجل

بعد الشوق اليكم وسؤال خاطركم عسى ان تكونوا نجير وعافية اعرض  
ان الموجب لتقديم هذه السطور هو اولاً الاستعلام عن صحتهكم المتباعدة  
وثانياً ان صديقي فلاناً يريد ان يضع ابنه السنة القادمة في مدرسة داخلية  
ليتعلم الفرنسية والانكليزية ومن حيث انه خفيف الحال لا يمكنه ان يدفع  
كامل المرتب السنوي على التلامذة اي ثلاثين ليرة عثمانية ارجو من غيرتكم  
المعهودة ان تتوسطوا لدى الرئيس أن يسقط له ولو نصف المطلوب كما هو  
العهد بكم من قديم في كل غرض يتعلق بهذا الداعي او باصدقائه لان  
صديق الصديق صديق . هذا ما وجب عرضه الآن راجياً ان تجاوبوني باقرب  
فرصة ولكم مني الشكر سلفاً وطال بقاؤكم  
الداعي لجنابكم

فلان

جوابه

جناب الماجد المحترم

بعد استعطاف خاطر والسؤال عن رفاهية المزاج يعرض هذا الداعي  
انه ببارك الاوقات قد تشرف بنسيقة ودادكم المعربة عن اعتدال صحتهكم  
وكمال انشراحكم المرغوبين وجميع ما شرحتموه صار اليك الازهان وقرين  
الافهام . أما الولد الذي تكلمتم عنه فقد صار الانها . في امره الى حضرة

على دقة ملاحظتكم نكتفي بهذا الاجمال والله تعالى يكفيكم كيد  
ويقيكم شره والسلام عليكم من

صديقكم

فلان

الى تاجر

جناب الاجل الماجد المحترم

اعرض بعد اداء رسوم الاكرام ان فلانا فيما علمت سيذهب اليكم في  
الاسبوع القادم بقصد ان يستدين ثلاثين الف قرش والمذكور حسن الوفاء  
الا انه قد رهن معظم املاكه للخوaja فلان من نحو ثلاثة اشهر على مائة  
وخمسين الف قرش . وحيث انكم امرقونا غير مرة ان نبين لكم احوال من  
يريدون ان يستدينوا منكم كتبنا لكم بهذا حتى نخرج عن المسؤولية ونكون  
في منجى من اللوم فيما بعد . هذا وان الزيتون مقبل غاية الاقبال ويمكن  
ان تبلغ غاة زيتونكم هنا في هذه السنة نحو عشرة قناطير ان شاء الله  
تعالى وطال بقاءكم

وكيلكم

فلان

غيره

الى جناب الخوaja فلان الاجل المحترم

بعد اهداء السلام والسؤال عن عزيز خاطرکم اعرض ان الوكيل  
الذي وكتسموه في دعواكم على الخوaja فلان بلغني من ثقة هذا اليوم ان  
خصمكم قد اجتمع به واتفق معه ان يغلب له . فبادرتكم بهذه الرسالة مع  
مخصوص لكي تحضروا وتغزلوه عن الوكالة قبل ان يبتدىء بالرافعة وايامكم ثم

الى وظيفة تليق بكم ستكون وسيلةً اليها بجواهٍ تعالى . هذا هو الرأي واما  
 تلبسكم في البيت الى أن تظفروا بمأورية عالية مع ما اتم عليه من رقة  
 الحال وكثرة العيال فرأيي بعيد عن الصواب غريب عن الرشاد وحاشا  
 لثلكم ان يستمسك بمثله رأياً . كيف لا وانتم تعلمون ان الاعتزال عن  
 كل شغل هو بمنزلة الاعتزال عن عالم الاحياء وهو مما يسد باب الكلام على  
 من يسعى لذلك المعتزل المنقطع بوظيفة . هذا ما اقتضى تبيانه الآن في هذه  
 الرقعة وطال بقاؤكم

مخلصكم

فلان

الى صاحب قديم

جناب الخواجا فلان المحترم

بعد السؤال عن الخاطر اعرض انكم تعرفون مودتي لكم وخواص  
 طويتي من جهتكم وقد تأكدتم ذلك في جملة حوادث ومن ثم ارجوان  
 لا تحملاوا كلامي هذه المرة الأعلى ارادة خيركم ومنفعتكم . - قد علمت  
 انكم شاركتم ابن عمي فلاناً في تجارة الحرير فهو وان يكن بمنزلة اخي فشرعية  
 المحبة القديمة تلزمني ان احذركم منه لاني شاركته من قبلكم وما احدث  
 عاقبة الشركة وقد خانني في كثير من الامور مراراً عديدة . ومن حيث  
 انكم من اكرم اصدقائي اشير عليكم ان تسعوا باي وجه كان لتفسخوا  
 الشركة ان امكن والأفاياكم ان تركوا اليه في شيء من الاشياء لانه في  
 غاية الروغان والمخاتلة . وربما يكون قد اشترى الصنف مثلاً بقرشين فيقيده في  
 الدفتر بعشرة . وربما يكون اعطى السمسار اجرة عشرين قرشاً فيذكرها تسعين  
 وهكذا في بقية الامور ومعاموم ان ذلك خسارة كبيرة عليكم . هذا واعتاداً

تتبعونه فانا احب ان تكونوا احسن مني واعلم واوسع فكراً واكثر  
 معارف واصحاباً فهذا خير للبيت ومسرّة لنفسي ودمتم  
 اخوكم  
 فلان

من شاب الى اصدقاء له

جناب الاخوان الاحباء اعزهم الله

بعد تحية في شوق اعرض انه بلغني انكم اردتم قسمة تركة المرحوم  
 والدكم فوقع بينكم خلاف طويل عريض على ذلك وكل منكم اصغى الى  
 ما يلقنه اياه محازبهه من اسباب النصار ودواعي النزاع . فلا اكتسبكم ان  
 الامر شق عليّ حتى كاد يجعلني صريع الغم . فيا اخواني اصلحكم الله كيف  
 تسمعون لاناس جل همهم ان يفرقوا اهواءكم ويفصاوا بعضكم عن بعض  
 ويحقروا شأنكم . فحسبكم اغتراراً وجرياً وراء الآراء المنجورة بكم الى العار  
 والفقر . والآن استخلفكم بحق المحبة التي بيننا ان تتذكروا مسألة القسمة وأنا في  
 الاسبوع القادم اتشرف ان شاء الله بمحلكم واقسم لكم على وجه يرضيكم  
 وطريقة تليق باناس مثلكم وسلامي واحترامي لوالدتكم الجليلة وطال  
 بقاؤكم  
 لمحبتكم الخالص  
 فلان

الى محب

ايها العزيز

وصل مکتوبکم الموزخ في ثالث الجاري وسرني شفاء محروسکم من  
 الحمى واطمان قلبي الى سائر احوالکم وأما الوظيفة التي عرضت عليكم  
 فاقبواها وان كانت دون اهليتکم فهي فضلاً عن أنها لا تمنع من وصولکم

من اخ كبير الى اخ له في المدرسة

أخي الأعز

بعد لثم عارضيك اقول بينا كنت مشتاقاً الى اخبارك اذ ورد اليّ وانا في غرفة الاستقبال كتاب منك فلماً رأيته تعجبت فتحته ففاحت عند ذلك رائحة البشري بعافيتك ورفاهيتك ووردت على اثره شهادة المدرسة مذيبة بنجم حضرة الرئيس فاذا فيها انكم دون في الاجتهاد والانصاب على دروسكم حفزت واسفت على ضياع الوقت والمال وظننت انك نسيت ما اوصيتك به من الجد وراء العلوم ومراجعة الدقائق وتطلب اللطائف. ألا ترى ان سورية تدفقت بشبان العلم وطلابه فما ينقلب المرء الى وجهه من البلاد ألا رأى بين اظهروه جماعة من هؤلاء ولا يصيب معهم منزلة عالية إلا بالتفوق والغلبة بفصاحة اللسان وقوة البرهان وطلاوة الحديث وحسن المداخلة. اذ لا يأخذ عليهم قصب السبق الا بهذه الوسائل فانها كعدد في الحرب الادبية لتبوء مقام شريف غزير الدخل. اما مکتوبکم الى فلان فاقعدني عن ارساله شناعة خطه والجنس من الغني مكرره فان كنتم قد قدرتم على اجادة الخط فما بالکم تکاتبون الناس بخط شنيع واتم في مقام تعرض فيه رسائلكم ويحب الاطلاع عليها فغالوا ما استطعتم في تنسيق العبارة وتجويد الخط أو لستم في مبادئ حياتکم جعلها الله طويلة سعيدة. أم لستم في السن التي هي رأس مال الصيت وأساس الشهرة فكيف لاتنتهبون لهذا وما الذي يشغلكم عنه. جدوا وراء مستقبلکم وابذلوا الجهد حتى تجعواوه سعيداً ان شاء الله دافقاً بالخير والنعم. فان تقاعستم عن ادراك هذا المرام فقد حبستم نفوسکم في سجون المدارس بشمن مجلس. ولا تأخذوا عيوي مثلاً

الجميع . هذا وواصلني باخبارك اخي وحفظك الله  
لشقيقك  
فلان

جوابه

ايها الاخ العزيز

وصاني كتبك المؤرخ في ٢٥ المنتهي على الطريق وانا قاصد القرية  
الفلانية لامر استدعى ذهابي اليها فقرأته وشكرت لك على هذه المشورة .  
غير ان ما ذكرت من كبر نفوس الامراء والمشايع عن احتمال مثلي في هذا  
المنصب فهو من افكار العامة لان هؤلاء على رفعة مقامهم وعلا شأنهم  
من أئين الناس طباعاً واصفاهم سريرة واحسنهم معاشرة

وأماً مصدر هذا التصور فيهم فلما هو على الغالب من فقراء الادب  
والتهذيب ممن اخرجهم البخت من احوال الفقر واجلسهم على بساط الغنى  
فزيت لهم نفوسهم حينئذ أن يتعالوا على كبراء البلاد ويشحوا على  
أماجدها من الامراء والمشايع . - ومعلوم ان هؤلاء الاشراف لا يذلون لاولئك  
الناس وحق لمن نشأ في المجد ان يراه ويصونه عن امثال هؤلاء المتجاوزين  
حدود الآداب وحقوق الانسانية . وفي الحق ان الاصيل في الكرامة القديم  
في الجاه وان قهرته الايام فهو احسن من مئات من المحدثي النعمة . ورحم  
الله القائل ( الاصل عون ) . هذا وانا في غاية الراحة والحمد لله . - سلامي

لاخيك

لسيدي الوالد وطال بقاؤك

فلان

عينيك عواقب الاعمال ونتائج الاحوال ولا يصلح المرء مشيراً إلا في مثل  
 هذه الحالة . والمعاقلة المحب يستشار . واني منتظر الجواب لأصدر عن رأيك  
 لازات ملاذاً ومتبوعاً سيدي

رقيقك

فلان

من اخ الى اخيه يشير عليه ان يسلك مسلك الاستقامة

اخى الاكرم

بعد سلام في شوق الى رؤية وجهك الميمون انبهك وارقظك وما اوقظ  
 نائماً . انك ايها الاخ قد بنت في بيت لا عهد له بما وصلت اليه . والدنا رجل  
 فقير كان يربينا باجرة يمينه . وانت لنجاة فيك صقلتها واطهرها العلم قد  
 ارتقيت الى مقام كبراء الناس وتقايت بك الاحوال حتى صرت حاكم  
 القضاء الغلاني . وفي علمك ان في هذا القضاء مشايخ وأمرء قد توارثوا  
 المشيخة والامارة خلفاً عن سلف . وهم يستقلون غير ماومين الخضوع لمن  
 كان من رعاياهم وفي سلطتهم

فعليك اذن ان تدخل على قلوبهم من احب المداخل اليها مع التزام  
 خطة الاستقامة والصلابة في المحاماة عن حقوق الضعفاء . فانك ان فعلت  
 هذا قطعت السنتهم عن ذمك الى مدحك وجعلتهم يعتبرون ان بيوت  
 الفقراء قد تكون منابت رجال فضلاء لا يساويهم في علو هممتهم وذكاء  
 فطرتهم اولاد الشيوخ والامراء والافنياء والوزراء . وتذكر دائماً سيرة خصيب  
 في أهل مصر فهذا رجل تعرف انه كان وقاد حمّام فولاه الخليفة مصر  
 احتقاراً لاهلها وانتقاماً منهم فسلك فيهم مسلك افضل الحكام واحرز ثناء

## الباب الثاني

في

### رسائل المشورة

أولاً ان المشورة مرّة لما فيها من رائحة التخطئة وليس احد يطيب له أن يُخطئاً رأيه ويُعاب عمله ولذلك يجب على المشير ان يضم الى النصيحة مدحاً للمنصوح له مع التزام الادب في وجه التعبير فنذهب مرارة المشورة بين المدح وآداب التعبير. فاذا اضطر المشير ان يخطف مستشيرهُ في السفر الى بلدٍ ما فعوض ان يقول له: وقولك ان السفر الى ذلك البلد كثير الفائدة غلط ويا له من غلط. يقول: والذي يظهر لي ان السفر هو مضرٌ بك من جهة كذا ولعلك اذا لاحظت تلك الجهة تستحسن رأيي. ومماً يُحمد ختم النصيحة بنحو: وغير مستغرب ان اكون قد حدث عن الصواب فيما رأيت

ثانياً المشورة لاتعطى الا اذا طلبت ما لم يكن المشير أباً او في منزله

من تلميذ الى صديق له يستشيرهُ في اتخاذ التعليم صناعةً

أنهي الى جناب سيدي الاجل المحترم

بعد السلام عليه والشوق اليه اني قد فرغت من الدروس واخذت الاجازة وفي نفسي ميل الى الاشتغال بالتعليم لما هنالك من التوسع في المعارف. وقد دعيت للتعليم في اشهر مدارس بيروت فأجبت الداعي ان لي صديقاً لا اقطع امرأ بدونه فاستشيرهُ ثم أجابك. وبعد ذلك دعيت للكتابة في القلم العربي وكذلك اجبت وقد كتبت اليك استصبح برأيك واستنير بمشورتك فقد تكشفت لك عواقب الاحوال بما خبرت من طرق المعاش وما عرفت من احوال الوظائف فكأنما صرت على رهوة عالية وتحت

تسألوا لي كل ما عندكم في البيت من مثل هذه الكتب ولا حرمني الله  
وجودكم ولدكم فلان

كتاب تفقد مريض

جناب الاجل المحترم الخوجا فلان طال بقاؤه

اعرض اني ليلة امس اجتمعت بالخوجا فلان في بيت احد الاصحاب  
فسألته عن جنابكم فاخبرني انكم في الفراش من نحو شهر بسبب الحمى  
فتكدرت كثيرا من جرى ذلك وحزنت جدا ولكي يطمنن بالي كتبت  
اليكم مستعلما وقد بعثت مخصوصا ليعودكم ويأتيني بالجواب وانا بعد خمسة  
ايام ان شاء الله اتشرف بمحاضرتكم واقضي الواجب علي. فيما اسأله تعالى  
شفاءكم باقرب وقت وطال بقاؤكم للداعي ببرئكم فلان

الجواب

حضرة الاجل الامجد الخوجا فلان لا عدته

اعرض بعد السؤال عن خاطركم الكريم انه ورد علينا رسوكم صبيحة  
هذا النهار وفي يده كتابكم الناطق بصحة ودادكم والتخبر بما لحقكم من  
الكدر لاعتلال هذا الداعي. وهذا شي. نعرفه ونعهده بكم من قديم ولا  
نحتاج الى برهان عليه. ثم ان الحمى كان ميعادها أن تنوب أمس وما نابت  
فنؤمل ان تكون قد زالت بحسن نيتكم لا اعدمني الله صديقا. من مثاكم  
واقرب عيني بنجاحكم وعافيتكم

نحتاج الى خمسة ديوك سميعة فنكاف جنابكم أن تبعضوا بها مع الرسول  
الواصل اليكم ولكم مزيد الفضل والشكر ودام بقاؤكم لصديقكم

تفيدوا عنها امّا راساً واما بواسطة هذا الداعي والله يطيل بقاءكم  
الصديق الخاص  
فلان

الجواب

حضرة الاخ المحترم

بعد طول العهد وصل اليّ كتاب منك نعتت به غلة شوقي اليك .  
وقد اهديت تحياتك الى اخي فهو يهديك طيب سلامه مدججاً في التماس  
الدعاء . واما الاوراق المتعلقة بصديقنا فلان فتصله بعد مدة غير طويلة ان  
شاء الله . هذا واني اهدي شوقي الى حضرة الصديق العزيز فلان فيما ارجوكم  
ان تحبروه عن سلامة اهله واخوته ووالدته فاني رأيتهم جميعاً في اواسط آب  
فكلهم بخير . هذا واختم بالسلام والدعاء بطول بقائكم لاختيكم  
فلان

من ابن الى والده

حضرة سيدي المحترم

اعرض بعد لثم ايديكم ان المدرسة حرصاً على توفير وسائل التحصيل  
المادية والمعنوية جمعت كتباً شتى من كتب الفكاهات تسلية للخواطر  
واصلاحاً للانشاء . غير انها لا تسمح للدارس بشيء من تلك الكتب الا  
بعد ان يكون قد اخذ شهادة من المعلم تعلن اجتهاده واقتراده على القيام  
بدروسه وفروضه مع هذه المطالعة بدون أن يفوته شيء البتة  
امّا انا فاستحسنيت ان اطالع سير الخطباء واقوال مشاهير الكتّاب في  
النصرانية واستأذنت حضرة الرئيس في ذلك فاذن لي . وعليه ارجوان

على ان حسن خطك واشراق قرطاسك قدما لعيني اجمل منظر  
 هذا واخبارنا تنقلها الجرائد وترويها الصحائف فما من حاجة الى ذكرها  
 واما اخبار البيت فان شقيقي ابراهيم سيسافر ان شاء الله الى العراق  
 في آخر نيسان في ثلاثين سائحا انكليزيا وقد عينوا له ثلاثة آلاف قرش في  
 كل شهر وجميع مصاريف السفر من اجرة دواب ومأكل ومشرب  
 فعليهم وقد اختاروه من بين عشرين شابا تقدموا لهذه السياحة . وانما ذلك  
 لاتقانه العربية ومعرفة الواسعة بتاريخ العرب لا مجرد معرفة اللسان الفرنسي  
 فانه ليس من البارعين بلغة الفرنسيين ولكن من عامة العارفين بها . وعليه  
 فاجتهدى انت ان تتقني لغة آبائك واجدادك لغة بلادك وحسبك هذا  
 شرفا . هذا واسألك ان لا تطيلي الفترة بين رسائلك اذا قصرت انا بعض  
 الاحيان عن الجواب وطال بقاؤك  
 لشقيقك  
 فلان

الى احد الاخلاء

جناب كريم السجايا حميد الشيم

بعد اهداء جنابكم كل ما وجب ولاق . بزيد الامثنان استلمت  
 ورقة السلام ومع كونها صغيرة القطع . وجزء العبارة فهي متسعة المعاني  
 اسأله تعالى ان يجزل لمرسلها مزيد الاجر  
 وبعد فغاية الرجاء ان تهديا او فر سلامي لحضرة اخيكم فلان وتبلغوه  
 ان الغرض الذي طلبه قد صدتنا كثرة الاشغال عن ارساله في حينه فهو  
 واصل اليوم مع ناقه  
 ان صديقنا فلانا طاب منّا اوراقا وعودا بها من جهتك فاللهول ان

العامر مغتتماً هذه الفرصة لاطهار احترامى لجنابكم راجياً حفظكم  
وتوفيقكم

رقيقكم

فلان

من شقيق الى شقيقه

عزيزي لاعدمته

لقد اصبحت مطمئن الخاطر قرير الناظر بما اتصل بي من بشرى  
عافيتك ونجاحك واعلمت بذلك والدي المحترم ليسكن ضميره فان قلبه  
وقلب والدتنا كانا يتقلبان على لظى اللوعة وجرم التلهف الى تعرف احوالكم  
اذ قد غادركم وقد ابلتكم من البرداء ( البردية ) وانا لم يستقر لجنبي مضجع  
ولا وقع فكيري على الاطمئنان بعد اذ مر على تحريركم المؤرخ في ٣ ت ٢  
من نحو ١٥ يوماً وكان في عزمي ان أنفذ اليكم رسولا لا تعرف احوالكم  
فالحمد لله على تمام البرء . فاحتاطوا لصحتكم واحترزوا من مفاجأة البرد وقد  
احتر الجسم فان هذا مجلبة لذات الجنب وهي دائه عضال قلما يسلم منه  
مصاب وقاكم الله منه فحذار البرد حذار . وان كان يلزمكم شيء من  
الكسوة فاخبروني لارسله اكم عاجلاً والله يحفظكم

شقيقكم

فلان

من اخ الى اخت له في المدرسة

عزيزتي فلانة لاعدمتها

بينما كنت التجول في الجنينة عشية امس اذا بالخدمة جاءتني  
بكتابك فعرفته من عنوانه ولما فتمته ونشقت عبير الفصاحة من أزهار  
سطوره صرت في روضتين هذه للحواس الظاهرة وهذه للحواس الباطنة

غريمه إلا كقطرة من سحاب او حرف من كتاب . ذلك كملك على الارض  
وهذا كمن لا يملك فيها شيئاً فتبارك من سن الموت على الجميع فالولاهُ لما بقي  
للتغير حالة . ولا ابقاهُ الغني الأ للخدمة

الخلاصة سلم عليه واعلمه اني بذلت الجهود في مسئلتِهِ ولولا المحبة  
ما هجمت على الرجاء فاني اتنكر من هذا الامر كثيراً لما عرفته في البعض  
من الشره على المال والتعاقق بحطام الدنيا ولعل جناب مدير الناحية  
يستطيع ان يخفف شيئاً من المطاوب فافهموه ان يترجاه في ذلك . هذا  
وطال بقاؤكم  
لمحبكم

فلان

الى رئيس محكمة

جناب الاجل الامجد كريم الشيم اطال الله شريف وجوده

بعد افتقاد خاطر العاطر واهداء السلام الزاهي الزاهر مقرونين بالدعاء  
بتوفيقكم اعرض ان لداعيكم على والدي فلان من القرية الغلانية سنداً  
قيمتُهُ عشرة آلاف قرش بدون فائض من زمن طويل . وقد بلغني ان الخواجا  
فلاناً احد الدائنين يريد ان يأخذ املاك والدي المشار اليه بروتها فحذراً  
من ان تكونوا غير عارفين بان ذمة ابي مشغولة بدراهمي بادرت الى عرض  
الحقيقة لجنابكم لكي تحيطوا بها علماً فلا تصدقوا على حجة مبيع والدي  
للخواجا فلان . ومن كوني بعيداً عن مركز قائم المقامية لوجودي الآن في  
دمشق ارجوكم مكرراً منع المبيع او عدم التصديق عليه من جانب  
المحكمة الموقرة والاكرام بالاخبار عن وصول معروضي هذا الى ناديكم

فاستأذنت عليه وخاطبته بهذا الكلام: سيدي ان أترك في مساعدة من  
يلتجئ اليك قد حملتني على ان اقصدك في ان تنظر لي وظيفة في احدى  
دوائر الحكومة المصرية وانا رجل لبناني قد تعلمت اللغة العربية والفرنسية  
والحساب فاستطيع الترجمة من كل واحدة من اللغتين الى الاخرى. واما  
اخلاقي فهذه يصفها لحضرتك الاختبار ان شاء الله. فقال عد اليّ بعد خمسة  
أيام فرجعت اليه في الوقت المعين فوضعتني في قلم الترجمة بعاش خمس  
عشرة ليرة مصرية في الشهر وقد باشرت العمل وانا والحمد لله على غاية  
الراحة فانظروا الى هذا الشيخ الفاضل وحسن صنيعه مع رجل غريب  
لا يعرفه جزاه الله عني خيراً ومتعني بطول بقائكم سيدي المشتاق  
اليكم فلان

غيره

جناب الاخ الاعز المحترم

بعد اهداء الشوق اسأل الله ان تكونوا بخير وراحة ثم اني بعثت  
اليكم قبلاً برسالة وجيزة للاستعلام عن احوالكم وقد طال الزمان ولم يرد  
منكم الجواب ولا من جناب اخينا المعلم فلان عسى ان يكون المانع خيراً  
ولاجل الوقوف على اعلام المسرة بادرت الى تحريره

وبعد فرجوي ان تجبروا صديقنا ووطنينا العزيز فلاناً اني ذهبت الى  
دار غريمه يوم الاحد اي نهار امس وخاطبته في شأنه بما هدتني اليه الفكرة  
وحثتني عليه الشفقة. فما كان لهذا كله من نتيجة سوى انه ذكر لي انه  
مراعاة لحاظي يترك له نصف المطاوب وصار الآن مستحيلاً عليه ان يترك  
شيئاً ولذلك اغتمت كثيراً لان اخانا المذكور تهمني مصاحته وما هو امام

ورسائلنا لنشرككم ولو في شيء جزئي من لذة هذه الرحلة وطال  
بقاؤكم  
للاجي قريبكم  
فلان

الى بعض المحبين

حضرة الاخوان الاعزاء . حسهم الله

بعد سلام زاهر زاهر . وشوق وافٍ وافٍ . الى مشاهدة طلعات انسكم  
والتقاط درر مخاطباتكم اعرض ان السيد البطريرك قد خرج من مصيفه  
وسار يريد دمشق وربما لا يلبث هنالك الا قدرا ما يلزمه من الزمن لحل  
مشكلة مهمة واتعيين رئيس اساقفة لحوران فان مطرانها انتقل الى ابرشية  
صيदा فتم حل المشكلة المشار اليها واقام رئيس اساقفة للحوارنة يتم ما في  
نيته من السفر الى القطر المصري لا زال التوفيق له رفيقا والنجاح لاعماله  
اليفاء . هذه اخبارنا فاهدونا ما عندكم من اخبار رومية فانا على غاية الشوق  
الى استماع مثلها . ومهما احتجتم اليه من هذه البلاد فاعلموني حتى ارسله ان  
كان ممّا تصل اليه يدي وطال بقاؤكم  
محبكم الخالص

فلان

آخر

صديقي المحترم

اني بعد مفارقتكم تزلت الى بيروت وسافرت الى القطر المصري  
وذلك في عاشر آب وثالث يوم وصولي الى القاهرة اخذت اسعى في وظيفة  
فساقتني حسن النجى الى احد علماء الساميين الحائز مزيد الثقة عند  
الكبراء . وغاية الكرامة لكثرة معارفه وسداد آرائه وشدة حبه لخير بلادهم

ايها الحبيب الاكرم رعاك الله واطال بقاءك

قد وصلنا الى بعلبك صباح الاربعاء وذهبننا نتفرج على تلك القلعة المشهورة بضخامة حجارها وإحكام بنائها وحسن ترتيبها فرأينا فوق ما سمعنا ولا نكتمك انها اعطتنا ادلة قاطعة على علو قدر الذين امروا ببنائها وحداقة الذين بنوها . واحسن ما في البلد من الابنية الحديثة دار فسيحة حسنة البناء وهي لاحد وجهاء النصارى يشق صحنها نهر جار . وفي اليوم الثاني قصدنا دمشق وعند ما وصلنا الى دمر راقنا منظرها ورأينا بها داراً حسنة لرجل من اغنياء اليهود بدمشق فنزلنا ولبثنا هناك نحواً من ساعة ونصف ثم ركبنا زيد دمشق فوصلنا والحمد لله براحة ولبثنا بها خمسة أيام نتفرج على مشاهدها . فدخلنا جامعها الاموي المشهور وهو من اشهر الجوامع حسناً واتقان بناء وغرابة صنعة كما قال ابن جبير . واذا طلبت مزيد بيان عنه فعليك بمطالعة ما جاء في الجزء الرابع من كتاب المجاني حيث ترى قصيدة الشيخ عبد الغني النابلسي في وصف دمشق فهناك تظفر بالبيان الشافي والوصف الوافي . ثم خرجنا زيد حوران ومتى تجولنا فيها نخبركم بما نشاهد من آثارها ونعرف من عاداتها ان شاء الله . هذا واعلم حبيبي اننا لو لم يكن معنا فلان الذي له اطلاع واسع في تاريخ هذه المدن والبلاد كانت مشاهدتنا للآثار القديمة لا تفضل مشاهدة الامي اسطور الكتاب الا قليلاً . فالتاريخ والجغرافية احسن رفيق وخير دليل لمن يريد الجولان في الآفاق خصوصاً لمن يقصد تفقد الآثار القديمة هذا ونحن لا نعلم متى يكون رجوعنا اليكم ولا تزال نبعث بكتبتنا

هشاش بشاش فقد عبس في وجه السعد واختار الذلّ على العزّ والفقر على  
الغنى رعايةً لجهله وذهاباً مع هواه فخلعت عنه ثياب الملك وطرده من  
قصر العزّ فرجع الى الابواب يقف عليها سائلاً واصبح لسان الحال  
يفشده :

رُزقتُ ملكاً فلم أحسن سياسته كذاك من لا يسوس الملك يخلعه  
ومن غداً لابساً ثوب النعيم بلا شكرٍ عليه فان الله ينزعه  
فكفى بهذا يا عزيزي عبرة . وفي املي اننا كل سنة نقطف من  
ثمار معارفك ما يجعل كلفة التعليم مجنيه يسيرة ألا وان ابن زهير قال لابن  
سنان ان الحلل التي كساها ابوك ابي ابلتها الايام واما الحلل التي كساها  
زهير اباك فانها باقية على الدهر . يريد ان قصائد زهير في مدح سنان قد  
خلدت ذكره على وجه الزمان . هذا وارغب اليك ان تتأق في مكاتيبك  
الينا وطال بقاؤك لوالدتك الداعية

بنجاحك

من ولد الى والده

سيدي الوالد المحترم

بلغت بيروت والله الحمد في راحة واما ككدري لمفارتك فلا حاجة  
الى بيانها فان الذي وقف فوق ذلك الجبل يزودني بنظره ويرعاني بعين  
التفاته يحدّثه قلبه ولا شك بفرط ما حصل لي من الكدر عند فراقه . هذا  
واسأل الله ان يمن عليّ بمشاهدة سيدي الوالد قريباً . سلامي الى والدي  
المحترمة واخوتي الاعزاء وطال بقاؤكم

لولدكم

فلان

ان كتابكم الصادر بتاريخ خامس الشهر وصل مع البريد في ١٨ منه  
 والتحويل على الحواجا فلان في بيروت سلمته لخدمة الرئيس وهو يرسل  
 من يعتمده ليقبض قيمته وانا والحمد لله على حكم ما تريدون من جهة  
 الصحة والراحة والاجتهاد في العلم. - ان وكيل المدرسة رجع من الجبل  
 ظهر هذا اليوم فاستدعاني واخبرني ان ابن عمي فلانا الذي سافر الى قرية  
 كذا قد مرض وتركه خادمه فيازم ان تجربوا والده حتى يذهب اليه هو او  
 احد اولاده. نسأل الله ان يمن عليه بالشفاء سريعا. هذا وسلامي لاشقائي  
 مع مزيد الاحترام لوالدي وطال بقاؤكم  
 لولدكم المطيع

فلان

من ام عالمة الى ابنها

عزيزي

ان محبتي لك تكاد تفيض على قلبي حتى تتصور به على هذه  
 الورقة. ولهذا يتعاضم شوقي كلما اخذت القلم لالكتب اليك. فيا بُغيي  
 عوضني من مشقة بعدك ببراعتك في العلم ومهارتك في الانشاء وخصوصا  
 انشاء الميكاتيب بخط ظريف يملأ العين نضارة وطلاوة. واجعل  
 تقدمك في العلم اكثر مما ينفق عليك من المال وكن كل حين كالباستان  
 المحصب غلته فوق كافة حربه. فانك ان فعلت هذا كانت تجارتنا في  
 تعليمك رابحة. والا فقد اصبح مثلك مثل يتيم تنأه ملك من ملوك الفرس  
 وسلمه لارسنخ العلماء قداما واطول المهديين باعا وأوسع المؤرخين بسطة  
 يرشحه للملك من بعده. وما ادراك ما الملك وما لبس التاج والقبض  
 على الصولجان. واما الولد الذي عانقه الحظ وآتاه حسن البخت بوجه

التسلط على القلوب بقوة العقل وبينتم من فضل هذا السلطان وعظمتهم  
فقد وقعتم في ذلك على الصواب ولم ياحقكم غلط إلا بان نسبتهم لهذا الداعي  
مثل تلك الساطة مع ما انا عليه من قصور الادراك وضيق مجال الفكر  
ولكنه الحب اذا قوي جعل سينات المحبوب حسنة . هذا وارجو ان لا  
تحرمني من مواصلة رسائلكم الحسان والله يحفظكم لصديقكم  
الداعي بتوفيقكم فلان

آخر

جناب الحبيب الاعز الاكرم لا عدتمه

بعد بشكم الشوق الى مرآةكم المحبوب على اسر حال المعروض انكم  
فارقتمونا على جناح الحفظ وخلفتم لنا من الاشواق والبالبل ما ينبي عنه  
فوادكم الصافي . وما زلنا في كل يوم مترقبين وفد رسالة منكم تؤذن بوصولكم  
بالسلامة وتنبئنا عن سائر احوالكم . غير اننا الى الآن لم نظفر بشيء من  
ذلك لا كان المانع الا خيراً . والان استفهاماً عن احوالكم واستحساناً  
لمتكم في اداة مواصلتنا برسائلكم الانية بادرت الى تسطير هذه  
الاحرف راجياً اني في اول فرصة انال الوكة الاطمئنان . - من جهتي بحمد  
الله تعالى على اتم الصحة وسائر من عندنا بخير يهدونكم اطيب السلام  
وطال بقاؤكم  
الداعي صديقكم

فلان

من ابن الى ابيه

حضرة سيدي الوالد المحترم

بعد اداء الاحترام بزيد الشوق الى رؤيتكم على خير وعافية اعرض

أحدًا فيه شيء من الحياء يرضى لنفسه بمثل هذه الحالة . هذا وسلامي  
لوالدي وشقائتي ودمتم

لولدكم

فلان

الى خليل

حضرة الاخ العزيز حفظه الله تعالى

بعد اهداء سلام عاطر . وشوق وافر . الى مشاهدة الحبيب الذي برويته  
تنتعم عيناى . والى مكالمته يرتاح فؤادى اعرض انك ايها الاخ قد ملكت  
قلبي وتسلطت على اميالى بما زينك الله به من لطف المعاشرة وصدق المودة  
بل بما ميزك به على كثير من الفضائل الحمودة وعلو الفكر وحقاقة الذهن . وان  
الذي يتسلط بهذه الطريقة تخضع له رعيته اتم الخضوع باكمل الرضا حتى  
لا تجد لها لذة اكبر من طاعته . واذا غاب اتقدت القلوب عليه . واحب  
الانسان لو يطير اليه . ولهذا اسأل الذي حكم بالفراق ان يأمر باللقاء على  
خير وعافية وانى مقدم نفسي للقيام بكل ما تأمر به اذا لم يفت القدرة  
فمر تطلع والسلام

صديقكم

فلان

جواب

ايها العزيز

ورد الى كتابكم مبينا ما اتم عليه من فرط الشوق الي وما  
الشوق الأثره الخلوص ونتيجة المحبة الصافية عن كدر الاغراض . وبما ان  
هذا الحب الذي ظفرت به عندهم لا ارى له داعيا الا كرم اصلكم  
واطف طبعكم اشكركم عليه بل القلب واللسان . واما ما اشترتم اليه من

من والد الى ابن له طالب علم

ولدي العزيز

بعد السلام والدعاء بنجاحكم اخبركم انه مر بنا رئيس المدرسة  
اوائل هذا الشهر وسألناه عنكم فاخبرنا باجتهادكم ورغبتكم ومحافظتكم على  
شرف اسمكم فاخذنا حينئذٍ النصيب الوافي من الفرح لاعتقادنا صدق  
الخبّر واستغنيا الان عن حثكم على الاجتهاد وترغيبكم في العلم واكتفينا  
أن ندعو لكم ببقاء هذه الرغبة فيكم

واما حضرة الرئيس فلم ننتع باسه الا ليلة واحدة لان دواعي  
اشغاله قضت عليه أن يتعجل فراقنا الى قرية النبك غير انه وعدنا انه يشرف  
مجلسه في عودته بالسلامة ان شاء الله . اذا احتجتم الى شي . فاخبرونا نرسله  
اكم على جناح السرعة والسلام

والدم الداعي بنجاحكم

فلان

الجواب

حضرة والدي المحترم

بعد السلام بالاحترام وفرط الشوق الى مشاهدتكم المأنوسة اعرض  
انني تناوت كتابكم صبيحة هذا اليوم من يد حضرة مدير المدارس  
فسرني ما اود عتموه من انباء سلامتكم وفرحكم باقبالي على العلم وانا ارجو  
دعاءكم لاجيب داعي محبتكم بعاقبة تسفر عن نجاح ان شاء الله . كيف  
لا وقد اغنيتموني من كلف الاشغال وفرغتموني للطلب مع بذل نفقة غير  
يسيرة في هذا السبيل . فهل يتأتى لولدكم ان يعمض عينيه عن هذا النعمة  
ويقيم بالمدرسة يأكل ويشرب كأنه حصان في الاصطبل . ولا اظن

وجميع اهل البيت والحمد لله بخير وعافية ينتظرون إيابكم بالسلامة  
ويدعونكم بالتوفيق ويتمنون نجاحكم ولا زلتم بخير منه  
والدم  
فلان

من اخ الى اخيه

اخي وشقيق روحي حرسه الله

غب لثم عارضيك اخبرك انه في اشد اشتياقي اليك وردت الي  
رسالتك ومعها اثنتان فارسلت الواحدة الى صاحبها بالاسكندرية والاخرى  
ابقيتها عندي . اولاً لان فيها رائحة عتاب وهذا لا داعي له حيث لم يكن بينكم  
وبين انكوب اليه مراسلة على الاطلاق . وثانياً لان العتاب على عدم المكاتبه  
لا يليق ان يكون من مثلكم لثله مراعاةً للسن كما لا يخفى على فطنتكم  
الوقادة وثالثاً لانني لم ار ما يدعو الى افتتاح مراسلة . واعلموا ان من  
أراد ان يبتدىء بمكاتبه احد فلا يخاو اماً ان يكون له عنده غرض او لا .  
فان كان الاول وجب ان يمهّد لغرضه بما يستحسنه ممّا يناسبه . وان كان  
الثاني فلا بد حينئذٍ من ذكر شيء يدعو الى المراسلة كما كتساب فائدة  
من كلامه مثلاً او كالتشرف بمراسلة رجل من طبقتك . وبالنتيجة فان  
الذوق هو اكبر معلم في الانشاء وهو ينمي بامعان النظر والانتقاد لكل ما  
يقراه الانسان من رسائل وكتب ومما يكتبه بقلمه . هذا ما وجب الآن  
عرضه وطال بقاؤكم  
لاخيكم

فلان

تموز وثلاث ضيفاً على صديقتنا الخواجا فلان فرحب بي وبذل لي مزيد  
الاکرام . ولما عرف اصدقائكم بقدومي الى مدينتهم امرعوا للسلام عليّ  
واكثروا من السؤال عن احوالكم . وفي الحق ان للحليين كرم اخلاق  
وفرط . وانسة يلقى الغريب عندهم أهلاً الى حد ان يزول من ذهنه انه  
غريب بينهم

وقد جلت في المدينة وتفقدت ما بها من الآثار القديمة ثم خرجت  
قاصداً كلس واقمت بها يوماً غير مسرور . ومنها رحلت الى بغداد مدينة  
السلام ودار الخلافة العباسية اجول في اسواقها واطوف في جوانبها ولكن  
لا كمن قال :

بغداد دارٌ لاهل المال طيبة وللمساكين دار الضنك والضيق  
ظلت حيران أمشي في أزقتها كأنني مُصحفٌ في بيتِ زنديق  
وفي عزمي ان اقبل راجعاً بعد شهر ان شاء الله . هذا واكلفكم  
أن تهتدوا سلامي كامل العيلة وطال بقاؤكم  
لولدكم  
فلان

الجواب

حضرة ولدي الاعز الاكرم حفظه الله

بعد السلام بفرط الشوق الى مشاهدة طلعتكم البهية اعلمكم انه  
في ابرك الاوقات ورد كتابكم مشتتلاً على طرف من اخبار رحلتكم  
ومبشراً برجوعكم أصحبكم الله بالسلامة في السفر والاقامة . هذا وارغب  
اليكم ان تستقصوا عن كتب الخط القديمة واذا وجدتم شيئاً نفيساً من  
كتب الفقه مما لم يطبع لوقتنا هذا فاشتروه . وكذلك من كتب التاريخ .

ذلك ثم عزمت يوم الاحد على اغتنام هذه المنية فلم اجد دابة لان الهواء  
الاصفر قد سخر الدواب كلها فياله من ملك . ويا لها من سطوة  
والآن في عزمي ان تيسرت الحال أن اجعل ذلك نهار غد الخميس  
فان فاتني ايضاً فارجو الاسعاف من جهتكم ان امكن تشريفكم يوم الاحد  
ونقضي لبانة اللقاء ههنا . هذا ما اعرضه الآن والله المسؤول ان يريني  
وجهكم بخير بمنه ورحمته  
الداعي لكم صديقكم  
فلان

### الجواب

ايها الصديق الفاضل

بعد السلام اعرض اني سررت بان بيروت لم يظهر فيها الوباء حتى  
ساعة تاريخ كتابكم كما سررت بما قدر الله لكم من الرجوع الى غزير  
حيث يتسهل لنا الالتقاء لاغتنام فوائد مجالستكم وللإستمتاع بموانستكم  
وهذا مع بعض الاخوان على انتظار تشريفكم في الموعد الذي  
عينتموه نسأل الله ان يتم لنا هذه البغية لنجاو صداً الغيبة . واذا منعكم  
شيء عن تشريفنا فلعلي يوم الاحد التشرّف بزيارتكم ان شاء الله وحيثئذ  
اخبركم بكثير من الامور التي تهكمكم ولا يتسع الوقت لذكرها ههنا . هذا  
واسأل الله ان يجمعنا على خير والسلام  
مخلصكم  
فلان

من ابن الى والده

جناب سيدي المحترم

بعد اثم يدكم بالاحترام اعرض اني وصات حاب يوم الاربعاء خامس

استقرت بك المقام حتى بعثت الي برسالة رصعتها بدرر قلمك وحليتها ببهاء  
آدابك وأنت غني عن مثلي اينا كنت وحيث اقامت . ولكنها الطينة الطيبة  
لا تدخل على الصداقة كدر مآرب وقتية . وانها لتصادق من تصادق إماماً  
لا تفاق في المشب وماماً لتجانس بعض الاخلاق وهذا اعمرك الصداقة التي  
لا يجل رباطها تباعد البلاد ولا ينقض ميثاقها شحط النوى كما اشرت  
الى ذلك في صدر رسالتك . ثم لم تقف بي عند هذا الحد حتى جعلت  
لي ذكراً جميلاً في مجالس تلك المدينة الزاهرة فالتزمت أن اتشبه به  
يُدح بمثل ما تمدحني به مخافة أن اجتمع باحد ممن مدحتني عندهم فاصغر  
في عينه . هذا والله اسأل حفظكم ودمتم

الداعي بطول بقائكم

فلان

من صديق الى صديقه يخبره بحرب الناس من وجه الهواء الاصفر  
وبعزمه على زيارته

ايها العزيز الاكرم حفظه الله

بعد اهدائكم اطيب التحيات اعرض اني في الطف ساعة تلقيت  
رسالتكم العزيزة الراجعة الي من بيروت فتلوتها شاكراً الله تعالى على صحتكم  
اماً ما شاع في هذه الايام من امر انتشار الهواء الاصفر الذي دب في  
هذه البلاد فالذي تحمقته الى الآن انه لم يظهر في بيروت بعد . وان  
اختلفت الاخبار . الا اننا مخافة سطوته خرجنا منها اوائل الاسبوع الماضي  
فذهبت العيلة الى سوق الغرب وقسم لي بتقدير الله الرجوع الى غزير  
ولو خيرت لاخترت . . . . . وكنت اود في محيني ان أميل الى مركزكم  
لا تمتع بانسكم ولو سوية من الدهر الا ان ضيق الوقت لم يمكني من نيل

الى صديق من اهل العلم

حضرة الفاضل الكامل صديقي الابر دامت معاليه

يا ايها الاستاذ الجليل لا تظن أن بعد الاجسام يُنسبني ذلك الارتباط  
الودي او يغير شيئاً من محبتك الصادقة . كلاً وأبيك اني على ما تعهد من  
حسن الوفاء والقيام بما تحتمه عليّ الذمّة من التحلي بذكر فضائلك وتعطير  
الاندية بحسن سجايالك وعظيم مزاياك . وحيث اني قد باغت بعناية الله  
الاسكندرية سالماً . ومن الراحة والرفاهية غافلاً . فقياماً بحق الاخاء قد  
حررت هذا للاطمئنان وليان ما شملتني به الطاف حضرتكم وحسن  
عنايتكم « ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله » فألف شكر وألف حمد لك  
على ما غمرتني به من ايناسك وحسن معاشرتك والله المسؤول ان يمن  
عليّ بمشاهدة وجهك في اوقات الصفاء والسرور امين

اذا تكرم عليّ الاستاذ بافادة الاطمئنان اكون لفضله من الممتنين

صديقك

الشاكرين والسلام

فلان

جوابه

حضرة الاجل الامثل

هي الفطرة الكريمة لا تتغير بتغير المكان والزمان . ولا تتاون بتلون  
الأحوال ولا تشمخ اذا تولت منصباً وأنت حجتى الدامغة في ذلك  
وشاهدي العدل . تعارفنا في بيوت فكماً في الغيبة والحضرة على خير ما  
تكون عليه الاخلاء . ثم تقاضتكم الاحوال الرجوع الى الاسكندرية  
فقضينا سنة الوداع والدموع سائلة والوجوه مصفرة والقلوب متعذبة وما

عليكم وسلامي لعياتكم المحروسة ولصديقنا فلان وأهل بيته جميعاً وطال  
بقاؤكم  
لاخيك

فلان

من البلد الفلاني في شهر كذا سنة كذا

جواب

يا اخي

قرأت شقتك الصادرة بتاريخ كذا وتلمحت منها آثار ما ألمَّ بكم من  
لوعة الفراق وغصة الذوى ومرارة الوحشة . فبكيت وتأسفت وما اغناني البكاء .  
بل كان الدمع كأنه عقارب دبَّت الى كبدي فلدغتها . ثم اعتبرت بحالة الايام  
وما يفعل الزمان بأهله فتأسيت معتصماً بالصبر متعلقاً باهداب الساوى  
وبعد فرجوي ان تبلغوا سيدي الوالد اننا كلنا والحمد لله في سلامة  
وان الحر قد وهنت قوتة . وخفت وطأته . ولم ينلنا من ضره شيء . بجول  
الله . ولا داعي لتصعيد الزفرات وسجيم العبرات فما دار الغربة بقاصية .  
ولاشمة المقام بنائية . وما اقامتي بحملكم الا كإقامة الغريب قصيرة  
المدة منتظرة الزوال . فما لكم اذا اعتبرتم هذا الاعتبار أن تستسلموا للحزن  
يسود عليكم ويتصرف بكم حتى يحول بينكم وبين الاعمال فقد قدر الله  
ان اعيش عنكم بعيداً الى يوم يقضى علي . فسبحان من يُنفذ في العباد  
احكامه فما نزام الا بعيون الحروف ولا نصحكم ولا نقبلكم الا بايدي  
الرسائل وافواه السطور والذي يلائنا سروراً سلامتكم وسعة دنياكم  
واطمنان خاطرکم هذا وحفظکم الله  
لاخیکم الداعي بسلامتکم

فلان

## الباب الاول في

### رسائل الاقارب والاصدقاء.

الرسائل اجمالاً لا بد ان تكون مهذبة وافية بالمقصود الا ان رسائل هذا الباب يُذكر فيها من وصف الاحوال وحركات الاشواق ما لا يسوغ ان يُذكر فيها عداها ولا يُشدّد فيها على استعمال ما يجب من الالقاب وعبارات التكرم لسقوط الكلفة واستحكام الالفة فللصديق ان يخاطب صديقه بنحو: عزيزي فلان. مع انه لو كاتب نظيراً له غير صديق لالزمته آداب المراسلة ان يصدر كتابه اليه بنحو: جناب اخو اجا فلان الاكرم. او جناب الماجد المحترم كما تستدعيه مراعاة الاحوال والمقامات

من اخ الى اخ له اكبر منه

سيدي الاخ المحترم

ان فراقكم لنا قد حوّل سرورنا كدرًا وقلب راحتنا عناءً لأننا نقضي اكثر الاوقات في ذكركم متأسفين لبعدمكم ولا سيما سيدي الوالد فانه لفرط اسفه لا يعرف النوم ولا يذوق لذة الرقاد. كيف لا وقد تعجّلت التزول الى بيروت والحرق على شدته ومعكم اولاد صغار يُخشى عليهم من سرعة الانتقال من البلاد الباردة الى البلاد الحارة. وقد كان في وسعكم ان تمكثوا الى اوائل تشرين وحينئذ اذا رجعت الى بيروت فلا يخشى على صحتكم من الحر. لانه يكون قد ضعف. والهواء يكون قد برد. فضلاً عما يخففه قصر النهار من شدة الحر. والآن لم يعد في اليد شيء. ولم يبق وسيلة لرجوعكم ولكن غاية الرجاء ان تتكروا بالجواب عاجلاً للاطمئنان

يتوسع فيه ولكن اذا علت الالقاب على حالة الملقب بها كثيراً حتى صارت للحال  
مكذبة لها فهي مرفوضة ومستهجنة لان الناس حينئذ لا يحماونها الا على التهكم  
والاستخفاف وقد قيل كل شيء جاوز حده انقلب ضده

وعنوان الكتاب يؤخذ مما يُصدَّر به من داخل فاذا كانت صورة  
الصدر مثلاً :

جناب الخواجا فلان المحترم

يُكتب في العنوان هكذا :

يحظي بمطالعة جناب الخواجا فلان المحترم طال بقاؤهُ

وان كانت صورته :

ايها السيد الجليل الجزيل الشرف والاحترام

يُكتب في العنوان هكذا :

يشرف بانامل قدس السيد الجليل فلان مطران بيروت الجزيل

الشرف والاحترام اطال الله ايام رئاسته

والامضاء في المعارض التي تقدم للمتصرف ومن هو اعلى منه

(بئده فلان) . وبئده تركية معناها عبد . وفي المكاتب الى الكهنة ومن

فوقهم (مستد الدعاء . ولدكم فلان) الا ان هذا كما لا يخفى اذا كان

المكاتب مسيحياً وفي غير هذين الصنفين يكتب عادة (الداعي فلان)

وسيتضح لك كل ذلك مما ترى من الرسائل ان شاء الله

يلقب الكاهن بالحضرة فيذكر في صدر الكتاب  
اليه : حضرة الاب الجليل الخوري  
او القس فلان المحترم

واعتاد الموارنة والكلدان والسريان ان يزيدوا في عنوان الكتاب الى  
السيد البطريرك او المطارنة لفظة مار قبل الاسم هكذا :

يُشرف بلثم انامل السيد الجليل وراعي الرعاة النييل مار فلان  
البطريرك الانطاكي الجزيل الشرف والغبطة اطال الله ايام رئاسته

كما اعتاد الروم والروم الكاثوليكون ان يزيدوا في ذلك الموضع لفظة  
كير للمطران وكيريس كيريون للبطريرك هكذا :

يشرف باثم انامل السيد الجليل والراعي النييل كير فلان مطران (كذا)  
الجزيل الشرف والاحترام

واما الذين ليس لهم مرتبة من مراتب الدولة ولا من المراتب الروحية  
فلا يوجد شيء قانوني في القابهم الا ما يعينه مقتضى الحال بعد رعاية حال  
الكتاب والكتوب اليه ونسبة كل منهما الى الآخر. فان كتب شاب الى شيخ  
كان من اللائق ان يخاطبه بيا سيدي المحترم او يا حضرة سيدي الاجل  
الماجد المحترم. وان كتب الى شاب قال : جناب الاخ العزيز

واعتاد الناس في مكاتبة الادباء والشعراء ان يخاطبوهم بنحو : جناب  
الاريب الاديب او جناب الاديب الفاضل وحضرة العالم الفاضل وهلم جراً مما  
يناسب علومهم ومزلتهم في تلك العلوم. هذا واعلم ان الالقب في المكاتبة  
كالمذح في القصائد فاحسنها ما ناسب حال الملقب به ولا بأس ان يزيد فالمذح

الرتبة الاولى من الصنف الاول  
 رتبة فريق العساكر الشاهانية  
 رتبة بكلمبركي

الرتبة الاولى من الصنف الثاني

الرتبة الثانية المتميزة  
 رتبة امير الاي

الرتبة الثانية من الصنف الثاني

الرتبة الثالثة

رتبة قيم مقام العساكر الشاهانية

الرتبة الرابعة

الرتبة الخامسة

والقاب اهل المراتب الروحية هي كما ترى

سما

يلقب الخبر الاعظم بالاب الاقدس

والبطريك : بالغبطة فيصدر الكتاب اليه بنحو :

ايها السيد الجليل راعي الرعاة النليل

الجزيل الشرف والغبطة

و الكردينال : بالنياقة : : : : ايها السيد

الجليل الجزيل الشرف والنياقة

والاسقف : بالسيادة : : : : ايها السيد

الجليل الجزيل الشرف والاحترام

## تنبيه

لا بد لمن يكتب الناس من البحث عن عادات العصر فيما يتعلق  
باللقاب التي تُصدر بها الرسائل وعمّا ألفه خواصهم من عبارات الأكرام. وأمّا  
ما اعتاده عوامهم منها فإن انطبق على أصول البلاغة فلا بأس من استعماله  
والألتحم تركه. كما أنه لا غنى بالمكاتب ان يتبع اصطلاح اهل زمانه من  
جهة ورق المكاتب وظروفها

والقاب اهل المراتب في الدولة العلية العثمانية ادم الله عرش عزها  
هي كما ترى

يُلقب السلطان بالعظمة والجلالة والحضرة والشوكة فيقال حضرة  
السلطان الاعظم والخان الأكرم والملاذ الانخم  
صاحب الشوكة والقدرة افندينا المعظم  
وبالتركية : شوكتاو ولي النعم افندمز حضرتلرينه

دولتو فحامتاو افندم حضرتلري	رتبة الصدارة العظمى
دولتو سماحتاو افندم حضرتلري	رتبة مشيخة الاسلام الجليلة
دولتو عطوفتو افندم حضرتلري	رتبة المصاهرة السنية
	رتبة السر عسكرية
دولتو افندم حضرتلري	رتبة المشيرية والوزارة
دولتو رأقتاو افندم حضرتلري	رتبة السردار الأكرم
عطوفتو افندم حضرتلري	رتبة بالا

## مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي انشأ الكائنات من العدم . وكشف عن وجوه المبروات  
غواشي الظلم . فظهرت زاهية في ابداع ترتيب . واحسن نظام واكمل  
تهذيب

وبعد فيقول الفقير الى عفوه تعالى رشيد بن عبده ميخائيل الخوري  
الشرتوني هذا كتاب مراسلات . كلّفت تأليفه في هذه الاوقات . ارشاداً للطلبة  
الاصغر . واعانة لهم على ايضاح الحواطر . يتخذونه كدليل . في هذا السبيل .  
فتنازلت بحكم المناسبة الى تحيّر أبسط الاساليب . وتحري أظهر التراكيب .  
لينجذب موافقاً للذين ألف لافادتهم . ووضع لانارتهم . وقد قسمته الى عشرة  
ابواب وذكرت في صدر كل باب اشارة مجملة الى ما هو المرجع فيه . وقدمت  
الابواب كلها بتبنيه يبين اهم ما تدور المراسلة عليه

ومرجوي من يتكرم بمطالعة من اهل النظر الاغضاء عما يجده مما  
لا يرضيه . بشفاعة مقتضيات المقام الذي انا فيه . والله المسؤول ان ينفع به  
قارنيه . فهو حسبي واليه انيب

PJ

6161

S28

1897

الياسر سكندر الاستاذ

# مجلد المراسلة

آلفه

المعلم رشيد الخوري الشرتوني

محرر البشير ومدرس الخطابة في كلية القديس يوسف



بالرخصة الرسمية من مجلس المعارف في ولاية سورية الحبيبة

حق الطبع محفوظ للمطبعة

طبعة ثالثة

في بيروت بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٧



PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

PJ  
6161  
S28  
1897

al-Shartuni, Rashid al-  
Khuri  
Nahj al-murasalah

# مجلد المراسلة

الفه

الفقيه إليه تعالى رشيد الخوري الشرتوني

احد المعلمين في كلية القديس يوسف

والمترجمين في المطبعة الكاثوليكية



بالرخصة الرسمية من مجلس المعارف في ولاية سورية الحبيطة

حق الطبع محفوظ للمطبعة

طبع في مطبعة الاباء اليسوعيين ببيروت سنة ١٨٨٧